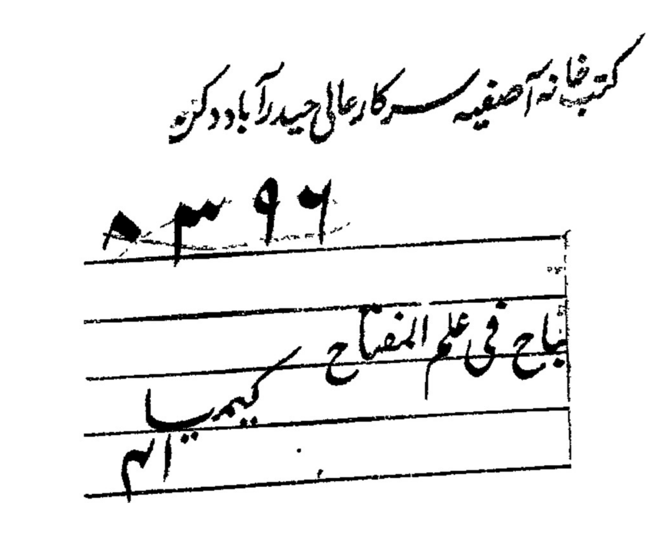




خاتمة القطب المصباح فی علم المفتاح [illegible] الالهية

والصناعة الحكميه تاليف الا[illegible]

وحيد دهره وفريد عصره

ايدمر ابن على ابن ايدمر الجلدكی

تغمده الله

برحمته

ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب فقال مصباح [illegible]

المفتاح لايدمر ابن على الجلدكی قال قد نقل عن الاستاذ [illegible]

فيما يزيد على ثلاثة الاف كتاب طرق مختلفة فی المفتاح وليعلم

انه المصباح الاعظم وله اصابع طوال واسنان كثيرة ولا شك

ان كل اصبع فيها مصباح وجملة المصابيح ثلثمائة و

ستون وقسمناه على اربعة اقسام وجعلنا

لكل قسم مقدمة ومصابيح وخاتمة الكل تسعون

مصباحا

امر بطبعه [illegible]

[illegible] من سنة [illegible]

هو

مصباح فی علم المفتاح
لایدمر ابن علی
الجلدکی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الملک الحق الخلاق العلیم الذی افتتح کل باب واوجد من سح واوجد بحکمته اللیل والمساء والصباح وعقل العقول ودبرها واوجد من سخرها وروح الارواح وسیر الافلاک وسخر الاملاک وجسم الاجسام وحرک الاشباح سبحانه لا اله الا هو مدبر الکل وفالق الاصباح احمده علی ما علمنا وفهمنا وسرحنا فی ریاض المواهب والانشراح واوصلنا من النعم التی لا تحصی ولا تنفد فی غدو ولا رواح واشکره علی ما منحنا به من علم وعمل وتحقیق وارتیاح واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له المتفضل بالکرم والجود والسماح واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت فی الکتب والمبعوث من العرب فی اشرف البطاح صلی الله علیه وعلی اله وصحابته

خلاصة

خلاصة القبايل والاصايل واهل الصلاح ما سبحت الموجودات
لخالقها بالسن فصاح وما ترنحت الكاينات من فيض بحار
رحمته وجوده اى ارتياح وما اضاء فى حنادس الليل مصباح
وما سرى فى كل باب سر فتح كل مفتاح وسلم تسليما كثيرا
متصل البقا ابد الابدين ودهر الداهرين **وبعد** اقول
وبالله التوفيق ان من اعتمد الحق بالبرهان والدليل و
سلك اليه على سواء السبيل فقد فاز بالعناية الربانية و
حاز مفتاح الهداية العقلانيه ولما فتح الله علينا جل وعلا
من مدد سر اسمه تعم الوهاب ورزقنا من فضله بغير حساب
وكان من حق المنعم شكر النعمة ومن شكر النعمة اداء الامانة
والنصيحة للاخوان فوجب ان نودى الامانة على وجهين
الوجه الاول ان نخرج من عرض الدنيا كلها بالانفاق
ما عندكم ينفد وما عند الله باق **والوجه الثاني**
تقييد الكاتبه بالطروس بما علمنا الله تعم لنودى الامانة
لمستحقها من الاخوان والسادة الابرار الطلبه لهذا الشان
الذين هم بالحق وعلى الحق اعوان فاستخرنا الله تعم عز وجل
فى تصنيف ما الفناه من الكتب السعيدة الواضحة الجليلة
المشروحة المفيدة لاسيما كتابنا نهاية الطلب فى شرح المكتسب

كتابنا التقريب في اسرار التركيب وكتابنا غاية السرور في
ديوان الشذور وكتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم
الميزان وكتابنا هذا المسمى بالمصباح في اسرار علم المفتاح و
كتابنا كنز الاختصاص في علم الخواص ولنا من خواص كتبنا
كتابنا المعروف بنتايج الفكر في الكشف عن احوال الحجر و
ذكرنا في اخره المنام الكاهني المذكور في المقدمة من هذا
السفر الاول من هذا الكتاب في اول القسم الثاني ليكون
تسلية للطالب المحق فيما يعاني وقصدنا وجه الله تع و
الثواب اذ وفينا بالنصيحة الصحيحة المحضة للاخوان و
الاحباب لانا قد كشفنا عن اسرار علم المفتاح الحجاب و
فتحنا من علم العالم الصناعي لك ابواب فاشكر الله الكريم
الوهاب واياك والشك فيما نقول فان الشك مانع وحجاب و
وفساد وظلمة وارتياب لانا لم نترك من الرموز الا علالة ...
تزول بالاخلاص واليقين عن قلوب اولي الالباب فواظب
يا اخي على قراءة الفاتحة واسئل الله محو الشك وكشف ...
وهون الامور الصعاب وقل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب والله المنعم المهدي الى الصواب المقدمة من
القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم

المفتاح وصدرنا هذه المقدمه فی تاویل المنام الکاهنی الذی
حکیناه فی کتابنا نتایج الفکر فی الکشف عن احوال الحجر واتول
انا بینا فی کتابنا البرهان فی اسرار علم المیزان وفی کتابنا هذا
ان مادة الحجر ساریة فی جمیع اجزاء العناصر الاربع وفی جمیع
اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحیوان والنبات وقلنا
ان الحجر موجود فی سایرها بالقوة وفی بعضها بالقرة وبالفعل
وقولنا ان سر المفتاح الاعظم سار فی سایر العناصر والمولدات
والکاینات السفلیه باسرها وقد بینا من شرح السرها وضحنا
من اسرار علم المفتاح لما منه فی الماء القراح ثم نقول الان
فی تاویل المنام الکاهنی وشرحه ما یدلک به علی الکشف
الواضح الجلی الموجب للافراح بحصول الفتح فی علم المفتاح
وبالله المستعان قلت فی اول المنام الکاهنی انی کنت زمنا
مبتهلا لرب الارباب ان یوقفنی علی الطبیعة الکریمة ان
یرینی ایاها فی منامی واقول فی شرح ذلک انه لا یخفی علی
ذوی التحصیل انه یجب علی الطالب ان لا یترک الابتهال و
التضرع الی الله ابدا مادام فی قید الحیاة بل لا یزال الطالب
متضرعا الی الله تعم وخاشعا له ومبتهلا الیه بالاخلاص
لا سیما عند مطالعة العلم وفی اوقات العمل وان کان طالبا

للحق ولا باس بالاخلاص في النيه ويجب ان يسئل الله عز وجل
ان يطلعه على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة كما ارانا
اياها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتصلت ايها الاخ
بهذا الاستعداد فانت جدير بالحصول على المراد باذن الله
عز وجل واما الطبيعة الكريمة فهي السارية في علم للقنا
الاعظم بالقوه وفي ساير اجزاء العناصر والمواد الصافية
المخلصة من الشوائب بالفعل واعلم اني كما رايتها في المنام
فكذلك قد رايتها في اليقظة في غاية من الكمال واللطافة
الاحترام واعلم ان الطبيعة الكريمة هي مفتاح العالم الصناعي
توجد في طبيعة تامه مطاوعة للعمل المناسب لها الى ان يبرز
منها ما يوجب المزاج التام في الهيولي التي يقوم منها الكسير
الفلاسفة الاعظم من ساير الاكاسير الحق على اختلاف درجاتها
وجميع التراكيب القريبة والبعيدة والمباقل والموازين على
اختلاف انواعها مع صحة التدبير المناسب في عملها وحيث
قررنا ذلك فنقول انه يلزم من هذا التقرير الصحيح ان لا توجد
الطبيعة الكريمة بالفعل في الخارج الا بالمهنة الصناعية
المعروفة عند الحكما بالتدبير الحق على مصطلح القوم وانا اذا
رجعنا الى الحق المحض علمنا انه لا يوجد التدبير الحق الا

بتقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل التمكين في الحركة
والمباشرة في العمل الحق الا بقوة الله عز وجل ان الله على كل
شيء قدير فالمدبر الحق هو الله عز وجل وهو الذي اخرج
الحب من اصوله وطبايع عناصره وجميع الثمار من الارض
وعلمنا كيفية الحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب هو
الذي وكل بكل حبة روحانية فاعلة تحيلها من صورة الى
صورة اخرى حتى ينبت الله تعم منها حشيشة خضراء ثم
يغذي تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من لطيف الماء
والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى نهايتها
ثم يكون منها حبا ويخمرها الطبخ مع المادة الممدة لها
بالغذا الى ان تم انفعالها سنبلة يخرج منها في الحب الذي
يماثل اصل حبتها جملة مضاعفة فلم تعمل انت الا ما علمك
الله تعم من علم الفلاحة والزرع والله تعم هو الذي دبر
الزرع الى ان اكمله حبا وهو الذي وهب لك القوة حتى
زرعته انت وهو الذي خلق مادته وصورته واصوله
وفروعه وجنسه ونوعه لا اله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقاته
سواه سبحانه وتعم وعز وجل فاذا كان التدبير لا يوجد الا
بتقدير الله تعم وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف

الاستعداد بحسن النيه لقبول مايرد عليه من جميع الواردات كلها ومن ذلك مايتحققه يقينا انه سبحانه وتعالى هو الذي علمك العلم سخر لك العلماء الابرار والسادة الاخيار الذين سخرهم حتى القوا لك الكتب واتعبوا انفسهم في التحصيل حتى مهدوا لك الطريق واسسوا لك البنيان على قواعد علمية شديدة الاركان ليوصلوا لك الامانة التي هي عهد الله ومواثيقه اللازمة لاعناقهم مع وجود الرمز والكتمان لانها سر الله عز وجل الذي اوصلهم اليه علما ومكنهم فيه عملا فهم رضي الله عنهم في ميدان التسخير الالهي مع وجود الوصل والتمكين فلا وصول ولا تمكين الا بحوله وقوته وتاييده وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله تعالى من عبيده لا يصل الى مكتوم هذا السر علما وعملا الا حكيم ولا حكيم الا هو عارف بالله مصدق لانبيائه عليهم السلام واما من راى النجح بطريق التوفيق فقد عرفها عملا لا علما فليس بحكيم عندنا لانه وصل بخطه المكتوب له الى الدنيا وسعادتها ومن لم يعرف الحقايق فليس بحكيم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى ولما علمنا الله ما علمناه من فضله ووفقنا الله لهذا الامر الذي وصفناه على الترتيب هو اخلاص النيه وحسن التوجه

بالخشوع

بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه ومن اجل ذلك قلنا
فى الرمز الذى رمزناه والكلام الذى الفناه فى المنن
الكاهنى انى كنت زمنا مبتهلا الرب الارباب ان يو
على الطبيعة الكريمه وان يريني اياها فى منامى وفى
معنى السؤال والابتهال وقعة لطيفة وتحفة شريفه
نقلت عن موسى ع ان الله تع امره فى المناجاة او بالوحى
اليه بالدعاء فقال يا موسى لم لم تسئلني فى كلما تروم
من حوائجك حتى الملح لطعامك والعلف لدابتك
ويؤيد هذا القول ما ورد عن رسول الله صم فى الاحاديث
الصحاح ان الله تع يقول يا عبادى كلكم جائع الا من
اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من
كسوته فاستكسونى اكسكم وقد امر الله سبحانه وتع عباده
بالدعا وتكفل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد فله الاختيار
المطلق فان شاء اجاب الدعوة للوقت والساعة وان شاء
رد الدعوة ان كانت من غير اخلاص او يلزم معها معصية
او تخلل فى استعداد الداعى واعلم ان الله تع يجيب دعوة
الداعى اذا اتصف بصفة الداعى كما قال رسول الله صم فى
حديث مشهور يشير الى الداعى ومطعمه حرام ومشربه

حرام فانى يستجاب لذلك ومن جملة الاستعداد الادب
مع الله تعـ والخوف منه والانقطاع اليه بالخضوع والخشوع
والابتهال والتضرع كما تقدم ويسئل الله التوفيق وان يلهمه
الادب فى سؤاله ويراعى مايترتب عليه عند رفع قصته
الى مولاه اذا انقضت حاجته فيما يؤول اليه حاله باسباب
تلك الحاجة فى دنياه واخرته بحسب اختتامه فينظر فى العاجل
وبحسب احواله وافعاله فى الاجل فاذا اتصف الطالب فى استعداده
بما وصفناه فقد ظهر له من نفسه علامة صادقة تدل
على توفيق الله تعـ له وانجاح حالته والظفر بمطلوبه فهذه
علامة القبول والسلام واما سؤالى ان ارى امامى فى المنام
لان من المنام ما هو وحى كما ان من الوحى ما هو الهام
فاردت المطابقة لما عرفته بالالهام ان ارى مثال ذلك فى
المنام لاكون بذلك على بصيرة واستدل به على الاخلاص
فى السريرة واعرف من نفسى علامة الاجابة وتحقيق الاصول
والاصابة والسلام ولما كان السبب للصواب والتوفيق
هو ما ذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ يكون
الدليل على المفتاح الاعظم اذ لا طريق الا منه ولا وصول
الا به فاجعل يا اخى هذا الاستعداد نصب عينيك

وتأدب مع مولاك واسئله فانه يجيب دعوة المضطر اذا دعا
ولا يخيب رجاء من ارتجاه واما ما ذكرته فيما تقدم انى
رايتها فى المنام فكذلك رايتها فى اليقظه فى غاية من الكمال
واللطافة والاحترام فاقول لك فى معنى الاحترام ما يبتهج
به سمعك ويسر به عقلك ان سر الطبيعة سارى فى النار
الست ترى قوى العنصر النارى من هو محترم مهاب مهول
مفزع مخوف مفسد لكل ما ياتى عليه ومع ذلك فانه نافع بسر
التسخير الالهى فى المعونة الى البشر بالاستضائة والاضائة و
النورانية وانضاجه كلما يطبخ به ويتهيا للغذاء فى مصالح شتى
واذا احمى الحديد فى النار فانظر الى حرمته ومهابته كيف تبقى
واما العنصر الهوائى فانه عنصر غير مرئى وانما هو محسوس
بالهبوب والسريان لموجبات الاصلاح ولتنشق النسيم النافع
للحياة والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا
طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لان منه الريح العقيم
ومنه الرياح المفسدة المدمرة السمومية والناسفة للجبال
والموجبة الزلازل وتقصيف الشجر الطوال وهدم الجبال
والقصور المشيدة والابنية العوال واشباه ذلك فهو عنصر
معظم مهول مفزع مخوف محترم وفيه قوة مفسدة كالنار

واذا استحال اليها فانه مفسد لما ياتى عليه ايض وكذلك القول
فى عنصر الما فانه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحمل على ظهره
وبما نبيه من سر روح الحياة وبالرى المنعش المعين لكل حى
وبما يوجد فى بطنه من الحيوان وبما ينتفع به الانسان واما اذا
طغى الما والعياذ بالله فانه يهلك ما ياتى عليه واما العنصر
الارضى ففيه القوة الالهيه والقدرة الربانيه فى الصخور والجبال
والتلال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوال
والقصور والمداين والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح
للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار وساير الاطعمة والاقوات
ومنه الاراضى السباخ والصيران وصم الصخور والمعادن الامدح
ومنه النشو واخضرار العود. وسا نشا منه فاليه يعود كلما خرج
من كل ما دب وكل ما درج وهو الكفات للاحيا والاموات ومنه
الدور والقصور ومنه وقية القبور الى يوم ينفخ فى الصور
فعنصر التراب ايض عنصر مهول يختزن فيه الخير والشر ومنه
سيل العرم والطوفان من الرمل ففيه النفع والضر ومنه ما هو
سم ناقع ومنه ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة حلوة
جنيه ومنه ما هو مستحيل الى الكيفية السميه فسبحان العالم بكل
خفيه وحيث قربنا ذلك فنقول ان ماهية الطبيعة الكريمه

سارية في جميع العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيتها
موجودة في ساير المواد السارية في المولدات الثلاث المعدن والحيوان
والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مخلصة من شوائب هذه
العناصر لانّ العناصر متحركة وسارية وسايرة ومسيرة ومسخرة
ومدبرة بتدبير الباري سبحانه فتختلط بالحركة والسريان بعضها
دائما على الدوام فهي محترمة مادام الفعل الالهي مؤثرا فيها بالابداع
والتجديد والتكوين والتلوين في عالم الكون والفساد فلا تخلو
العناصر من صلاح وفساد معلوم بالتعيين واما الطبيعة الكريمة
فلا يمكن ان تكون في مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساد
والاوساخ والادناس الموجودة في العناصر ولها امثال في الماء
القراح الصافي الذي هو الروح للاجساد والارواح ومعدن
الاصلاح والاملاح وعلة التكوين والتلوين والنتايج والصلاح
ففي هيولى الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل على صاف من
المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين الارضيين
فهذه والله الطبيعة الكريمة التي يقوم منها الاكسير الحق وينتج منها
انسان الفلاسفة الذي في قواه اظهار العجايب والغرايب والايات
الباهرة الدالة على عظم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظاهرة
فجل وتعم ربنا مالك الدنيا والاخرة وفي سر معنى القول المقدم

ذكره انی کنت مبتهلا لرب الارباب الاشارة الی الزمان الذی کان
به الاشتغال فی طلب العلم والعمل ولما علمت من العلم کون تحجر الطبع
الکریمه فی سایر المولدات بالقوه فطلبت من الله تعم بالابتهال
الیه ان یرینی ایاها بارزة بالفعل وایاقولی فی المنام فلما تحققته
بالتجارب بعمن اوصل الله تعم الی المدارك العظیمة التی یقتصر
عن الشادة عنها الافهام فراها فی المنام فعلمها علما مطابقا لما
هو من وحی الالهام ثم من اجل ذلك تمنیت رویتها فی المنام لیکون
لی حظ من هذا القسم ایض ومقام فی الکشف ایض وفی علم
التأویل الذی فی معناه اسرار الترکیب والتحلیل والتقویم و
التعدیل ثم قلت فیه بینما انا ذات لیلة نائم او وجدت نفسی عند
السرب المظلم الذی حکی هرمس عجائبه واقول فی شرح ذلك
انی رایت ما ذکرته فی المنام الکاهنی حقیقة فی المنام الکاهنی
وقد تقدم للمؤید الطغرائی منا ما عظیما کان سببا اوحد
الاسباب فی وصوله وکذلك الاستاد الکبیر جابر له مرائی
فی هذا المعنی وقد ذکرها فی اماکن من کتبه وکذلك غیره
الحکما واما نسبة المنام للکهانة فالکهانة کانت عند القوم
فی رتبة عظیمة علیة لا یصل الیها الا الافراد من الخلق ومن
جملتها تحقیق المعرفة بعلم الافلاك واحکام النجوم والریاضی

والالهي في العلوم وكانت الكهانة في مصطلح القوم في مقام
الخلافة والامانة ولما تعطلت الكهانة في ملة الاسلام تحقق
الفضل بعلم التاويل وتعبير المنام وروي في الحديث عن النبي ص
انه جزء من اجزاء النبوة اي من علوم الانبياء عم واما السرب
المظلم فقد اختلف في مكانه فقال قوم انه باقليم بابل وبهذا
الاقليم المذكور بعث السيد هرمس وهو ادريس ع بالرسالة
للناس وهو المسمى اخنوخ وقيل انه ارتفع الى السماء مرتين ففي
المرة الاولى شاهد الاشخاص العلويه وسمع كلامهم وعلم
الله ثم علم ما وكلهم به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم
من الملائكة وما سخرهم فيه من انواع الحركات ومايلزمهم
من لوازم التدبير والتسخير في عالم الكون والفساد ثم نزل
الى الارض فتمكن وتكلم في الحكمة ومافيها من انواع التعاليم
المنقولة عنه وانه سخر الجن والانس وتمكن في التصريف حتى
امر بنيانا اماكن كثيرة ومن جملتها السرب المظلم على باب الكنز
المودع به الحكمة وجعل السرب المظلم مانعا عليه لئلا يصل
الى داخل المكان من ليس له باهل ومن داخل المظلمة مكان
عظيم شاهق في الهوا يشتمل على عجائب الحكمة وانواع
وفيه صور جميع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور

الدرج وما يتعلق بكلّ درجة منها من العلوم والفوايد وجميع
الصور الفلكية الشمالية والجنوبية وامر بينا اهرامات باقليم
مصر خشية على الحكمة ان لا تبيد اذا جاء الطوفان لعلمه بما
يحدث من خراب العالم بالطوفان وانّ النوع الانساني يتجدّد
بعد الطوفان فيحتاجون الى الحكمة فيجدونها مدوّنة في المبا
التي وضعها وصورها وعلمها لمن ياتي من بعده ودوّن الكتب
بالعلوم باللسان القديم واتصلت العلوم والحكمة بعد رفعه
الى السما المرة الثانيه لمن اودعهم الله اياها من تلاميذ
الهرامسة الكبار العظما وهم اربعون ولكل منهم تلامذة فهذا
ما ذكروه الحكما وتناقلوه الى زمن بلبناس الحكيم فانه اتصل
بالسرب المظلم وتعلم منه الحكمة وفي قول اخر ان السرب المظلم في
اقليم مصر من تحت الاهرامات والله تعالى اعلم ... ذلك
واقول ان السرب المظلم في التاويل ... الى
الوصول الى حقايق العلوم والى منافع ...
والتدبيرات والعجايب والايات فاذا ... الانسان
وصل الى العجايب التي حكاها هرمس واعلم ان في تاويل ...
مما يظهر للحكيم في قوّته عند اجتماع الفكر بالقوة الخياليه
مع الصفا فيشاهد الانسان في باطن ذاته بايته كان في انواع ...

التشكلات المفاضة عليه من واهب الصور ويكشف للعارف في باطن باطنه عن انواع العلوم والمعارف لانّ الباطن ذاته الصافية المخلصة من الشوايب حقيقة الاتصال بالعالم العلوي وقبول الفيض من العالم الاقدس فتستفيد القوى الباطنه من الفيض الالهي على قدر قبولها بما قدر لها في سابق الازل فيستيقظ العارف من منامه وقد فهم ما ارشده الله تعم اليه وفهمه اياه من انواع العلوم والمعارف وما تصوره من الصور والمشاهدات واللطايف فافهم ذلك واقول ايضا ان المراد بهرمس في اصول القوم رمز على الطبيعة الكريمة كما قيل ايضا انّ السرب المظلم انّما هو بجزيرة الاندلس وكما ان هرمس ع اصل الحكمة وهو اوّل من تكلم بعجايب الحكمة واشاعها بعد شيث ع لانّ منها ما اتصل به عن ابائه عن شيث عن ادم ع ومنها ما اتصل بذاته الشريفة بالوحي وبالمشاهده لمّا ارتفع الى السما أوّلا والى حين ارتفاعه ثانيا واندا انتقل الى الحياة الابدية والخلود كما قال الله تعم في ذكره الكريم واذكر في الكتاب ادريس انّه كان صدّيقا نبيّا ورفعناه مكانا عليّا ثم قلت في المنام الكاهني اني لما رايت السرب المظلم الذي

حكى هرمس عجايبها ولعبت لذلك فتقرت وتبيضات وجبلت
آثارها واقرأ في الشمس فلما وصلنا الى الحرف التاسع اذا بالمبيعة
الكريمة قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فسلمت على
وقالت ما تريد يا ايها الحكيم واقول في شرح ذلك وبيانه ان
السرب المظلم مخوف والظلمة من حيث هي محل الخوف والرعب
لان الله تعالى جعل الضيا سببا للظهور والحياة في الوجود كله
ومظهر الضيا مظهر الحياة والوجود والكون ومظهر الظلمة
مظهر وجود وانما هو سبب للموت والفنا والعدم بعد الوجود
لان فيه وبه ومنه حجاب الظلمة اذ لا نورانية له وحقيقته
العماء المحض وفي تحقيق العلم به ابحاث ليس هذا محلها
وعالم الظلمة موجود من تحت الارض هو عالم البهموت
واذا صارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من
فوق فتظهر الجواهر العلوية والنجوم السمائية للحس ويصير
ما تحت الارض مضيء بالشمس متصل الاضاءة من اسفلها
الى محدب فلكي النار والهواء ثم الى محدب فلك الماء ثم الى محدب
كرة الارض من اسفلها اذ هي من اسفلها صحيحة الاستنارة
فيتناول الاضاءة من الشمس ويقبلها ما شف منها اما
بالمن جرم الارض فهو مظلم للكثافة سوى ما يقبل الاضاءة

السارية فی جملة من اجزائها وتجاويفها التی يتولد فيها الجواهر
من انواع المعادن والاجسام المضيئة فافهم ذلك فالرعب
يعرض للانسان من الظلمة كما يحصل له الابتهاج بالنور انيه
والاضائة وكذلك تعرض الظلمة لباطن ذات الانسان فنطمس
على بصيرته فينعكس العقل الهيولانی عن الادراك الحقيقی
وتخبث النفس الانسانيه لبعد الروح المضیء عنها بالحجاب المانع
فاذا اعتادت بذلك انعكست النفس فطلبت ما لوفتها من
الشهوات البهيمة الشيطانية المدنسة لذاتها فلا تزال فی
حجاب عن المعارف والحقايق وعن طرق الهداية الا ان
يشاء الله فافهم فهذا ما امكننا الان ان نذكره فی تحقيق
موجبات الظلمة والاضائة واما شرح ما قلته بعد ذلك
انی قمت وتوضات وتوجهت فان فی ذلك الاشارة الی الاستعداد
للخلاص من الظلمة[٢] فی الحقيقة كسوف عارض علی اضائة الذات
الباطنة الانسانية المضيئة من اصل الفطرة والنشاة الاولی منه
وهی التی نقش الله تعالی فی لوح اضائتها الصقول بباضه من
اصل فطرتها علم الاسماء كلها والمعارف والعلوم الموجبة
لحصول الكمال الانسانی فاذا عرضت الظلمة علی ذات الانسان
فقد صار فی كسوف فاذا احس من نفسه بذلك فليس له سبيل

٢ بالوضوء والصلوات وحسن التوجه الی الله تم لان الظلمة [illegible]

الی الخلاص من شدة الکسوف الا بالوضوء والصلوة والتوجه
الی الله تع وقد جاءت التعالیم فی معنی ذلک من الشارع اذ
قال ان الشمس و القمر ایتان من ایات الله لا ینخسفان لموت
احد ولا لحیاته فاذا رایتموها فافزعوا الی الصلوة کما شرعه
فی صلوة الکسوف فهذا مشروع فی الکسوف العام لاحد النیرین
واما فی الکسوف الخاص لکل فرد فرد من الناس فلا خلاص له
الا بالدواء الخاص و هو الوضوء والاستعداد والتوجه
والصلوة والاستعاذة برب الناس ملک الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذی یوسوس فی صدور الناس
من الجنة والناس وفی هذا الاستعداد منازل ومقامات
تعرفها اهل العرفان الذین هم اهل المعرفة بالسلوک الی الله
تع واما ما ذکرته بعد ذلک حیث قلت وجعلتا نار واقرأ
من الشمس فلما وصلت الی الحرف التاسع فاقول فی شرح ذلک
ان فی سورة الشمس واسرارها ومعانیها ما یرشد العارف
الی علم التحقیق والهدایة والتوفیق باذن الله تع لان الله
اقسم بالشمس و ضحاها فالشمس ایة من ایات الله وضحاها هو
الوقت الذی ما بین الشروق الی نصف النهار لان فیه زیادة
المدد والقوة والقمر اذا تلاها ای یتلو الشمس اذا صار فی کماله

ليلا فيخلفها فى النور والضيا واما قوله والنهار اذا جلاها فقد اقسم
الله تعم بالنهار اذا ظهر كما اقسم بالصبح اذا اسفر لان فيه انجلاء اى
ظهور الضيا والخلوص من الظلمة واما قوله والليل اذا يغشاها
فقد اقسم الله تعم به لانه اية من ايات قدرته فبظهور الايتين
تميزت القبضتين وتعين الجزوين وتميز الفريقين فريق فى
الجنة وفريق فى السعير ولباسهم فيها حرير واما قوله والسما
وما بناها فلانها من اياته وعجايب مخلوقاته قال الله تعم
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس واما قوله تعم
والارض وما طحاها فهى ايضا اية من اياته ومحل ظهور براهينه
ومعجزاته واما قوله ونفس وما سويها فقد اقسم الله تعم
بالنفس وهو عالم بحقيقتها وكنهها وتسويته لصورتها
واما قوله فالهمها فجورها وتقويها لتصل بالتقوى الى
اعلاها او ترتكس بالفجور الى الانعكاس فى ادناها واما قوله
قد افلح من زكيها فهذه هى الاية التاسعة من سورة الشمس
وهى التى اشرنا اليها بالحرف التاسع لان فى تزكية النفس استعدادا
مؤثرا باذن الله تعم فيكون سببا لاشراق نورانيتها وخلوصها
من عقدة الكسوف وظلمتها واعلم يا اخى ان الوصول الى
المفتاح الاعظم والى الطبيعة الكريمة بتزكية النفس وتخليص

الروح من الدنس و الغلس فافهم ما نقول تنج من الحيرة والذهول
باذن الله تعم واعلم ان السورة التاسعة من سورة الشمس الى
الفوق هى سورة العاديات فقد اقسم الله تعم بها لانها تدل على
الخير الكثير وحصول القوة فى الحركة والجريان على السوابق الجياد
لتحصل المقاصد المطلوبة النافعة فى الحياة الدنيا وفيما يدخر
ليوم المعاد وفى الاية التاسعة معنى ظاهر فيما نحن بصدده من
الشرح بمعنى الاستعداد للمعاد وقوله تعم افلا يعلم اذا بعثر ما
فى القبور ويتلوها وحصّل ما فى الصدور ان ربهم بهم يومئذ
لخبير والكلمة التاسعة من سورة العاديات فوسطن به جمعا
وفى معناها الاشارة الى الجمع على نسبة السواء وفى الوسط الذى
فيه نسبة الكمال والكلمة التاسعة من سورة الشمس قوله تعم والليل
اذا يغشاها فيه الاشارة الى ظهور السواد الاول فى التعين الاول
وفى قولنا الحرف التاسع ما نبهنا به الا ان الى الفوق من
الشمس على التوالى و ترتيبا الافلاك الى الفوق فيقع العدد
التاسع على المريخ وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء
ايضا من اجزاء الحجر المكرم واذا عددنا من الشمس على ترتيب
الافلاك الى التحت تنتهى تاسع العدد على الزهرة وهى ايضا
جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايضا من اجزاء الحجر المكرم

ارتبط النفس بها الامتزاج
طرق الخفوق كلها اداب

ولهذا المعنى قال صاحب الشذور في صدر ديوانه اذا ثلث المريخ
بالزهرة امر وقارن بالبدر المنير ذكا الى اخره وفي شرح ذلك ايضا
ان الحرف التاسع من سورة الشمس بعد اسقاط المكرر حرف الالف
والحرف التاسع من سورة الانفطار بعد اسقاط المكرر حرف
الرا والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط المكرر
حرف البا فاذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة ارب وكلمة ابر
واذا بدلنا بالبا كانت كلمة برا وكلمة بار واذا بدلنا بالرا صارت ربا
وكلمة راب ففي جملة ما ذكرناه الدلالة على الرب البارى وعلى
بلوغ الارب من الخالق الذى خلق وابدع وبدا كل نسمة
من الخلايق على كل النسب التى قدرها واحكمها وامضاها
وقدرها بعلمه في سالف الازل وقضاها واما كلمة راب فهي
كلمة تدل على ما يقبل النمو ويربو ويزيد نموه وفعله الى
غاية ليس لها انتهى وهي رمز على المفتاح الاعظم وعن الاكسير
الناتج عن الحجر المكرم وكلمة بار لفظة سريانية تدل على جزو
من اصل التركيب يسمى عندهم بار وابار نحاس غير تام واما
حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار اليابس من اجزاء المفتاح
الاعظم ومن اجزاء الحجر المكرم واما حرف الراء فهو اشارة الى
الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب

من اجزاء الحجر المكرم واما حرف الباء فهو اشارة الى الجزء البارد
اليابس من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزاء
الحجر المكرم فاذا جمعنا الالف الى الباء ظهر حرف الجيم وهو الحرف
الحار الرطب الدال على الجزء الثالث الهواء الرطب من المفتاح
الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من الحجر المكرم
ومن الالف الى الجيم يظهر حرف الدال وبه كملت نسبة الطبايع
الاربع واذا اضفنا الحروف الاربعة حرف الواو الاصل صارت
الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذور في ديوانه
في قافية الواو حيث قال اذا حملت هاء على الدال فيهما ودال
على الجيم الذي قد تاجرا وجيم على باء وبا جميعها على الف
فالهاء فيها بلا امترا فقد اوجبا من علمنا ما نفيتما فان
انتما سلمتماه فبالحرا وقد شرحنا هذه الابيات بجملة القصيدة
في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور وذكرنا في
معنى قوله فالهاء فيها بلا امترا عدة وجوه يفهمها الطالب
ويظهر له من مكنون علمها العجايب والغرايب اما شرح قوله
في المنام فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة
قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فاقول انه لما حصل
الاذن في الصفا وحسن التوجه بعد الوضو والطهارة وكمال

التدبير

التدبير بالتهيّو والتركيب ظهر مفتاح الادب من اجزائه المطلو
من الحكمة وتصوّرت الطبيعة الكريمة في صورة كريمة لم ير مجي
ابهج منها وظهرت هياتها في صورة بنت بكر عذراء لا يوجد
في عالم الحكمة الصناعية ابهج منها صورة ولا احسن شكلا
ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورتها الجميلة
بافخر الملابس وعلى راسها تاج مرصع من افخر ما تلبسه اولاد
بنات الملوك وهي شكل الزهرة في العالم العلوي وبيدها
مفاتيح العالم الصناعي برمتها في سلسلة واحدة من الذهب
الابريز ومجموع تلك المفاتيح متصلة باصلها وهي متشعبة
منه وهو المفتاح الاعظم لابواب العالم الصناعي وما يتعلّق
بالتدبير من علم الميزان الحق والحجر المكرم والاكسير الاكبر
الاعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك في المنام الكافي
قلت فسلمت عليّ وقالت ما تريد ايّها الحكيم فدلّ سلامها على
طاعتها وانعطافها واستلامها ودلّ على انّها مبشّرة قد
ارسلها الله تعم لحكمة مقدّرة وقولها ايّها الحكيم اعتراف
بالرتبة التي من الله تعم بها من الاتصاف بالحكمة وبالها
من منة ونعمة وكذلك سؤالها وقولها ما تريد ايّها الحكيم
فقد علمت بالمقصود ولكن سئلت بتجاهل العارف المفيد

واخبارت بهذا الاذعان والتسليم انها تفيد الكرامة من العلم فى
التعليم فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس فقالت ما تقدر
على ذلك فان الشياطين قد احالوا بينك وبينه فقلت ثم ما هذه
الاحالة فقالت ان ابليوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا هرمس
ولو عاش نفعك ونفع ذريتك فقلت قتلوه بماذا فقالت سقوه
سما فمات ففرقوا بينى وبينه واقول فى شرح ذلك فغايته ان
الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على يد الحكيم العارف بتمهيد الطرق
وباسرار التعاليم وهو السالك بنور المصباح فى سبيل الهداية
والفلاح الى مقام الوصول فى العالم الصناعى بمجامع الاسرار و
الافراح المستحق بعرفانه ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالطاعة
ساير النفوس والارواح واما سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم
فقد اعترفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التى يستحق
بها الانسان ان يدعى بالحكيم واما قولى لها انى اريد الاجتماع
بك وبالحكيم هرمس ففيه الاشارة الى الاصل النايب من المفتاح
الاعظم الذى هو المفتاح المعلق فى اصابع يدها الذى سلم
اليها هرمس الحكيم فلولا هرمس الحكيم ما بريت الطبيعة
الكريمة على يد الفاضل الكريم واما قولها ما تقدر على ذلك
فان الشياطين احالوا بينك وبينه وسؤالى على الموجب

للاحالة واجابتها ان ايلنوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا
هرمس ولو عاش نفعك ونفع ذريتك ففيه اصول وتعاليم
منها ان الشياطين هم الجهال ومنها ان الشياطين روحانية
النار المسلطة بالقهر والغلبة وعلى ساير الاشياء ففعل الشياطين
من غير دربة ولا روية مصلحة فيفسدون الاعمال ويضيعون
الاوقات والاموال ولا يقدرون على هذا الافساد العظيم في
العالم الابلنوسي الا الساحر الذي هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
والخيال الاوسع بالغبون والعيون والاهواء والقيود وهو
الذي ارسل الجهال فقتلوا هرمس الحكيم فلا يتمكن من احيائه
واعادته باذن الله تعالى الا الحكيم العارف بطرق الحكمة وفنون
التعاليم فيسعى في منع الجهال عن التسليط على حصن هرمس
الحصين ويمنع من التوصل اليه كل مارد ولعين وشيطان
رجيم وياتي الى المكان الذي فيه هرمس المقتول بالسم فيصنع
سما قاتلا لذلك السم الاول ومقاتلا له وموجب القيام
روح الحياة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين بعد
جمع اجزائه التي صارت كالرميم فاذا اسقاه منه شربة ولمدة
فانه يحيى ويقوم فاذا قام وجوده فانه يكون عونا للحكيم وتقوم
به الطبيعة الكريمة من المفتاح الاعظم ويتمكن به من فتح

ابواب العالم الصناعي ومن الوصول الى الحجر المكين التدبير
الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج انسان الفلاسفة الذى
هو الاكسير الاعظم فاذا عاش به هرمس بعد موته كان
فيه النفع العام لساير الانام من ذرية ادم ع واى نفع اعظم
فى دار الدنيا من ذلك او من نتيجة الغنى بالله عن سواه
بالغنى الذى لا ينفد باذن الكريم الوهاب ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب ومتى قتل هرمس بايدى الجهال
فلا يمنع عوده بحيث لا يبقى فيه رطوبة تقبل العود
فتفترق منه الطبيعة الكريمة الان بعيدها اليه الحليم
والله بكل شئ عليم واما السم المرسل الى هرمس على ايدى
الجهال حتى سقوه فمات فقد يتخذ بما عمله الحكيم واما
هو فهو عند ابليس الساحر من العلوم عن يقين
وقد يعلمه الجهال ليقتلون به من اعداوا من الحكماء و
من الناس ايضا كما ارسلهم الى هرمس فقتلوه حتى ان يكون
لنفسه ولمنافعه هو وما يرومه من النبوة والنبا و
التمكين فى عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكما وفطنة
الفطنا وما ثم اعلم منه بعد الانبياء والاولياء العلماء
ولكنه يحسد ابن ادم حتى على الشربة الماء اذا حمد الله تع

عليها وسيخرنه الى الارضين والسما فكيف لا يحسد على
شجرة الخلد والملك الذى لا يبلى وعلى المفتاح الاعظم الذى
من ملكه فلا يتمل ولا يشقى ولا يحتاج الى معونة الاحيا اذ
بيده القوة والتمكين والفايدة العظمى هبة من الله تعم وعناية
منه فلله الحمد فى الاخرة والاولى فليحذر الطالب اذا وصل
الله تعم الى هذا المقام من استدراج الشيطان فيعجبه نفسه
بما ملكت يده من القوة والتمكين فيتزايد اعجابه فيتعاظم
ويزدرى اخوانه ويلهو ويغفل عما يراد به ويستدرجه
شيطانه فيسلك طريق الفجار ويبوح بالاسرار فمن فعل
ذلك فلا يامن سطوة الجبار ولقد وقع مثل هذا فى اوقات
لبعض الاعيان ومن ساعده البخت والزمان فوصل الى
ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعى فلما وصل واتصل
وبلغ ما امل طغى وبغى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى وانما
يجب على الطالب اذا بلغ الى ادنى الوصول واوسطه ونهايته
واعلاه وغايته ان يحمد الله تعم ويشكره ويسبحه ويمجده و
يذكره ويكثر خوفه منه وخشوعه وتضرعه وخضوعه ويحسن
الى الفقراء والمساكين ويواسى الاخوان والمستحقين ويجعل
فعل المعروف قربة الى الله رب العالمين فافهم افهم ولا تخرج

عن دايرة الحق فتندم واما ما ذكرناه في المنام الكاهني من الطبيعة
الكريمة حيث قلنا فبينما انا احادثها واذا بالجهال يسعون
كانهم النار الموقدة ومعهم قناني مملوة بماء الذهب وماء الفضة
والزيبق المصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما
عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة هذه بمجرد معاينتهم
وملاقاتهم تموت فكيف لو وقعت في عنا معانات تدابيرهم الفاسدة
المهلكة فقلت لهم ما تريدون وما بهذه الحوايج تصنعون فقالوا
ان استادنا جابر بن حيان الصوفي قد بعث بنا النجي الى هرمس
كي نقضي حوايجه فاخبرتهم بموت هرمس وبموت الطبيعة
الكريمة ثم انصرفت عنهم واقول في شرح ذلك ان الاشارة
فيما قدمنا ذكره الى الطبيعة الكريمة فانها سارية كما ذكرنا
في ساير الاشياء المولدة من الطبايع وهي في كل ممتزج من
الطبايع الاربع بالقوة ولا تظهر للفعل الا بالتدبير الحق
المناسب لا بالافساد وفي فهم ما ذكرناه دقة فينبه وله مثال
في استقطار ماء الورد في كشفه فاذا اوقدنا عليه بالرطوبة
او بنار معتدلة فان ماء الورد يقطر ويخرج الثفل غير
محترق وانما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة وبقي
في الجسم رايحة طيبة فلو انكبنا النار على الورد وهو في الة

النقطير من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد متشيطا متد جنا
تميل رايحته الى فساد ونقص عن طيب الرايحه الى الخباثة ويخرج
الثفل اسود وقد احترق ولا نايدة فيه واما فعل المقطر على الصحة
فانه يدخل فى الطيوب والادهان والاشنان المطيبة لغسل
الايادى ثم يطبق مع الزبيب فتطيب رايحته ويحسن طعمه وفيه
فوايد شتى ليس هذا موضع ذكرها الا انا استوعبنا ذلك فى
كنز الاختصاص الطبيعة الكريمه هى موجودة فى ماء الورد
الخالص كما ذكرنا وكذلك فى ساير الاشياء وتموت الطبيعة
الكريمه من الاشياء كلها اذا دبرت بغير تدبيرها اللايق بها
كماء الورد الفاسد فان الطبيعة الكريمه مفقودة منه لانها
ماتت وفسدت وصارت معدومة اصلا وانظر الى زهر النارنج
كيف يقطر باللطافة فيخرج منه ماء ابيض عجيب الرايحه من
المفرحات العظيمة لان فيه سر الطبيعة الكريمه واذا قطر بالكتان
واوقد عليه بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كدر الرايحة
فينفذ منه سر الطبيعة وكذلك النسرين وما ناسبه والسلام
واما قولنا واذا بالجهال يسعون كانهم النار الموقدة فهو قول
صحيح بالمطابقة لان العجلة فى طبع الانسان من اصل الخلقة
وهى مناسبة لفعل الشيطان وانما العلم والتودد والذوق وحسن

التانی فی الاستعداد فی الاشیاء المکتسبة الی ... ن بقوی
اصلیة کمالیة موجودة فی ذاته ولکنها محجوبة بحجب العجلة
وطلب السرعة وطلب اتحاد الاشیاء من غیر وسائطها وطلب
نتایجها من غیر ان یمکن اوانها ومن شان الجهال الطاعة
للشیطان ومخالفة الحقایق واعتقاد البطلان وربما ...
الی الجهل الطبیعی الجهل المرکب وهو الحمق الذی لا علاج له لانه
فی محدد قایم بالمضادة والعصیان ولا شک ان حرکات الجهال
کالنار الموقدة فی السرعة والتنشیط وامثال هؤلا اذا راتهم
الطبیعة الکریمة ماتت واضمحلت وکل ما اولوه من الاعمال
افسد الطبیعة الکریمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم واما
قولنا ومعهم قنانی مملوة من ماء الذهب وماء الفضة والزیبق
المصاعد والکبریت المبیض والزرنیخ المرصص فلما عاینتهم
الطبیعة الکریمة وقعت میتة فان فی هذا الموضع ابحاث
واجوبة ومناقشات وفواید وتدریج ومقاصد ومغالطات
ورموز ومدهشات وقد صرحنا بها لابعاد الجهال الذین لیس
لها باهل لانهم الاضداد والاعداء والحشم ابعدهم الله عنا و
عن اخواننا الابرار مادام اللیل والنهار البحث الاول ما المقصود
بماء الذهب والفضة وهل القول عنهما بالمطابقة او بالرمز

والجواب

والجواب انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة و بالرمز ايضا لان
الدهن الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والدهن
الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول البحث الثاني والمناقشة
الاولى هل يمكن ان يصير الذهب ماء محلولا وكذلك الفضة
ام لا واقول في الجواب نعم هو ممكن في الفعل والقوه وواجب
بالفعل ايضا ولكن لا يتاتى وجوبه الا للحكيم واما الغيره فلا
البحث الثالث والمناقشة الثانيه فما فايدة ماء الذهب وماء
الفضة في العالم الصناعي والجواب ان ماء الذهب يستحيل
اكسير الذهب وماء الفضة يستحيل اكسير الفضة ويعمل من ماء
الذهب اصناف الجواهر واليواقيت ويعمل من ماء الفضة اصناف
اللالى والجواهر الكبار البحث الرابع والمناقشة الثالثة ان
يقال اذا كان ماء الذهب وماء الفضة من الشرف في الصناعة
الالهيه الى هذا المقام فكيف جوز تم ذلك بايدى الجهال
وان الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت ميتة والجواب
انما نجعل ذلك في ايدى الجهال الا لكونهم استندوا الاستاد
الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب
ولا الى ماء الفضه ولا الى الزيبق الصاعد ولا الى الكبريت
المبيض ولا الى الزرنيخ المرصص الامن كلامه في كتبه التي فيها

صنایعه وطرقه واعماله وعلومه وفضایله ولکنی اقول و
لوان الجهال وصلوا فی الاعمال الی ماذکرنا والی ابراز هـذه
الاشیاء من القوة الی الفعل فهم لا یصلون الی المقصود لانهم
لا یعرفون المزاج الذی هو الاصل المعتمد علیه فی هـذه
الصناعة لان فهم المزاج ادق من الشعر فلا یصل الیه الا حکیم
واما الفوایدفاقول فی الفایدة الاولی ان الذهب و الفضة
لا ینحلان الی صورة الدهن ومن امکنه الوصول الی ماء
الفضة والی ماء الذهب علی هذه الصورة فهو حکیم ولیس
بجاهل ولکن یعوزه حسن الترکیب و المزاج الی درجات الحکما
الفایدة الثانیه من بلغ فی تدبیره الی ان یصیر الذهب
محلولا فی مقام الدهن فانه یمکنه عقده بعد انحلاله فاذا
انعقد بمایلایمه صار اکسیرا یلقی واحده علی عشرة من القمر
یقیمها شمسا علی الخلاص الفایدة الثالثه ان ماء الفضه
اذا کان علی هذا الوصف المقدم ذکره و یمکن عقده فاذا
انعقد بمایلایمه اقام واحده عشرة من الرصاصین و النحاس
فضة علی الخلاص و یتدرج من العشره الی المائة ومن المائة
الی الالف فاعلم ذلک الفایدة الرابعه اعلم ان الزیبق الصاعد
بتصعید الحکما مناسب للمزاج واما بتصعید العامة ففیه

ما يرجى فيه ما لا يفيد وكذلك القول في الكبريت المبيّض
بتبييض الحكما او غيرهم وكذلك القول في الزرنيخ المرصص
بترصيص الحكما او غيرهم فكلّ من دبّر هذه الاشياء بتدابير الحكما
على الوجوه والقوانين والموازين والاعتبارات الموجودة
في الحكمة فقد فتح بابا من ابواب الصناعة الكريمة فاز بعمل
من اعمال الطبيعة الكريمة لانّ الاشياء البرانيه قد تعود
جوانية بالعمل الحق ولها علامات مفيدة دالة على الصحة و
موافقة العيان والتجربة فهي بشروطها وربوطها موافقة
للتمهد والطلب في العلم والعمل وفي وجوه الحياة للطبيعة
الكريمة وفي خروج النتايج منها من القوة الى الفعل واما اذا
كانت هذه الاشياء بغير تدابير الحكما فاذا شاهدتم الطبيعة
الكريمة وقعت ميتة واعلم ان لا حياة للطبيعة الكريمة و لا
لهرمس الحكيم الا بالتدبير الحق والسلوك واما شرح ما ذكرته
ايضا في المنام الكاهني بعد ذلك اذ قلت فاخبرتهم بموت هرمس
وبموت الطبيعة الكريمة فاقول انّ في اخبارهم بذلك تاكيد
المنع لهم بالاياس من اطماعهم في شيء مما هو متكوّن من الطبيعة
الكريمة ومن هرمس فمن المفتاح الاعظم ومن علم الميزان
ومن علم الاكسير والحجر المكرم وقلت بعد ذلك ثم انصرفت عنهم

فدخلت فی هیکل الزهره واذا علی صنم الهیکل مکتوب من اراد
ان یاتیه ولد ذکر ینتفع به فلیاخذ لوح عطارد واذا بلوح
من الذهب الاحمر مکتوب علیه بماء الفضه تسعة اسطر
ومعناها من اراد ان یستخرج ولدا جدیدا فلیسکن الکبریت
الاحمر فی الکبریت الابیض و یصنع لوحا من الذهب و یصنع
مع اللوح قلیل ملح فانه یکون فاخذت الکبریتین فازوجتهما
وجعلتهما مدادا اسودا واضفت الیهما ملحا ابیضا وکتبت
به تسعة اسطر فی لوح من الذهب الابریز فجائنی ولد قرت
به عینی وسمیته عبد الکریم ثم انتبهت وانا بولدی فرح مسرور
واقول ان شرح ما بقی فی المنام الکاهنی قد ذکرته فی السفر
الثانی من هذا الکتاب لانه محله وموضعه لانه فی المفاتیح
المتعلقة بالمعادن والتراکیب و صنایع الموازین وما یتعلق
بسایر الارواح والاجسام والاجساد وبالله التوفیق وهو
حسبنا ونعم الوکیل ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم
بسـم الله الرحمن الرحیم الجملة الاولی
من القسم الثانی من السفر الاول من کتاب المصباح فی علم
المفتاح فی النبات المتعلق بالمریخ مما له المدخل فی العالم
الصناعی من المشجر والقائم بساق والمسطح فاما ما فیه من الشجر

فتجو الدفلي وهي احد السموم القواتل ولها المدخل في العالم
الصناعي وهي مفتاح من المفاتيح واصبع من الاصابع وسن
من الاسنان واية من الايات وسر من الأسرار وطلسم من
الطلسمات ومن اكل ورقها من الحيوانات يموت فيمن من مات
ويفوت مع من فاته الطريق الى تدبيرها في العالم الصناعي
والفوز بنتيجتها فعلى وجهين الوجه الاول ان يخرج منها
عرق او اصل من اصولها ويحفر له حفرة وتجعل الاصل في
قابلة من الزجاج فانها تمتلى من الماء في يوم وليلة مع مراعاة
التفقد وغزارة الماء في ذلك الاصل وصغر القابلة وكبرها
فان فعلت ذلك من ماء الدفلا من الرطل الى المائة رطل
او الى اكثر من ذلك والوجه الثاني في التدبير ان تاخذ الورد
منه والورق واطراف الاغصان الطرية فتحشيها في القرع
وتقطر باليبوسة على الفحم بالنار المعتدلة فاذا انقطع القطر
فارفعه وخذ الثفل فاستخرج ملحه كما تقدم في الماء القطر
منه لا غير وخذ منه ما مدبرا وملحا مدبرا فارفعه وتوصل
بالماء الى ... ٢٦٦١٨١٣١٣٢٦٩ ... ٢٤
١٣١ ... فان روحانيتهما تظهر وتزول الكثافة المظلمة
والاحتراق وينقى الجوهر ويصير كالدهن الذي لا يحترق

فاعقد بايهما شئت الفرار وثبته بالتكرار فاذا ثبت فالق
الدرهم منه على مائة من الصرف فانه يقوم على الامتحان و
العيار وهذا الكلام ما عليه غبار وهذا الماء ينقي الاجساد
الوسخة المظلمة ويلينها للسبك ويقومها للدخول في ميزان الحق
ويصير النفس الى العنصر العالي وبها يزول اليبس على كل عين
ظاهرة فتدبره الى ان يميع ويذوب في الاذابة المعروفة
بالتشميع وقد فتحنا لك الباب وكشفنا عنك الحجاب فاحذف
القشور وكل اللباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا
تشك فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم
الصناعي فافهمه فانا لم نرمزه عليك وانما ذكرناه مكشوفا في
كتابنا هذا ليصل الى مستحقه فتدبر واياك وشم رايحته
ولا تلمسه بيدك ايضا فانك ربما تستهزي فتاكل او تشرب
فيسري السم والعياذ بالله وانما تصب الماء منه في انية صغرى
وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس او زجاج او حديد
والسلام فافهم اذهم فان قلت ان منعنا النبات فيما تقدم لنا
من الكتب فاقول في الجواب انا منعنا النبات من ان يكون منه
بمفرده اكسير القوم الالهي ولم نمنع عنه الخاصية ولم نمنع من
ان يكون منه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية واقول

ان الطريق الوسطى التى عليها جادة القوم لا تحتاج فى عملها الى
شئ من النبات ولا من الحيوان وانما نباتها منها وحيوانها منها
وهو الطريق الذى يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسياتى
الكلام عليه فى السفر الثانى من هذا الكتاب باذنه تعـ وحيث
قررنا ان سر المفتاح الاعظم سار فى ساير المولدات الثلاث حتى
فى الماء القراح فقد ازلنا عنك الشكوك والاوهام وفتحنا لك
باب الوصول تارة من ابواب الطبايع وتارة من ابواب الخواص
وتارة من الابواب المشتقة المعمول بها فى التدابير ما بين مجموع الطبايع
والخواص والموازين والاوزان فافهم ذلك بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة الثانية من القسم الثانى من السفر الاول من
كتاب المصباح فى النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل فى الغا
الصناعى ايضـ وهو العشار وهو كثير الوجود ببلاد مصر كما ان
شجر الدفلا كثير الوجود فى بلاد الشام والغرب وسواحل البحار
والعمل بتدبيره ان يجنى لبنه ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل بالدفلا
سوا ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما يؤخذ لبنه على حدة
وماؤه على حدة وله سكر يجنى ايضـ وسكره هو ملحه وهو ايضـ
احد السمو فيحذر من لمسه ومن شمه كما تقدم وفيه خاصية عظيمة
لاصلاح الاجساد وعقد الفرار واصلاح النفوس وتوثيقها

فى الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة فى ذلك على النار
الخفيفة وعلى السحق والتشميع والحل والطيف وسلوك طريق
الاصلاح كما سياتى بيانه والاشارة اليه ليتم به ما قدمناه من
الكلام فافهم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى
النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل فى العالم الصناعى فى النبات
القايم بساق وهو لمى ۱۱ ۳ ۸ ۴ ۱ وهو لحد اليتوعات
كالعشار ويستخرج منه اللبن والماء وله فعل عظيم ونفع عظيم
فى ازالة السموم مع انه ايضا لمن لا يعرف استعماله سم من السموم
ويجنى منه اللبن بمفرده فيرفع ويقطر ورقه وزهره واغصانه
بالنار اللطيفه فانه عظيم النفع غزير الفايده وسريع الفعل وهو
ابلغ فعلا من العشار ويستخرج ملحه بمائه ايضا ويدبر به
الارواح والنفوس والاشباح فتظهر لك ايها الطالب طرق الفلاح
فان فى هذا المفرد العظيم النفع مفتاح واى مفتاح لان فيه
مادة التطهير والاصلاح واعلم ان غاية القصد فى تدابير هذه
الاشيا بالنار اللطيفه لان النار القويه مفسدة لاسرار الطبايع
ونيادتها فى الاعمال التى يحتاج اليها مذهبة للمنافع وكم نكرر
عليك يا اخى ما انت عن اسباب الحرمان راجع ونقول لك اعرف

موازین النار فانها الاصل الکبیر و موجب لظهور الاسرار و لو تفکر
فی التعفین و فی وجود الجنین لظهر لک الحال فی سایر الاعمال و
تصیر فی مراتب الکمال بسم الله الرحمن الرحیم
الجملة الرابعة من القسم الثانی من السفر الاول من کتاب الاصباح
فی علم المفتاح فی ذکر بعض النبات المتعلق بالفلک الخامس بهرام
المسمی بالمریخ فی العرف العام و اقول ان فی انواع النبات المستمد
القوی من الفلک الخامس ایات بینات و عجایب عظیمة و منافع
و خصوصیات و قد اقتصرنا علی ما حضرنا علمه و تحققنا فهمه و تداولناه
بالتجارب و اخذناه عن من تقدم من الحکما تقلید الوثوقنا باصحة
لعلمنا باسرار الطبایع و موازینها و افعالها و تاثیراتها فی القوابل
لافعالها و انفعالاتها و بالله الاعانة فاعلم ذلک و اقول ان من
من جملة النبات المریخی القایم بساق و المسطح و المشجر الحرمل
و انواع الحرف و الخردل و الجرجیر و الثوم و البصل و الکراث و الفجل
و اللفت و حب الرمان الحامض و قشره و الحندقوقا و الخربق
و الفلفل و اللوف الارقط و الاسارون و الغاسول و الاشنان
و القنطریون و الافسنتین و الاسطوخودس و الانجدان و
الاشق و الافتیمون و البلادر و بخور مریم و الباذروج و الجلنار
و حب النیل و الحنظل و الحلتیت و الطرخون و الکمون و الکراویا

واليتوعات سبعة والمراد والمرد اللك والكندس والسذاب
والسنار والفوة والشونيز وقرة العين والكلخ والشربين والشيم
والترمس والخروع والغار وبزرباذرنبيه وهو نوعين طويل
ومدخرج والصعتر والكرفس والكبر والباذنجان ومفردات
اجزاء كثيرة جداً الا انها مجهولة عند الاكسيريين فاخترنا منها
ما امكننا ان نذكره مما هو سهل الوجود مما يعوض بعضه
بعضا وليس بعسر الموجود ولا مفقود وجميعها مفاتيح فمنها
ما يتصل بالاصابع الطوال ومنها ما يلتحق بالاسنان المجتمعة
في كل مفتاح ويسمى اصابع قصار وقد تقدم لنا في الجمل الثلاثة
مفاتيح ثلاثة طوال ونحن نفصل لك وجه النسبة في مفاتيح
النبات المريخي ونذكر وجوه تدابيرها ونتائجها واسرارها
وافعالها مفصلا فانظر وتأمل الحكمة ولا يصعب عليك ما
نفصل لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الى معقول اهل
زماننا هذا الا ترى ما في صحف القوم من الاطالة والرموز
التي لا يكاد يهتدي اليها الا من ينظر الى كتب جابر فانه قد
عمد جانب الاطناب وينظر الى كتب الطغرائي وغيره ممن تقدمنا
وانما اوسعنا في كتبنا المطولة واولها نهاية الطلب في شرح
المكتسب وبعده كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب وبعده كتابنا

المسمى

المسمى بالبرهان فى اسرار علم الميزان ولنا كتاب صغير سميناه شرح
الادهان فى تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه
لانه قد حوى جميع ما فيه وكتابنا المسمى بالشمس المنير فى اسرار
الاكسير وكتابنا الكبير المسمى بكنز الاختصاص فيما يتعلق بالخواص
ولم يكن هذا الكتاب الكنز منفردا بالعلم الصناعى وانما سلكنا
فيه مسلكا اخر فى نتايج الحكمة من حيث هى واما كتابنا هذا
المسمى بالمصباح الانور والمفتاح الاكبر للعلم الاصغر وما فيه
من كنوز الجوهر والروض الازهر المشتمل على العنبر الاعطر
وليس فيه حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين مختصر
فاذا مللت ايها الطالب من المطالعة وضجرت من القائنا عليك
العلم بانواع من التعاليم والمسايسة والموانسة والمبالغة فانى
لك والوصول الى اسرار القوم ونتايج الحكمة هذا وقد اتعبنا
انفسنا من اجلك وسهرنا الليالى واستعملنا الفكر بعد شدة
الطلب وانفاق النفيس من العمر والمال فى تحصيل الاكتساب
من العقل الفعال حتى التحقنا بالرجال وبالله لقد نصحناك
وبالغنا فى النصيحة ودونا العلم الذى وجب علينا ذكره وقصدنا
بذلك وجهه تعم لمن هو اهل لتعليمه والعمل به وما علينا من غيره
فان كتب الله تعـ له بالوصول من كل المنافيا بشراه الدنيا والاخرة

اذاعمل الحق وافاد المستحق وقصد وجهه نعم كما قصدنا وان
خالف الحكمة وطغى وبغى وغره الشيطان والامل فبشر بالخذلان
وبعد الربح بالخسران نسئل الله العافية والامتنان والعفو عما
مضى وكان واقول ان من جملة النبات الذى ذكرناه ما يستعمل
وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكراث والفجل
واللفت والرمان الحامض واللون والاشنان والغاسول
والباذروج والحنظل والطرخون والسداب والجلنار وقرة
العين والصعتر والكبر والخروع والباذنجان فامثال هذه
الاشياء امثال البقول وهى سهلة الوجود واما بقية ماذكرنا
من انواع النبات المريخى فلها حكم اخر ونبدأ فى هذه الجملة
بنبات الرشاد تيمنا باسمه وهو الحرف البابلى وهو احد المفاتيح
الطوال وله سر عظيم وهو طيب الطعم حار ملهب يحرق بلطافته
ولا ضرر فيه على مستعمله وله فى العالم الصناعى نبأ بعصارته
او لا ان امكن وكان منه الكثير والا فيقطر باليبوسة اللطيفة
بنار كماء الورد لئلا يتشيط ولا يخرج دهنه واوصيك هنا
وصية جامعة بليغة نافعة ان كل نبات يقطر دهنه مع الماء
فهو فاسد لا ينتفع به وانما يقطر الماء بلطافة وان كان بورقيا
فالمقصود منه ان يكون بورقيا نفاذا غواصا بحرارته وناريته

ونفوذه

ونفوذه كالنار التي تخالط الحديد فقد نفذت النار فيه و
غيرت لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها فصار الحديد كالجلنار
الاحمر بلون النار ولان تحت الطرق وخرجت منه اوساخ قطارت
وقشور فاسدة من جملته قد خرجت وكذلك مقصودنا من مياه
النبات ان تكون بورقيه ملحية فطرونيه شبية زاجية غسالة
فعالة مخرجة للاوساخ منقية للاجساد والنفوس والارواح
ومفيدة لكل ما دخلت عليه الاصلاح فالدهن اذا دخل في هذا
الباب افسده ولا نقيس على هذه الاشياء ماء الحجر ودهن الحجر
فان جميع هذه الاشياء انما هي من جملة الخدم لماء الحجر ولدهن
الحجر ولجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فافهم افهم
والله تعالى بكل اعلم اعلم ويجب عليك ايضا اذا خلصت الماء
من النبات ان تخلص الدهن وحده بمفرده والعلامة في ذلك
ان القطر ينقطع عند انتهاء الماء حينئذ وادم وقيد النار
على ما كانت عليه في التقطير من غير زيادة على ميزانها لئلا
يتشيط الدهن فلا ينتفع به في الصناعة واما في بعض الادوية
والاعمال الخارجة يمكن والقصد ان الدهن لا يخرج الا صافيا
لا كدورة فيه اما الى البياض اليقفي واما الى الصبغ واما الدهن
اذا بلغ الى الحمرة فقد تشيط اللهم الا ان يكون حايفا صافيا

ذهبًا ياقوتيًا يتلألأ نوره من غير كدرة ومتى يتكرر ولم يُر ظاهره
من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايضا فافهم فانا دللناك
على الحق وارشدناك الى الصواب والرزق من عند الله ان
الله يرزق من يشاء بغير حساب واما ماء الرشاد فان فيه
صلاح الارواح والاجساد وله خاصية ليست لغيره ويفطن
لها الحاذق بالتجربة وتحققها العارف الخبير اذا اتقن التدبير
واحذر ايضا يا اخي على تخليص الملح من الثفل صافيا الاكدورة
فيه ومن علاماته ان يكون كدهنا دهنيا صافيا راه اعمال
اخر في البواريق والتكاوات لتلين الاجساد وسبكها
واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح في نار
السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم والسلام عليك ايها
الاخ الافخم بســـــــم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
واعلم يا اخي ان الخردل والجرجير في نسبة القرابة للرشاد والعمل
العملي بنار الصلاح لا بنار الفساد ويجوز جمعهما جملة لانهما
اخوين من غير علة وانما يستعمل من هذا النبات ورقه وزهره
عند استكماله من قبل يبسه جفافه وهذه قاعدة كلية وعليها
فقس واعتمد وديّر فترى العجب العجاب ان شاء الله تعالى واما الثوم

والبصل

والبصل والكراث فمادتهم واحدة متجانسة الا ان الثوم اشد
حرارة واقوى فى الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه
وفى كل واحدة من الثلاثة مفتاح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة
فيصير واساعد واحد الثلاث مفاتيح فيكون المفتاح واحد
باصابع ثلاث واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جدا اذا
كان على الانفراد لان الماء القاطر منه اذا كان صافيا فانه
يكون دهنيا لطيفا غايصا ناقدا لحلال اعقادا وحسبك
ان تستقطر مائه وترفعه عندك فترى من افعاله العجايب
وهو يبرئ من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرض الخضر
عند بلوغه قبل جفافه وورقه ويودع فى القرعة الى نصفها
وتكون القرعة مطينة بطين الحكمة مجففة لا تشقيق فيها
ولا اعوجاج وسنذكر لك فى الجزء الثانى عمل الاطيان
النافعة ونذكر لك الباب الاعظم فى اصلاح الزجاج ووقايته
من الصدع فانه هو الاصل الذى يبنى عليه التدبير فى هذه
الصناعة وقد ارشدناك هنا الى النار المتعلقة بالثوم وفيما
يناسبه من النبات لتقيس عليها فاذا قطر الماء الى نهايته
وانقطع فاترك الوقيد وارفع الماء مختوما عليه بسر الماء
فى ختم القابلة وخذ وصلها فى العمل فى حالة التقطير الى نهايته

فاذا انتهى فلا ترفع القابلة حتى تبرد ويبرد الماء القاطر في
داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته اولا وضعه
واحشو به القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون
القرعة في نصبها على المستوقد مايلة عن مركز الوسط و
الاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الراكع وسنصور ذلك
في الجزء الثاني مثالها مع الامثلة المحتاج اليها في التدابير
في صناعة القراع والتنانير وكرر العمل ثلاث مرات فانه ماء
نافع لما يحتاج اليه في اعمال شتى مما اعدته الحكما في العالم
الصناعي فاحتفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد على النار
فيخرج الدهن مع الماء فيفسده ولا تظن باننا رمزنا عليك
او لم نقيد لك العلم على صرافته وانما العلم صحيح واما اتقان العمل
فمن الايادي وحسن التامل والنظر وقد اعطيناك من القوانين
ما ان علمت بها الرابت الحق المحض باذنه تعم وقد قلنا في كتابنا
غاية السرور في شرح ديوان الشذور في امر النار وموازينها و
درجاتها ما فيه كفاية لمن تامل او نظر او اعتبر ومثلنا ذلك
بفصول السنة الاربعة ومسير الشمس وحرارتها في كل فصل منها
واشرنا الى ذلك في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان وبينا في منازل
النار ودلايلها ما يفهمه العاقل اللبيب واما هنا فيجب ان نعلمك

بالحقايق

بالحقايق فى العلم والعمل بحيث لا يحتاج مع وجود كتابنا هذا
الى كتاب اخر واما قولنا ان نار التعفين معلومة بميزان حضان
الطير وبميزان نار الزبل فى معامل البيض فى ارض مصر وبميزان
نار الزبل فى الدفن وتشابه حرارة الشمس فى فصل الشتا فى
مبادى النهار فى ايام البرد واما نار التقطير وهى مترجحة على نار
التعفين بالتدريج اليسير كحرارة الشمس فى فصلى الربيع والخريف
الى ان يقطر القاطر ويستمر القطر ونتلاحق النقط قليلا قليلا
وميزانه فى اللمس ان يكون راس القبل مثل حرارة الحمام اللطيف
لا غير ذلك وهذا جميعه ذكرناه لك بالتفصيل حرصا عليك
من دخول الخطاء والزلل فى التدبير ولتترحم علينا فانا شفق
عليك من الوالد البار الفاضل النحرير ولعلك ان كررت
العمل وزدته تكرارا زادك قوة ولكن لا يجب عليك ان تكرر العمل
الا بعد ظهور النتيجة[٢] الثانيه فانها برهان على الثالثة وكذلك
النتيجة الثالثه فانها برهان على ما بعدها الى السابعه فهى
النهايه واما برهان النتيجه من اول مرة فانك تحمى صفيحة من
ا ٣ ٨٧ ٩ ٥ وتطفيها فى يسير من الماء فانك تشاهد
البرهان اذا كررت العمل مرار وله اعمال خاصة فى اصلاح الصبغة
الاجساد وفى تدابير الارواح والاجساد والمنافع والخواص والطلسمات

٢ فى المرآة الاولى لانها برهان على الثانيه وكذا النتيجه صح

كما سنذكره فى بقية كتابى هذا وكذلك القول فى تجربة الماء
الثانى فانه اقوى فعل فى التنقيه وكذلك الثالث والرابع الى
غايته فافهم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة السادسة من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب
المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح فى ذكر بقية الكلام على نبات
المريخ الداخل فى العالم الصناعى واقول ان العمل من البصل
والكراث مثل العمل فى تدبير الثوم وهو الفوم المذكور فى
القران والبصل واما الثوم فان له دهن يخرج من بعد
خروج الماء وله تدبير يليق به فى استخراج باقى الثفل من
الملح المشمع منه وفيه من الخواص والمنافع ما يمكن ان نذكره فى
فى كتاب يوازى هذا الكتاب بتمامه وكماله وقد ذكرنا من خواص
ومنافعه ما حررناه وحققناه فى كتابنا الكنز ونقول ان
فى تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد
نتايج واعمال وفى الجمع بينهم على انحا شتى واعمال لا تدرك
موازينها الا بناقل ووقوف على الامتحان وقلنا انها مفاتيح
ثالثه والرابع من الثوم والبصل والخامس من الثوم والكراث
والسادس من البصل والكراث والسابع من الثوم والبصل
والكراث فهذه مفاتيح سبعة وفى اعمالها فوايد جمة لمن

انعم الله تعم عليه بجزيل النعم واعلم ان المياه تحدرت بامالحر
وهوان ياتي في كل ماء كل مائة درهم من الملح خمسة دراهم
يعفن ٣ ايام ثم يقطر وان بقي شي في اسفل القرعة فيضيفه
متشمعا الى الملح الاول ويعزله فان له ميزان وتاثير في درجته
لان للتدبير فروع كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة
واصول جميعه يظهره الامتحان والتجربة لمن شغله النظر في
عجايب مخلوقات الله تعم وفي رياض نتايج مظاهر درجات
انفعالات العناصر واستحالات المواد في التراكيب الى الوان
وازهار ونوار ومحاسن وهذه الاشياء انما يتنعم بها العاقل
العارف الواصل المتامل في بدايع ماخلق الله تعم في الانسان
من القوى التي يتصرف بها في المكونات وفي انطباع الكاينات
بالطاعة لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه وتعم واما غير
الواصل والفدم والجاهل فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصوره
اصلا لان العلم بالشي فرع عن تصوره وتصور الفعل والاقدام
على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور في الاخذ في التجربة
درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بحدوده او
شروطها فيجب عليه ان يبدأ فيما بعدها حتى تظهر له العلامة
تامة الشروط فاذا انقص منها شرطا واحدا فليعلم انه اخطأ

بمقدار نسبة ذلك الخطا فافهم ذلك واعلم يا اخي ان هذا العلم
اصل في تنقيح العقل لاصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر
بنور البصيرة الالهية فكيف يتصور له ان يبرز ما في القوة
الى الفعل فهذا العمل يتعذر على الجاهل ولا يتعذر بروز
النتايج على العاقل وقد شرحنا في كتابنا غاية السرور في فائقة
الرأ ما فيه كفاية والاستدلال على صحة ما ذكرناه قول الاستاد
لنا من قوى مركوزة في الغرايز وفوق على ما اعتاض من رمز
دامز واقول ان الغرايز المذكورة موجودة في النبات وفي
ساير المولدات ومن هذا القوى المذكورة حصل الفحص
والنظر في تحقيق الاشيا في اصول التكوين ولو فرضنا ان
الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى اراده فيجب على العاقل
اللبيب ان يرجع الى اصول الغرايز والقوى ليفحص عنها
الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على احسن الوجوه
كما قال الاستاد صاحب الشذور ومهما صفى عقل الفتى كان
رايه مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز وصار الى الظن الصحيح
ولم يكن يشك الى غير اليقين ببارز وكيف يكون العقل
في الجسم صافيا وما هو من دين الطباع ببارز ومن
دونه فيها سواد وظلمة لانفعاله منها اعن حواجز وقد

طمست انواره وتكاثفت لطايفه في جسمه المتلازز ومن
غطت الاكدار من عين قلبه فايس ما اعماه اغماض لاغز
ومن غاص في بحر الطبيعة عقله ولم يكن علويا فانا عجز مايز
ومن صعد عن مركز الكل نفسه الى الفلك الاعلا فاسعد
فايز ومن لم يخلص شخصه من ظلامه طبايعه العليا فاجر
عاجز قلت وفي هذه الابيات ما يرشدك ايها الطالب ويدلك
على تحقيق النظر الصايب لان الانسان من حيث هو صالح
للتمكين والكمال واذا صفت نفسه اصاب رايه وتمكن في ساير
الاعمال كما انا لو دبرنا الثوم والبصل والكراث بالتدبير المعلوم
واستخرجنا الخلاصات فاقتدرنا على ثبوت ا س ٧ لمه ٢
بالسحق والسقي والتشميع الى ان ذاب وجرى وارتفع عنه الطيران
وصار له غوص ونفوذ واعمال في التنقية والعقود وفي غسل
الادران واصلاح كل مفسود فتامل ما نقول تنج من الحيرة
والدهشة والذهول وفي هذه المفاتيح المذكورة قوة
التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد وسنذكر
لك تفصيل ذلك وتحقيقه في الاعمال المعدنية في الجزء
الثاني من هذا الكتاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمرشد
للصواب فاعتبروا يا اولي الالباب ــــــــ م الله

الرحمن الرحيم الجملة السابعة من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح فى علوم المفتاح واذكر لك فى هذه الجملة ما
يختص بتدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب الى فلك
المريخ وكوكبه بهرام لتقف على الاسرار المصونة والتصريف فى
كل خاص وعام واقول ان الفجل واللفت قريبان وفى تدبيرها
منافع واصلاح واعمال وفى كل واحد منهما مفتاح ولعل الحكيم
يجمع بينهما اذا شاء وماؤهما مفتت للحصى من الكلى والمثانة و
كذلك فيه التحليل لما تروم انحلاله فى التدبير ويفهم التحقيق
فى ذلك من ظهور العلامة والتدبير لهذين الاثنين مثل
ما تقدم فافهم ما ذكرناه لك ان كنت تفهم وكلك فى هذين المفتاحين
ما يصلح النحاس ويلين الحديد ويسبك الاجسام المتقشفة
مثل المرقشيثا والمغانيس والمواتيت ومنه ومن الملح السنجر
منه ما يدخل فى بواديق الحكما وفى التكارات واقامة الاجساد
فى السبوك واصلاحها للميزان فتامل ما نقول لعلك ان
تلتحق فى العالم الصناعى باهل العرفان واما الرمان الحامض
واللنان فانه يقطع العطش من الظمان ويقهر الخلط الصفراوى
عن جسد الانسان لاسيما اذا شرب بالسكر بعد الغطور وعند
المنام وفى تدبيره واستخراج خالصته فى الماء والملح سر مفيد

ومن

ومن جملة الاصلاح والتليين للحديد قال الله تعم والنا له الحديد
فهذا السر مما فتح الله تعم به على داود ع ولعلك ان فهمت الوصول
الى تليين الحديد فقد ظفرت بنتيجة عالية وعمل مفيد ولكن له
حد في التليين الى ان يصير كالشمع او العجين او الجسم المدبر من
الطين فاذا صار الحديد في يد الحكيم بهذه العلامات والشروط
الصالحات فقد فاز بالعمل السعيد ومن علاماته انه يصير في غاية
البياض ويمازج الفضة ويقيم القلعي في الميزان من غير اعتراض
ولقد رايت من اعمال الجهال انهم يحلون الحديد بماء الرمان
الحامض في شهر حزيران فيصير في غاية السواد فيظنون ان
في ذلك شئ من النفع وانهم به يبلغون المراد ولعمري ان
ما فعلوه يلتحق بالفساد لانه لم يحل حل صلاح وانما صار
سواد ويصبغ السواد وانما المقصود بتليين الحديد انطباعه
بالطاعة في نيران السبك حتى يخرج من اوساخه ويصير في
الانطباع كالشمع وسنذكر الكلام عليه فيما سياتي من هذا
الكتاب ونكشفه لك كشفا مبينا من غير حجاب والله الموفق
للصواب بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثامنة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
فيما يتعلق بعلو المفتاح واقول ان الرمان المذكور يرض

رضا جيدا وتحشي منه القرعه الى نصفها ويقطر بنار هادية
حتى ينقطع القطر فانه ما بوقي حريف فعال فيؤخذ
الماء ويجعل على الحديد المرصوص ايض ويقطر يفعل ذلك
الى ثلاث مرات ففيها كفاية وبلاغ وان كررتها الى
سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الماء فانه مفتاح عظيم
ومن اسراره انه يثبت ا س م ۷ لمى ۲ حتى لا يفر من النار
بصناعة التشميع ويثبت ا س ۳ ۷ ۲ ع ا س ع ۱ ۹ ۷
ع ايض ديوقفه للنار ويشمع بهذا الملح الخارج من
اثقاله فيذوب ويجرى فيلقى على ا س م ۷ س ۲ ع ۱ على
نار الطيفة فيذيبه ثم تشمعه به فانه يتشمع وينقر فاذا
تشمع وتنقر فانه يسبك به صفايح الحديد الرقاع فانها
تلين ثم يسبك ويطاعم منه قليلا قليلا حتى يخرج من
سواده جميعه ويصير في غاية البياض واللين فاذا صار
كذلك فقد ظهر البرهان في تدبير الحديد والتحق
الان بسر من اسرار النبي داود ع ويمكن في علم الميزان
وصار له من الكفاية والبلاغ ما يستغني به ويكون له
القوة والرفعة والامكان وعلو الشان واقول ان الجلنار
ايض يلتحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التعديل

والتحرير

والتحرير الآن الرمان ابلغ فى العمل على كل تقدير واعلم
ان الحندقوق والخربق الذى هو الابخرة والعريض
يقاربه فى التدبير وفعلهما فى التحليل غاية وفى اعمالهما
غاية ومنافع ونهاية وتدبيرهما كما تقدم والله تعالى بكل
علم اعلم وكذلك القول فى قرة العين وبخور مريم فان
فى كل مفرد منهما من المنافع والخواص والنتايج ما
يطول شرحه وكل واحد منهما مفتاح وفعله فعل
الصلاح وهنا فايدة واصل كبير وقاعدة وهى ان تنظر
فى اصل طبيعته ما نذكره فى كل نبات تنقيس امرك بحسبه
فان كان قابضا عقادا مثل الرمان فهو يصلح لما يراد
عقده بواسطة او بغير واسطة وان كان حلالا كالفجل
واللفت والحندقوق والخربق فيستعمل فى موازين
التحليل فافهم ما نقول لانا متى استوعبنا الكلام على
جزئيات هذه الاشيا كلها فانها تطول واما الحرمل
والشونيز فانما يتقاربان فى القوة الا ان الشونيز اكثر
دهانة من الحرمل واما الحرمل فلا بد له من رطوبة تدخل
عليه لاستخراج لطيفه من كثيفه اما من البسيط الاول
الذى هو الماء القراح اما من مادة السريان واما من بعض

مياه النبات المحلالة مثل ماء اللفت والفجل وما اشبه ذلك
ويقطر ويستخرج خلاصته وملحه فانه عجيب الفعل نفاذ وهو
احد المفاتيح واما الشونيز فان دهنه قوي الفعل زايد القوة
واياك ان تستخرجه متشيطا كما اشرنا اليك فانه من مفاتيح
الكبار والاصابع الطوال واما كيفية استخراج دهنه فانه
يرض رضا قويا وتجعل عليه وشاشا من مادة السريان و
تحكم دقه وتحشى القرعة به الى نصفها ويقطر منه ما يسير
ثم يقطر الدهن صافيا لا كدورة فيه فانه دهن عظيم
البركة كثير المنافع يدهن به الراس فيمنع من النزلات و
يسود الشعر ويبطي بالشيب ويمنع من الرعشة والخدر و
ويمنع الماء النازل في العين ويصح البصر وينفع الاعصاب
كلها بالدهن واوجاع الظهر ايضا واما فعله في العالم الصناعي
ففيه انه يعقد الفرار ويثبته على النار بطول الطبخ على نار
هادنه ويصلح الارواح الطايره ويثبت ا س م ٧ لمي ٢١
ويزيل الاحراق عن الاشياء المحترقة ويصبرها على النار
واعلم ان له ملح قوي الفعل ايضا بعد استخراج دهنه
كما تقدم وفيه منافع كثيره ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز
على الوجه المعتبر تصرف به التصريف المشهور عند اهل

النظر فافهم واما الفلفل فانه من المفردات العجيبة النافعة
وله مدخل في العالم الصناعي ووجه تدبيره ان ينقع في
مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض رضا قويا ثم يوضع
في القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر
ماء حريفا حادا نافذا متدهنا فاذا صار الثفل جافا لا يحترق
يستخرج منه الخلاصة الملحية في الماء القاطر منه او في
مادة السريان ويستعان بخلاصته في التدابير والاعمال
والموازين وسنذكر لك القاعدة في ذلك لان جميع انواع
النبات المتعلق بالمريخ في درجاة من الحرارة واليبوسة
واذا استخرجنا اللطايف من كل نبات من ماء او دهن
او ملح فانها راجعة الى اصولها في الطبايع ولها افعال و
خواص فتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل بالمقابلة وتاتي
بالافعال السرية الخارجة عن حدود الطبايع ومن اجل
هذا ننبهك على واحدة من بعد اخرى لتلتقط الفوايد
وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجبها وبعد اتقان الشروط
تعدل الى التجربة وتنظر في بعضها مناسبة لتليين الحديد
مثلا كالدهان وتجد في بعضها شد القلعي وعقد الزيبق
واقامته وفي بعضها انقية النحاس وفي بعضها الاصلاح

للاسرب وبعضها الاصلاح للكباريت ولم نرمز عليك شيا
وانّما ارشدناك الى الاشيا ونبّهناك عليها تنبيها محكما
وعلّمناك طرايق التدبير على وجوه شتى وقد سمحنا بما لم يسمح
به احد قبلنا حرصا عليك ولك على الوصول وارشدناك
الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله
الرّحمن الرّحيم الجملة التاسعة من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلّق بعلم المفتاح واقول وبالله التوفيق
انّ اللوفا الارقط من جملة النبات المريخي والسر في اصله وورقه
فاما اصوله فهي القلقاس وله مدخل في العالم الصناعي وهو ان
يقشر اصوله ويرمى ما عليها من السواد ويضاف اليه ورقه
الاخضر ويرض الجميع رضا قويا ويكون النصف من الورق و
النصف من الاصل وتحشى منه القرعة وتقطر بنار لينة حتى
يستوعب الماء برمته ثم تبرد الالة ثم يعاد الما على الثفل بعد
سحقه حتى يستوفى منه الرطوبة القوية الخالصة النافعة ثم
يستخرج ملحه بعد ذلك كما تقدم واعلم انّ هذا الالة عزوبة
ولزوجة فعّالة قوية وهو يعقد ا٣ م ٢ ٧ ٣ ع في مغرفة حديد
مجلية بالطبخ ويشد ا٣ لمه ٣ ٧ ا وينقيه للميزان ويفعل في
ا٣ ٩ ٨ ا ٦ ١٣٧٨ ٦ ٨ ٩ ا ويثبت الارواح وينفرها

وهو ان مفاتيح علم الميزان ترجع اليه وله شان وتدبير واى شان
واما الاسارون والقنطريون وهما من الادوية العظيمة فان
ظفرت بهما قبل جفافهما ونظفتهما فدبرهما كما تقدم فى انواع
التدابير واستخلاص الخلاصات وان لم تجدهما الا فى حالة الجفاف
فترض كل واحد منهما رضا جيدا بعد ان ينقع فى مادة السريان
٣ ايام ثم يقطران ويستخرج الخلاصة وتجرب الماء فى الحل و
التلطيف واخراج الاوساخ والتنقيات وما اشبه ذلك الى ان
يتم لك المقصود باذنه تعم فان كل واحد منهما مفتاح وخلاصة
فعالة فى الاصلاح والسلام واما الغاسول والاشنان فانهما مفردان
عظيمان ومفتاحان جليلان كبيران وعند تمام انضاجهما
يقطعان وهما اخضران عند انعقاد الدرس الدهن بزر اقبل
جفافهما فى الاوان من الزمان ويودعان القراع ويقطران
واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر
بعد رضه كما تقدم ثم يقطر ولا يزال كذلك الى سبع مرات تكرير
ثم ارفع المياه المقطره ثم استخرج من الاثفال ما بقى من الخلاصة
والاملاح بحسن الطبخ فى الماء القراح فاذا فعلت ذلك فقد
ظفرت فى كل منهما بمفتاح واى مفتاح واعلم ان فيهما مادة
الاصلاح واذا اطفى الزجاج بعد حموه فى النار فى شئ من ماء

الغاسول والاشنان فانه ينكلس تكليسا نافعا الاقراب الاعيان
ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة التشميع حتى تراه منطبعا
كالشمع في الذوب السريع فاعقد الان به الابق وثبت به
١٣٤٧ لمه ١٢ وتنق به الاجساد والارواح وافعل بهما فعل
الصلاح واصلح بما دبرت ما تروم من الاصلاح في طرق النجاح
وبالله اقسم لو اردت لشرحت لك من نتائج هذان المفردان
كتابا مطولا لان لفعلت وانما اقصد بذلك التنبيه والتعليم
والتدريب والتفهيم والسلام واعلم ان الطلق يتكلس بالماء
المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس الطلق فحليته بما
كلسته به فاذا انحل الطلق فقد استغنيت من الخلق باذنه تع
وذلك باجمعه من فضله تع وفيما ذكرناه كفاية وبلاغ ومن
العجب العجاب رموز القوم في صنع الحيوان والنبات ولا نفطن
لما ذكروه من وجوه النفي ولا من وجوه الاثبات وهذه الاشيا
كلها ظاهرة الاثار بقدرة الاله الواحد القهار واما كشف
هذا الرمز فاقول ان القوم قد نفوا ومنعوا ان يكون اكسير
الحق من الحيوان بمفرده لا من النبات بمفرده ايضا وانما الموضوع
الصناعي فهو من المعدن فلا يتصور ان الاكسير الحق يتكون
الا من مادة الاكسير المعدني النباتي الحيواني كما ذكروه وحيث

كانت

كانت المادة الاكسير هي في الاصل معدنية وفيها ايضا ما يناسبها
من القوى النباتية والحيوانية فلا يمنع بان في الحيوان نسبا
واضافات نافعة وكذلك لا يمنع ان يكون في النبات اسرار
ومفاتيح في المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكتاب
فافهم ما نقول واسئل الله تع الالهام للصواب واعلم ان
الغاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبر اجمالة فانهما من
مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب على ما يروم من
الاصلاح في تدبير الاجساد والارواح وفيما يجب عمله من
بورق الحكماء والتنكار وصناعة الروباس والتعليق ومعرفة
الاوزان والعيار والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة العاشرة من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخي ان في الغاسول
والاشنان واملاحها سر الغسل ومنهما يعمل الصابون للعامة
على وجه مشهور فهي ايضا يكون الاصل في مادة صابون
الحكماء الذي يغسل به ادران الاجسام الداخلة في العالم
الصناعي واما الماء المكرر منهما بالتقطير فانه ركن جليل
ومفتاح كبير والحمد لله العلي الكبير واما الافسنتين والافتيمون
فانهما من انواع النبات المنسوب للمريخ وهما من المفردات القوية

الفعال واعلم ان الشيح والوخشيلوق لهما مناسبة ايضا بالافسنتين
والافتيمون ويمكن لهذا الانواع وهي غضة طريه من اول ما
تقطنه من الارض وتدبيرها كما علمت وان لم تكن غضة طرية
فانها تنقع في مادة السريان ثم يقطر وتدبر كما قدمنا ذكره
ويستخرج املاحها وترفع فانها من المفردات القوية السريعة
الفعل في الاعمال الصناعية واياك ان تتجاسر فتشرب شيئا من
هذه المياه المقطرة فانها زايدة الحرارة ولها غاية فالحذر الحذر
من الضرر والسلام واما مجرد الشم فانها قوية التاثير اينما فنحذرك
ايضا ونخوفك من الضرر لانه لا يعرف اسرار هذه المفردات
وكيف المداواة بها الا حكيم عارف بطرق التجارب الا ترى ان
اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة في اخراج الديدان من
البطن الصغار والاوساط والحبال الكبار وانظر انها تورث الكرب
لمستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فانها تزداد قوة ونفوذا
ولها افعال في العالم الصناعي وهي تدخل في الصوابين والتكارات
وفي الاعمال المحتاج اليها في روباس الحكما وفي تعليقهم وان كان
الروباس المشهود من الحكمة ايضا وكذلك التعليق المشهود و
انما للقوم في صناعتي الروباس والتعليق اسرار مخفية سنشير
اليها في السفر الثاني من هذا الكتاب في مكانها من المفاتيح المعدنية

وبالله التوفيق واما الاسطوخودس فهو من النبات المشهور
ببلاد المغرب وله فضل ظاهر في منافع الدماغ واخراج المرة
السوداء وله مدخل في العالم الصناعي ولكن الاخضر منه الطري
الغض الا في الاماكن التي ينبت فيها فيد برج كما ذكرنا
فيما تقدم واما في حالة الجفاف فهو ضعيف الفعل ويحتاج
الى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك واما
شجرة الانجدان والكلخ اذا كان غضا طريا فيد بركما تقدم
فانه يعقد الازابق بسرعة وله افعال غريبة فافهم ذلك والسلام
واما الاشق والحلتيت فهما من جملة الصموغ الفعالة في
العالم الصناعي وفيها اعمال وتدابير بعد انحلالها ولكن
اعرضنا عنها وعن ذكرها لدخول الخطا على من يروم تد
بيرها لانها شديدة التعلق والتعلك ردية الرايحة وتميل
الى الاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق انحلالها
وازالة احتراقها وموازين افعالها وانما ذكرناها الا للاعتبار
ولكن كتابنا مشتمل على ذكر المفاتيح الصغار والكبار واما
البلادر فله فعل عظيم في عقد الابق وفي تدبيره صعوبة
ورايحة مضرة وعسله قوي الحرارة ولا يمكن تدبيره الا بماء
السريان ولا يباشره الا الحكيم العارف بالاسرار والطبايع

والاوزان والتعويض بغيره اولى عند ذوى العرفان واسلم
واما الباذروج فهو احد الرياحين النافعة وله ماء ودهن
ولكن الذى يجب على الطالب ان يقطر الما فى غاية من الصفا
على نار لطيفه ثم يختلط على جرم الثفل بالنار حتى يصير فى غاية
النعومة وتدفنه حتى ينحل ثم يقطره فانه يقطر صافيا بعونه
الله تع وله ملح ظريف ولطيف وفيه اتمام فى صناعة المفتاح
والله تع هو الفتاح واما حب النيل فانه من المفردات النافعة
اذا اخذ وهو غضا طريا ودبر كما تقدم واستخرج منه الما
والدهن والملح فانه من المفاتيح الهايله فى طرد الاوساخ
عن الاجسام وفى شد الرخو منها وفى الاصلاح لما يتعلق بعلم
الميزان واما الكمون والكراويا فانهما من جملة الاصابع وفى
تدبيرهما عمل نافع والقصد ان تؤخذ الاغصان طريان
ويدبر ان كل منهما على الانفراد والجمع بينهما بالسوية فى يقطر ان
ويكرر التقطير على الجديد منهما كما تقدم وتجمع الاثفال ويحل
كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك فى النتائج
فانها غالبة فى الاصلاح فى الاجسام والارواح واما السنا ففيه
سر النورانيه والسنا ولزوال الاوساخ الموجبة للصفا والصواب
انه يجنى غضا طريا اخضر ويدبر كما تقدم فى التدبير فى الة التقطير

ويستخرج منه الخلاصة اللطيفه ثم يعالج به الاجسام الكثيفه
فترى من سر الله تع في نتايج الاعمال ما يدلك على تخليص
الاجساد من الاسقام والاعلال ومواحد المفاتيح والاصابع الطوال
والتجربه تكشف عن الحق والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة الحادية عشر من القسم الثاني من السفر الاول من
كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخوان الحنظل والترمس
مفردان عجيبان لهما قوة الفعل في تدبير الانسان وفي العلم الصناعي
ايضا والحنظل اقوى من الترمس في الطبع وزيادة القوة والفعل
والقصد ان يؤخذ كل منهما غضا طريا اخضر ويرض في مهراس
من حجر ويحشى في القرعة ويقطر بنار هادية حتى يفرغ القطر
وينقطع ثم يبرد ويخرج الثفل ويعاد الماء على اخضر جديد وكلما
تكرر قوى الفعل الى سبع مرات ثم تجمع المياه وتخرج الاثفال و
تستخرج املاحها بالماء القراح كما تقدم في شروح علم المفتاح
ثم يشمع الملح بشئ من الماء ثم ينظر في النتايج بعد ذلك وفي العقد
والحل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادران والاوساخ
وكل واحد منهما اصبع من اصابع المفتاح فافهم وافهم واما الطرخون
فان فيه سر عظيم ومفتاح كريم فيؤخذ من الغصن الطري ويقطر
ويكرر كما تقدم ويستخرج منه المفتاح المناسب للصلاح فان فيه

سر التطهير والغسل والتليين د في اعماله انواع من اسرار حروف
الفتح المبين والحمد لله رب العالمين واما المر فانه من جملة الصموغ
والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلخ وله مدخل د فعل نذكره
في تدبير المعادن في باب الصموغ فافهم واما اللك والفوه فانهما
من نبات المريخ ولا بد بران الاسماء الغاسول والاشنان وهما
من جملة المفاتيح وفيهما اصباغ واعمال يقف عليها اهل الفضل
من الرجال والقصد منها الصلاح فيما يناسب الحمرة من الاجسام
والارواح واما المراد فهو من اشجار البراري التي في اليمن والحجاز
ومفاوز الجبال وله تعلق بالتدبير والاصلاح كما تقدم واعظم
فعله في الحديد والله اعلم واما الكندس فهو نبات مشهور وله
فعل جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح والنبات وتدبيره ان
يجنى غضا طريا كما تقدم ويدبر كما ذكرنا في التدبير المحكم ويكرر عليه
العمل ويستخلص خلاصته من غير خلل فانه نبات قوي الفعل شديد
النفوذ ومصلح الاجسام الفاسدة من الالام والاسقام واما السذاب
فهو احد المفاتيح ومن له القوة القوية والافعال المرضية وقد
اطنب الحكماء في ذكره وتواصوا على المداواة به مع كتمان سره و
تدبيره كما قدمنا ذكره بالتقطير بعد الرض له وهو غضا طريا ثم
يكرر عليه العمل ويرفع الماء الصافي من غير كدر ولا خلل ويستخرج

الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل مزيد والى عمل مفيد من الاصلاح
للاجسام والارواح واما الشونيز والشبرم فالغض الطري منهما
ايضاً يدبر كما تقدم ولهما مدخل في العالم الصناعي والله اعلم
واما الخروع والغار فيمكن التدبير في حال الطراوة من قبل
الجفاف ويمكن تدبير الحب منهما لاخراج الدهن من غير خلاف
وفي اخراج الدهن منهما طريق مشهور وفي التدبير وفي ازالة
الاحراق منهما علم كبير وسنذكر تدبير ذلك في مفاتيح الادهان
فافهم ذلك وبالله المستعان واما الزراوند الطويل والمدحرج
فيدبران ايضاً اذا كانا اغصان طريان ويفعل بهما كما تقدم
واما بعد الجفاف فلابد من رطوبة داخلة من وجهين اما
الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثاني فهو مادة
السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدهما جليلة نافعة جداً فافهم
افهم واما الصعتر والكرفس والكبر فكل واحد منهما مفتاح
لما يراد منه التعديل والاصلاح والتدبير كما تقدم والتكرار
معلوم لمن يفهم وفي هذه المفاتيح الثلاثة صابع طوال تحل
ما يصعب عليك حله في التعديل ومن تفكر فيها وجدها تحل
الارواح والاجسام حل الصالح فافهم افهم والله تعالى اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الثانية عشر

من القسم الثانى من السفر الاوّل من كتاب المصباح فى علم المفتاح
اعلم يا اخى انّ فى الباذنجان سر جليل لذوى العرفان وتدبيره
ان يرض رضا جيدا ويودع القرعة ويقطر بنار لطيفة كما تقدّم
ويستخرج ما فيه من الماء ثم يعاد الماء على الحديد ويقطر كما ذكرنا
ويكرر ويحذر من الكدر فان فيه غاية الضرر ثم يستخرج
ما فى الاثفال من الاملاح بالماء القراح ثم يشمع الملح بالماء و
يرفعان لما يراد عمله باتقان فانه من مفاتيح المياه النافعة
فى اصلاح الاجسا والادهان واما اليتوعات السبعة وهى
النباتات التى بها الالبان كاللاغية وغيرها فان لها افعال
قويه من قبل التدبير لانّ من البانها ما يحلق الشعر بقوّته
ومنها ما يقرع الاجسام ومنها ما يعقد الابق فى مدة ثلاثة
ايام ومنها ما يصلح الاجسا المعدنية ومنها ما يعين على التذابيح
الموازنية واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدّم بالتقطير وتستخرج
منها الخلاصات كما تقدم على التحرير لان فيها مياه وفيها ادهان
وصموغ واملاح والحذر الحذر من تدابيرها بقوّة النار
والتعفين فى هذه الاشيا اصلاح الاثار لانها اذا لم تعفن لا يتم
منها الامر المطلوب فاذا تعفنت ذعنت للانحلال وانحلت الصموغ
وصارت الالبان كلها فى صفة الادهان وصار الماء صافيا

والى الدهانة اقرب وفى خواصها وافعالها واثارها باذن الله
تعم ما يعجب منه الانسان اللبيب ويطرب فافهم افهم والله تعـ
بكل علم اعلم ولحكم غافر لمن تاب ما تقدم فله الحمد على ما انعم
وعلم بسم الله الرحمن الرحيم الجزء
الثالثة عشر من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب الصباح
فى علم المفتاح المرشد للوصول والصلاح وبالله الاعانة
وبه التيسير والفلاح والقصد من هذه الجملة ان نذكر منها
من انواع النبات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم
الذى هو الشمس مما له مدخل فى العالم الصناعى وينسب للمفتاح
واقول ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل فى التدابير
الصنعويه الباسوم الذى هو نوع من الكراكيش الاصفر
لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله نوار وهو اصفر مشرق
كانه الدينار الذهبى له سر عظيم وفعل جليل فى التدبير وهو
ان يؤخذ وهو غضا طريا عند استكمال زهره ولعله موجود
فى كثير من الاقاليم والبلدان واكثره فى الشام فيرض ويودع القرعة
ويقطر ويكرر عليه العمل بالقاء الماء على الطرى الجديد فى
القرعة المايلة من اربع مرات الى سبعة ويرفع الماء فانه قوى
المنفعة فى اصلاح المعادن الداخلة فى العالم الصناعى واعظم

فعل في الكبريت والزرنيخ والنحاس والاسرب وهو ايضا يصلح
الرصاص القلعي ويستعمل في المحلولات والمصعدات وفي غالب
المدبرات ويوخذ الاثفال ويستخرج منها الدهن الحامل
للصبغ ثم الدهن ويرفع فان جميع ما فيه غزير المنافع وليس فيه
شي من الضرر وما العيان مثل الخبر واذا احسنت تدبيره فانك
تعقد به الفرار اصفر مثل الذهب ويثبت العقاب كذلك وتسقي
به المصعدات المحمرة فيميلها الى لون الذهب في الصفرة وفيه
فوايد عديدة واعمال مفيدة والسلام واعلم ان الزعفران و
الخيري والاذريون والاقحوان والنسرين والياسمين الاصفر
وزهر العصفر اذا قرر من جملة النباتات المنسوب الى النير الاعظم
وفيها منافع تدخل في العالم الصناعي لمن يفهم ويمكن الجمع بين
ما امكن من هذه الاشيا ويمكن التدبير لكل منها بمفرده في حال
الغضاضة والطراوة وتدخل هذه الاشياء في كيمياء الطيب
وفي الاعمال السحرية لجلب كل حبيب ويدخل في العالم الصناعي
فيصلح الاجساد الفاسدة وما فيها من الروايح الردية المتضادة
ويزيل عن الكباريت اعراضها وتصلح الاجساد الناقصة وتبريها
من امراضها والتدبير من سايرها كما تقدم فافهم ذلك السر
واكتم عن من لا يفهم ومن جملة النبات المنسوب للشمس الانيسون

والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والطيبون
واللوفر واللوز والبندق والفستق والكندر والانزروت
والبسباسة والجاوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل داود
وهذه الاشيا جميعها تظهر اثارها في التفصيل وفي التدبير
كما تقدم وتدخل في الاشياء المناسبة للذهب فدبرها بجملتها
او على وجه الانفراد لكل منها واستخرج خلاصتها فانك ترى
العجب والله تعم هو الذي يمنح من يشاء من النعم فافهم افهم
واما النبات الاخضر الغض الطري من ذلك فانه يدبر كما
تقدم مثل الانيسون والبلسان والطيبون واما حب البلسان
فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفستق والمحلب
والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فتزيل احترافها
بتدبيرها بمياه الاغصان وتخلطها باملاحها كما اشرنا اليك
بامكان ذلك واما الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجا
وشير والسنة العصافير فلابد لها من رطوبة مناسبة من
مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان و
اما الكندر والانزروت فهما من جملة الصموغ وقد افردنا لنا
الصموغ تدبيرا على وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة
من مادة السريان بالحل والدفن ثم التقطير حتى انها تلتحق

بجملة الادهان الغير محترقة ولا معرقة بحسن التدبير فاذا ثبت
هذه الاشيا كما ذكرنا فانك تشاهد منها غرايب الاثار المناسبة
لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله تع سبحانه هو
الفاعل المختار ومن جملة خواص هذه الاشياء ومنافعها اصلاح
الاجساد وعقد الفرار فانها انتقل الاشيا المتناسبة الى طبيعة
عالية غالية فافهم افهم والله تع بكل علم اعلم واما عسل داود
فانه يجني من اشجار بارض تدمر من بلاد الشام على طريق
العراق وفيه تدبير مناسب للفاضل النحرير وذلك انه يخلط
بمادة السريان ويقطر بالنار اللينة حتى يزول احتراقه في النقطة
والسيلان فان فيه سر عظيم في اصلاح الاشياء المناسبة للشمس
ذات الشعاع ويزيل الاحتراق والفساد عن الاجساد بسر الطاعة
من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق واعلم ان للقوم
في اعمال النبات نصاوير وامثال وطرايق ورموز واعمال و
قد كشفنا لك الغطا وازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور
في كل الباب والله تع يرزق من يشاء بغير حساب انه كريم حكيم
حليم معطي وهاب غافر الذنب ويرحم لمن رجع اليه وتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الرابعة
عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح وسر

المفتاح

المفتاح في علم المفتاح بما يوجب السرور والافراح ولزم مما ذكرنا
اولا ان نذكر في هذه الجملة العلمية من اسرار النبات ماهو منسوب
للفلك الثالث والزهرة البهيه واقول ان من النبات المناسب
لفلك الزهره البنفسج والبان والزنبق والنرجس ولها السمسم
بمشاركة الشمس والكتان ولها شجرة الحب وهو اكليل الملك و
العوشقه والنيلوفر وشقايق النعمان وانواع الرياحين و
السوسنان ولها الكرم البهي ومادة السريان واما تدابير هافهي
كما تقدم فيما اسلف من الاعمال وفي استخراج خلاصاتها بالنسبة
الصالحة اعمال نافعة وموازين مفيدة راجحة وقد ذكرنا ما
امكننا ان نذكره مفصلا في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان
وتداخل غالبها في التدابير حسن التعديل من مادة السريان
فاما البنفسج فان ماؤه المقطر منه مصلح للاشياء المحترقة غاية
الاصلاح فاذا اصلحتها فانك تبلغ بها ما تروم من افعال الارواح
في مواد الافراح واما البان ففيه الماء والدهن النافع المدبر
دبره الحكيم فانه يستفيد منه في اصلاح كل جوهر واما الزنبق
والنرجس فيوخذ منهما الغض الطري ويقطر ويفعل فيهما
ما كررنا القول عليه في كل تدبير نذكره واما السمسم والكتان
فان فيهما المياه والادهان والسمسم الطف واما الكتان فهو اكثف

واستخراج المياه من الغض الطري منها نافع بحسب ما تراه واما الادهان
فيزال احتراقها وتصفى من الاكدار الموجبة للتغير والاحتراق كما
ذكرنا في الازهار والنوار واما اكليل الملك فيدبر كما تقدم ويوخذ
من الغض الطري ويفعل كما تعلم واما العود يشقه اللعلعية فانها من
العجايب في الاعمال القويه واذا دبرت كما تقدم فانها تعقد الابق
عقدا ثابتا باذنه تعم فافهم واما النيلوفر وشقايق النعمان ففيهما
الما والصبغ بامكان وكذلك في انواع الرياحين والسوسنان فاحسن
لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفناه اذا اردت التنزه في عجايب
الاكوان واما الكرم البري فيدبر بمادة السريان واما مادة السريان
فتالله انها من الايات البينات لكل انسان وبها الاعانة على ازالة
الاحتراق عن ساير الادهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفنا
وقد شرحنا في غاية السرور ما امكننا ان نذكره من خواص مادة
السريان وكذلك اطنبنا القول عليها في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار
علم الميزان فاترك التكاسل ودبر بهما شئت من هذه المفردات
فاذا اردت البرهان فسبح الملك الديان الرحيم الرحمن الذي خلق
الانسان وعلمه البيان واعلم ان جميع النبات المنسوب للزهرة يصلح
ما للزهرة من الاجسام والاجساد على نسبة التخصيص للاصلاح القبس
واما على العموم فانها تصلح ساير الاشياء المحترقه فلا يبقى لها قشور

ولا سواد ولا توبال فافهم ما نقول واشكر الله على كل حال فهو العالي
المتعال بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
الجامع لاسرار علم المفتاح اقول وبالله المستعان ان الكلام هنا على
منافع النبات المنسوب للفلك الثاني وكوكبه عطارد الكاتب و
ما في علم ذلك من الايات والعجايب اعلم يا اخي ان العطارد من انواع
النبات التي تدخل في العالم الصناعي الحي عالم الكبير والصغير و
اللوف يشاركه المريخ وهو ستة انواع والحلبة والعنصل والبرنج
والماميثا والرجلة والحنا بمشاركة الزهرة والسلق ولسان الثور
والعليق وحشيشة الزجاج والقرصعنه والدرياس والكافور
والاطريلال وعنب الذيب والنيله والكرمة البيضا والكرمة السودا
والبلاب والعوسج واشياء اخر سنذكرها فيما بقي من هذا الكتاب
فاما الحي عالم الكبير والصغير فكل منها فعال من قبل التدبير و
العصارة بمفردها تعقد الابق بالطبخ على نار هادية فانه ينعقد
ابيضا حسنا لينا في قدح ماخوذ الوصل في مدة قريبة من غير ا
تاخير واما تدبيره فيرض ويقطر كما تقدم ويكرر التقطير عن الجديد
كما علمت من العمل المحكم فاذا كمل فان ماؤه يصير في نهايته ثقيلا و
زينا فيه قوة بورقية وقوة زئبقية وقوة مجمدة عطاردية وقوة

متحركة كوكبيه لانه عجيب في فعله لاسيّما اذا ضم ملحه اليه بعد
التفصيل ونهايته فانه قوى الفعل في مبادى اعماله وغايته فاعتمد
فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال وله فعل عظيم في تثبيت
المصعدات وفى زوال الاحراق والاحتراق عن المحترقات وفى
التشربة والغوص لانه يقوى غوص من فيه قوة النفوذ وفى علمه
كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهم تنفذ وتتصل الى علم مالم تكن
تعلم واما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له
غصون ترتفع وتتعلق كاللبلاب والكرم واوراقه خضر الى التدوير
والغلظ وهى اشبه الاشياء باذن الانسان ويسمى بارض مصر الودنة
وقوة هذا النبات مشابهة لقوة الحى عالم الكبير والصغير وفعله كفعله
وتدبيره مثل تدبيره حذو النعل بالنعل فاعتمده واعمل بحسبه
تصل الى ما تحب ان شاء الله تعالى والنوع الثانى من اللوف هو اللوف
الارقط وهذا النبات له ساق مستوى طوله ذراعان منه شئ
يشبه سلخ الحية وفى لونه فرفيرية مختلفة الالوان وفى غلظ الابهام
واغلظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر فى طرف الساق شبيه
بعنقود ولونه اخضر فى مبدا ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى
الصفرة ويلدغ اللسان واصله الى الاستدارة شبيه ببصل العنصل
مقرطح وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل فى العالم

الصناعي وعصارته تجمد الاوابق السيالة المتحركة وتعقدها تا
بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهره اسقطت و
تدبيره في العالم الصناعي فيوخذ منه عند كمال نضجه وحمرته وزهره
فيرض رضا قويا وتدخل به الى التقطير كما تقدم فاذا تم خروج الماء
فيكرر على الجديد الطري الى ان يصير ماؤه كالزيبق الرجراج
ثم تجمع الاثفال وتستخرج منها الملح بالماء القراح وتعقده كما
تقدم وتشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به مهما اردت من المواد
والاملاح والنفوس والاجسام والارواح فترى منه وفيه
سبيل الصلاح وعصارة اصله من غير تدبير تبرئ من البرص
طلا في مدة ١٢ يوما وتحيل الاسرب فدبره ترى باذنه تعالى يسر
واما النوع الثالث فهو اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين
والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
سنذكره الآن انه من النبات المنبسط على وجه الارض وله قيا قليل
وله ثلاث وريقات واربعة واصله صغير مثل نواة الزيتون مقرطح
وساقه طول شبر في اعلاه تجعيد وفيه فوايد عظيمة جدا وعلامات
هايلة من القدرة الازليه منها انه اذا رض حتى ينعم وخلط بدهن
الورد وضمد به على القروح الساعية الخبيثه منعها من السعي و
اوقفها وابراها باذنه تعالى ويعمل منه ايضا شيافات وتجعل في

جنينه ٢ صح

البواصير فانها تنفع منها نفعا عظيما بيّنا واذا احتمل منها اشيافة
لاى حيوان كان فى الفرج فانها تسقط الجنين واذا سحق ناعما
وعجن بعسل وطلى به على التواليل مرارا قلعها واذا سقى المراة
منه وزن اربعة دراهم مسحوقة سفوفا او معجونا بماء حار ادرّ
الطمث من حينه واما اصله فانه ينتفع به من ورياح الشوكة
نفعا عجيبا اذا جعل معه دهن البنفسج طلاء وكذا اذا طليت به
اطراف المجذوم اوقف التاكل واذا اديم الطلاء عليها ابراها
باذنه تعم واصوله تجفف وتطحن ويستف منها الجائع فتغذيه
واما تدبيره فى العالم الصناعى فهو كما تقدم من التفصيل والتكرار
واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليفها كما اشرنا اليك به
مرارا كثيرة ومن جملة منافعه انه يداخل الاملاح كلها المعدنية
والنباتية والحيوانية فيتصور من كل منها امفتاح يداخل الاجساد
الوسخة المعدنية فيخرج قشورها عنها ويجعلها صافية خالصة
مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج
عن الاجساد المحترقة احتراقها فافهم وابن امرك بحسبه وما ترى
فى التجارب فانك ترى منه العجايب الغرايب والسلام واما اللوف الاوسط
فاعلم انه نوعان ومنه ذكر يسمى لوف الحية ومنه انثى تقارب
اللوف الصغير وله عسلوج اكحل منقط ساقه اطول من شبر

٥/ لوبز

لونه لون الفرفير وله ورق يقارب اللوف الصغير وله رؤس
مثل رؤس الدستيج الهاون ولون ثمره كالزعفران واصله
ابيض وهو مما يطبخ ويؤكل ولا ضرر فيه وينصرف فيما ينصرف
فيه اللوف الارقط والاصغر ايضا ومن علاماته ايضا انه
اذا تضمد باصله مع اخثا البقر كان نافعا من وصل المفاصل
والنقرص وعصارته ظاهرة الاثار وفي تدبيره ما يصلح
الابار ويقربه من شمس النهار واما ماؤه الزيبق المدبر
وملحه الفعال فانه يصلح للامور العوال ويعالج بهما الاعمال
الثقال المنسوبة لعطارد وزحل في ساير الاحوال باذن
الكبير المتعال واما اللوف فشينيا فهي ابرة الراعي والشوكة
البيضا له ورق كورق الزيتون صغير شديد المرارة وشوك
كثير عسر الرض وله اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وله
علامة اذا مضغ سكن وجع الاسنان وعصير ورقها يمنع من
الجرب شربا وضمادا واذا طبخ بشراب وشرب منه تسع قراريط
نفع من اوجاع الجنب المزمنه ومن عرق النسا وافعال هذا
النبات ظاهرة بالعصارة من قبل التدبير فلعلك ترى الابار
اذا مرج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته
وكذلك جسد الزهره وكذلك جسد المشتري واما تدبيره ففيه

اصلاح لمن يرجى اصلاحه والتدبير فيه كما تقدم من التفصيل
وافعاله صالحة في الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفي الاشارة
والتلويح ما يغني عن الاطالة والتصريح والسلام واما اللوف الجعد
فهو القلقاس ولعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما
تقدم واما الحلبه فانها من النبات المنسوب لعطارد وفي عصارتها
للاخضر منها اصلاح قريب في الاجساد الوسخة اليابسة ويؤثر
فيها التليين واما تدبيرها فهو كما تقدم في كثير من النبات
ونهايته التفصيل بالحرارة اللطيفة بعد الدفن والتعديل
ورطوبتها غرويه وماؤها يبقى فيه ثقل ومتانة وغروية
وملحها لطيف حلو عجيب وبما ينتهي في التدبير منها ينتفع به
في اصلاح الكباريت بالطبخ واذا شمعت به الارواح الطايرة
بعد التصعيد فانها تقربها وتذيبها وتنقرها ويكون له
واسطة حسنة في التنقية وما ذلك على الله ببعيد والسلام
واما اليبروح فهو على قسمين وقال بعضهم انه ثلاثة اقسام
وله ثمر عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب ولون ورقه
اخضر الى السواد منسطح على وجه الارض وثمره في جوف الورق
وله رايحة عجيبة تشابه رايحة الزيزفون والنسرين واصله
اغبر الظاهر ابيض الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل الى شكل

الادمى

الادمی ذکر وانثی ولقد شاهدت منه المسمی بالصنی صورتان
کل صورة منهما ذراعان وهما معتنقان وذکر الذکر قد دخل فی
فرج الانثی ونفذ من ظهرها من الجانب الاخر باکثر من ذراع
ولکل صورة منهما راس مستدیره وعنق مع الکتفین والابطین
والیدین والعجز والورکین والساقین الا ان القدمین عروق
ممتدة وکذلک الیسین ولهذا النبات اسرار عظیمة ولا یمکن احد
ان یقلع هذین الاصلین المصورین الا و یموت فی الحال من
غیر تاخیر فاحتالوا علی ذلک بالحفر علیهما حتی یغرب انتزاعهما
من الارض ویربط حبل فی اوساطهما معا ثم یربط فی ظهر
کلب وفی عنقه وتجعله عندهما ویکون الحبل طویلا نحوا من
عشرین ذراعا ویبعد عنهما الی غایة البعد فیجذبهما الکلب فینقلع
الاصل ویسمع له صرخة ویموت ذلک الکلب وهذا الکلام مستفاض
معلوم عند اصحاب النبات وله افعال عظیمة عجیبة منها ان له قوة
تقاوم سموم الهوام فیسحق وینثر علی موضع اللسعة او العضة
واذا شرب منه فی بیضة نصف قیراط صاحب الربو نفعه و اذا
تدخنت المراة به او تحملت منه القت الجنین ومن استعمل منه شیئا
بغیر اصلاح اورثه السبات وربما اصابته السکتة فلا یغتر به
احد لا فی طعام ولا شراب وللاطباء فی تدبیره بالشراب صنعة

يخرجون فيه خاصية ويسقون منه مقدارا يسيرا لمن يريدون
تنويمه بحيث انهم يقطعون منه عضوا فاسدا او غير ذلك
فلا يدري بنفسه ولا يحس بالالم للسبات العارض له ولهذا
النبات منافع جليلة في التدبير فيدق ويرض الثمر والورق و
الاصل ان امكن وفعل الثمر والورق والاصل واحد فاذا حصلت
العصارة فانها تعقد الابق وتجمده بالطبخ واذا مزج فيها القلعي
اصلحه اصلاحا جيدا وكذلك الاسرب والحديد واما النحاس فانه
ينفيه وينقله الى لون الذهب واما تدبيره فيرض كما ذكرنا و
يقطر ولا تشمه ولا تفتح الالة عنه الا بعد ان يبرد واجعل في
الانف القطن مع دهن البنفسج واذا انقطع القاطر كرره على
الجديد كما تقدم وكمل تفصيله واستخرج الدهن في الماء الى ان
يصير كانه الزيبق الرجراج واعد ملحه اليه وعالج به مهما اردت
من الاشياء المعدنيه واعقد به الاوابق ونق به الاجسام
وعدل به ما تشاء الموازين وثبت به المصعدات ونفر به الكبارت
وافعل به ما تشاء من ولجبات الحكمة وفي اعماله اسرار والسلام وطلاسم
وايات قد احكمت باذن خالق الارضين والسموات فافهم ان تصل
الى علم ما لم تكن تعلم واما المامينا فهي من جملة النبات النافع
لامراض العيون وتشفي من الرمد وورقه وزهره يشبه ورق الخشخاش

دستقايق

وشقايق النعمان ايض وماؤه المعتصر منه شبيه بلون الزعفران
وهو مبرد قابض وله فعل في عقد الاوابق ومنعها من الطيران
وفيه اصلاح الاطيار والعقبان واصلاح الاجساد والارواح و
الاجسا وكونه يشفي من رمد العين وكذلك فيه القوة والاصلاح
ما يصلح به كل حين تقر العين بالعين ولما كان له من النفع ما
يشفي به من العلل المعروفة بالحمرة والجمرة فكذلك في قوله ما يقطع
في جسد الزهرة خيط الحمرة واما تدبيره فهو كما تقدم وان اعوزك
الما في هذا النبات او ما قبله ويحتاج الى ترطيب يسير فليكن ذلك
من مادة السريان او من الما القراح الصافي من غلظ ما يخالطه
في الجريان فدبر هذا النبات وقس عليه ما قبله وما بعده من الاعمال
فانك تظفر بالبغية على كل حال واما الرجلة فهي البقلة الحمقا
اليمانية وهي مؤثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطبية
المحتاجة الى التبريد واما عملها في الاجسا المعدنية من قبل التدبير
فعل ضعيف واذا دبرت وفصلت كما تقدم ففيها انواع في الاصلاح
للاجسا والارواح والملح المخلص منها العلة يضاف ايضا الى ساير
ما ذكرنا من الاملاح وكما ان عطارد ممازج لساير الكواكب فكذلك
في الما والملح المدبران من الرجلة الاختلاط والامتزاج بالمدبرات
كلها من النباتية والمعدنية والحيوانية فافهم ذلك واما الحنا

فهی ایضم مما یقارب الرجلة فی الاعمال والافعال وفیها صبغ ولا
یؤثر الا بعد التدبیر واذا دبرت اصلحت الذهب المتکسر وقوت فی
لونه التحمیر ومن افعاله الاصلاح لازالة الحمرة وتقویة الاصباغ
واستعدادها فی البیاض والحمرة واما السلق فهو اربعة انواع
کمد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوی الخضرة واسود اللون
واحمر وله من قبل التدبیر عصارات لها فی الاعمال الطیبة منافع
وکذلک فی اصلاح کل من الرصاصین والحدید وبعد التدبیر
ففیه الاصلاح المفید باذن الله الغنی الحمید الفعال لما یرید واما
لسان الثور فهو من جملة النبات السعید النافع القوی النفع المفید
وشهرته تغنی عن وصفه وانما شبه کل ورقة من اوراقه بلسان مثل
السنة الحیوان والانسان وعلی الاوراق والساق بعد ان ینتهی کماله
خشونة مشوکة واما هو فلما ان یکون غضا طریا فلا یکون له ساق
ولیس فی الاوراق الا زغب ما وهو من الاغذیة النافعة ومن
الادویة الجامعة لاسیما اذا طبخ او عمل بالزیت الطیب او بما شئت
من الادهان لاسیما دهن الدجاج والضان فانه یورث الصحة
فی بدن الانسان ویخرج الاخلاط السوداویة ویفرح النفس ویشرح الصدر
وله منافع قویة فی مادة السریان وماؤه فی الحقیقة هو ماء اللسان
وانما یقوی فعله من التقطیر بالتکرار علی الجدید حتی یتم منه

ما يريد فاذا تم تدبيره فادخره لما تروم من اسرار التشميع فانه
يبلغك باذنه تعم ما تروم في الجميع فيه مفتاح للاصلاح باذن
الكريم الفتاح واما العليق فهو مشهور ايضا والمستعمل منه ثمره
وهو كالتوت الشامي في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه
واصوله واما قضبانه التي فيها الشوك فلا وله من العلامات انه اذا
طبخ بالماء القراح حتى يحمر الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحنا
ويخمر ليلة ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنا واذا حميت
ما شئت من الاجساد واطفيته في مائه فانه يلين ويزول عنه
وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضرار واما
تدبيره فانه يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احكمت ذلك
بلغت منه ما تريد والله اعلم واما العنصل فانه من النبات القوي
الفعل البالغ الكثير المنافع وللاطبا فيه منافع اي منافع فانهم
يصنعون به خل العنصل فينتفعون به في العلاج من علل
كثيرة فمنها انه يعالج به من نتن الفم ومن الرايحة الخبيثة في الانف
ويجلو البصر ويحد السمع بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة
وينفع من العلل السوداوية ومن الربو ومن اللهيب المفرط
وينفع من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطورا مدة اياما
وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع الهوام وشراب العنصل

نافع لامراض المعدة جدا ومن عرق النسا ووسواس الدماغ والاستسقا واليرقان والفالج والاسترخاء والسدد ومن النافض المزمن ولا يسقى لمن به قرحة فى الباطن ولا فى وقت الحمى وانما ذكرنا من منافعه ماذكرناه الا لقوة فعله فى هذه العلل العظيمة العسرة البرؤ ولتعلم انه مفتاح جليل وان له فى العالم الصناعى منافع ليست بالقليل واما تدبيره الطبى فمذكور فى كتب الطب وفى كيفية اصلاحه استعماله والحذر منه فمذكور فى كتب الطب وفى كيفية اصلاحه استعماله والحذر منه اقوال لاهل العلم واعمال قد تداولتها التجارب قد حذفناها لئلا يطول الكتاب والقول المجمل فى اصلاحه المداواة ان يشوى بعد ان يلطخ بالعجين ويصير فى تنور حار حتى ينضج او يدفن فى نار رماد حتى ينضج النضج التام ومتى لم ينضج اضر بالامعاء وبالسفل فاذا نضج يرمى خارج البصل والعجين والنضيج ويستعمل منها قلبها ومقدار ما يستعمل القليل وذلك ان يخلط به ستة امثاله من الملح المصفى ثم يؤخذ من المجموع مثقالين على الريق فانه يسهل الاخلاط الغليظة وايضا يؤخذ المشوى ويطبخ بالعسل بستة امثاله من الفالوزج و يستعمل منه مثقالين فانه يفعل فى الانعاظ فعلا عظيما عجيبا واما خل العنصل فانه يؤخذ منه القلوب يشقق بسكين من خشب

وتنظم القطع فى خيط ويبعد بينهم حتى لا تمس واحدة منهم
الاخرى ويعلق فى الظل حتى يجف ثم يؤخذ لكل رطل منه
عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل فى انا من زجاج واسع
الفم ويغطى تغطية جيدة ويجعل فى الشمس الحارة ستين يوما
ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمى جرمه ويصفى الخل ويرفع
فهذا خل العنصل النافع من الربو وضيق النفس ومن الاخلاط
الغليظه ويعين على حفظ الصحة واما شراب العنصل و
كيفية عمله فانه يؤخذ من خل العنصل جزو ومن العسل
مثله ويطبخ حتى يكون له قوام واما منافعه فى بدن الانسان
فقد اشرنا اليها فيما تقدم واما صفة تدبيره المحتاج اليه فى
العالم الصناعى فانه يؤخذ منه ما امكن ويرض فى حجر رخام
رضا جيدا من غيران يمس باليد ثم يجعل على مثل وزنه من
مادة السريان ويقطر بالنار اللينة اللطيفه واحذر من لمسه
وشمه وهو فى مرة واحدة فعال مؤثر فى الاعمال وان اردت
مضاعفة القوة فى التاثير فكرر الما القاطر على مهما امكن
من الجديد الى نصف القرعة وقطره ايضا وكرر عليه من
ثلاثة الى سبعة وتضاعف الفعل موجود والحذر من لمسه
او شمه يستخرج الاملاح منه من الاثفال والحكم لمحه التعديل

فاذا انتهيت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عمل جليل
وفيه سرّ من اسرار المفتاح الاعظم وتلطف به الكثايف وتعتدل
به الاجساد والارواح وساير الاسقام وله فى الحل
او فى مزيد وفى اعماله طرق كثيرة واحالات شتى مجربة فى الحل
والعقد وفى التشميع وفى التطهير والتثبيت والاذابة والتنقير
فتظفر منه باذنه تعم بالكثير ويدخل فى التراكيب وانواع التدابير
وفى عالم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان واما العوسج فهو
من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بجبل القدس من ارض الشام
وما حولها من البلدان ويقال انها هى الشجرة التى ظهرت فيها
النار لموسى ع ووجد النار ولا تحرق الورق ومن مواولات الشجرة
سمع الخطاب الالهى والكلام ومن بركتها ان ورقها شفا الكل
عين من جميع الالام ودخانها يطرد جميع الهوام ويتخذ من
ورقها طلاء فيمنع الحمرة ويشفى من جميع الاورام واذا قطعت
اصوله وتجعل عليها اربعة امثالها من مادة السريان ويغلى
حتى ينقص منه الثلثان يصفى ويسقى منه الانسان ثلث رطل
فى مدة سبعة ايام فتحفظ صحته من العام الى العام وهو
يشفى المجذوم فى اول ظهور الجذام اذا اسقى منه ثلث رطل
فى مدة ٣ ايام فيسهل جميع ما فى بدنه من السوداء المحترقة

ثم يغدى بلحم الضان فهذه اثاره من قبل التدبير فى عالم الانسان
فكيف اذا دبرته التدبير المحكم الصناعي يافلان فانك ترى من
نتايج افعاله مايفتح الله تعو به لك كنزا من كنوز العرفان و
تطيعك المكونات كلها فى ساير الاقاليم والبلدان لان فى هذه
الشجرة اصل من اصول الطلاسم التى احكمتها الحكما فيما مضى
من الزمان وصوروا شكل هذه الشجرة على البرابى والاركان
وفى المصاحف التى وضعها الكندانيون واليونان وكل جميع
الاشجار التى لها فى العالم الصناعي وفى الطلاسم شان واما
صفة التدبير الصناعي لهذه الشجرة المانعة لضرر السحر فى سائر
السحرة اذا علقت فى كل بيت ومقام ان يوخذ منها الازرق
من الزهر والزهر الابيض لانه يا اخى نوعان وورقها الاخضر
والمايل للبياض والسواد واطراف الاغصان وخذ من الاصول
ما امكنك ان تجنيه من كل مكان ورض الجميع والقى عليه مثل
السدس من وزنه من مادة السريان وقطره باللطف من النيران
ورد القاطر اليه على الجديد الاخضر وكرر التقطير كل مرارا
سبعة فانك تصل بتدبيره الى الخير الكثير من المكانة والرفعة
وتبلغ ماتروم من القوة والنعمة ثم ارفع الاثفال برمتها و
اسحقها ناعما والق عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان

واطبخها بالنار المعتدلة اللينة فی الزجاج حتی ينقص الثلثان
ثم صفه واعقده فانه الملح النافع المانع من احراق كل ما شانه
ان يحترق من النيران و يدخل فی بواديق الحكما وفی التنكار
المحكم والصابون الغسال للاوساخ والادناس والادران و
يغسل ساير الاوساخ والادناس عن ساير الاجسا وبرهانه
ان عصارته من قبل التدبير اذا عجن به الحنا وطلی الجسم بها
فی الحمام فانه يبری من ساير انواع الجرب والاورام واذا اخذ
من العصارة نصف دانق وخلط بلبن البنت وقطر فی العين
الموجوعة فانه يبريها من ساير انواع الامراض والاسقام
ويشفيها من الالام لاسيما ان واضب عليها فی مدة يسيرة
من الايام فاحتفظ يا اخی بما صار اليك من العلم فيكون
لك شان وای شان واعلم ان من شجرة العوسج ظهرت المشكاة
وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصی موسی منها وان
يتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح المتخذ منها اصبع من
الاصابع الطوال وفعل فی فتح الابواب من العالم الصناعی
للابواب العوال فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما
حشيشة الزجاج وهی تنبت فی السياجات والطرق والحيطان
الندية ولها قضبان مربعة تميل الی الحمرة وورق يشبه ورق

البرشا وشان الذی یسمی شعر الغول وکزبرة البئر الا انه اعرض
وعلی الورق زغب یلزق بالید ویدبغ الثیاب باللمس وهی
من انفع الادویه للاورام والبواسیر والامراض السفلی فی الانسان
اذا عمل من عصارة الماء مرهما ببعض الادهان ویدهن به الحمرة
والجرب المتقرح وسایر الاورام واذا طرح القلیل من ورقها
مع الیسیر من الماء القراح فی اناء زجاج وفیه شیء من الاوساخ
وخضخض بها فانه یجلوها ویجعلها نیرة کالمصباح وهی الحشیش
ایضا من بعض الاسرار والطلاسم واذا شرب من مائها اثنی عشر
مثقالا مدة ثلثة ایام نفع من الیرقان وفیها اسرار المفتاح الذی
یفتح به باب من ابواب العالم الصناعی ویشاهد المصباح ویدبرها
منها وبها من غیر دخیل لان مائها کثیر ولیس بالقلیل وکلما
کررت تقطیرها الی سبع مرات واجمع الاتفال واستخرج منها
الخلاصة فانها فاضلة سارية سویه ومن اتصل بها وتم له
تدبیرها علی الوجه الاصح فیظهر له فی اثارها فی اصلاح المواد
وتقریبها وتهذیبها ما هو اوضح من الصبح فاشکر مولاک
علی ما اولاک من الفتح والسلام واما القرصعنة العطاردیه
فانها مجوبة علیه وتسمی شوکة ابرهیم واوراقها عراض خشنة
عطرة الطعم ولها اغصان فی عالیها رؤس مستدیرة کحلیة

عن المجد به حصلت
باذنه تعم علی الفتح
المفید فلو وعلیها
التقطیر مح

اللوف وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الرايحه
ولها اصول حمر تشبه الجوز الحلو واصلها نافع من الاوجاع و
تجلوا الاعراض الرديه والاخلاط الفاسدة من الجنب والصدر
ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من نهش العقارب واذا
طبخت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب
ماؤها من به شيء من الاورام والثبور فانه يبرئ ويخرج عن
بدنه ساير الاخلاط الفاسدة والمحترقه باذنه تعم ولقد شاهدت
من عصارتها قبل التدبير احالة الجسد المنسوب ... ٨٧ ... قصيرة
بالتدبير ... حمر الاحالة فيها واعلم ان في تدبيرها
مفتاح لاهل الصالح فدبرها يا اخي كما تقدم ثم شاهد من اسرار
افعالها ما الله تعم به اعلم واحكم واما الذرياس فانه ينبت بجبل
لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريض له
طول قدر الشبر وازيد في غلظ ساعد الطفل حامض الطعم الى المرارة
وعصارته تحد البصر وتنفع في زمن الوبا والطاعون وتنفع
حرارة الدم والصفرا ويقوي المعدة وتفتق الشهوة ويعمل من
عصيره شراب نافع للامراض الحارة كلها ما خلا امراض الصدر
والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المربا وبمادة السريان واما
تدبيره في العالم الصناعي فيرض ويجعل عليه مثل الربع من وزنه
من

وهي كثيرة الوجود في غالب البلدان و طعمها طعم الجوز الحلو

لعله الريباس
ثافسيا

من مادة السريان ويقطر ويدبر الى اخره والسلام ومن تاثير قطع
خيط الحمرة والسواد من ساير الاجسام والاجساد وفيه من المفتاح
ووجود الاصلاح غاية المراد فافهم افهم واما الكافور فهو احد
الاصابع الطوال من المفتاح وقد ذكرنا شجره وبلاده وكيف
يصنع به وكيف يستخرج صبغه وكيف يصعد في كتابنا
الكبير المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان وهو من جملة الصموغ
ودهنه هو المطلوب وسنذكره في باب الصموغ في الجملة
الاخيرة في علم النبات من هذا الكتاب والله تعم هو المرشد
للصواب واما الاطريلال فهو نبات مشهور وهو موجود في
بساتين الشام واراضيها وفي ارض كنعان وفي بلاد المغرب ولم
اجده بمصر ومن جملة منافعه انه يبرى من البرص وهو دواء
جليل وله من المفاتيح اصل اصيل واذا سقي منه من به برص او
بهاق بعد الحميه فيقام في الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعب فان
اماكن البرص في الجلد تفيش وتصير كالفياشات وتعبي وتتلألأ
وتنفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة الفاسدة ثم يدهن
بشيء من الادهان ويزول البرص عن من هو به باذنه تعم مكون
الاكوان وهذا النبات قد جعله تعم من جملة المفاتيح الداخله
في العلم الصناعي وتدبيره بمادة السريان كما تقدم واستخراج

خلاصته كما اعلمناك مما استعمل فانه فعال فى زوال البرص والجذا
والامراض العارضة للاجسام والاجساد فى العالم الصناعى وتقربها
الى العدل والقسط فى الميزان فاعلم ذلك وبالله المستعان واما
عنب الذئب فهو عنب الثعلب وهو الكاكنج ومنه ذكر ومنه انثى
ومنه طلسم ينوم ومنه طلسم يجنن وله ورق مثل الباذروج وله
ثمر مستدير اخضر واسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضر من
اكله ولا من استعمله وعصارته تنفع الحمرة والنملة ضمادا ومن
الاورام وينفع للصبيان المولودة فى العين وشجره ينفع من البرقان
والجبلى منه اقوى فى الفعل من البستانى وهو موجود فى غالب
البلدان والاقاليم ويتخذ من بزره فلا يشرب منه الا دون العشرة
قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اورثه الجنون وربما اورث
السكتة وهو اربعة اصناف فالمجنن منه صنف والمنوم منه
صنف اخر ومنه ما لا يضر اكله ولا استعماله وهو صنف والمقصود
هنا معرفة تدبيره الخاص بالعالم الصناعى ويعدل بمادة
السريان بالرض والسحق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر و
يعاد القاطر على الجديد مع الحذر من استعمال شئ منه الا
فى الصناعة ولا يشم ريحه ايضا فاذا تم فانه يحل ويعقد ويحمر و
يطهر ويقطع خيطى الحمرة والسواد عن ساير الاجساد والاجساد

وفيه مفتاح من مفاتيح الاصلاح والسلام واما النيلج فهو
نيله فمنه ماهو مصري بستاني ومنه ماهو جبلي ومنه ماهو
هندي وهو اقوى في الفعل والصبغ ومنه كرماني وهو
مناسب للهندي واقوى من المصري والمستعمل منه ورقه
وله ثلاث قوى الاولى محللة والثانيه مذبلة والثالثة
مجففه فيضمد بورقه لتحليل الاورام والجراحات الصلبة
في اول ظهورها والرخوة يضمرها وينفع من جميع الاورام
والجراحات القديمة والجديدة والمتعفنه والمشاكلة وتجعل
في المراهم والقيروطي فينفع من هذه الاشيا ايضا وينفع في الطلا
ضمادا واما تدبيره في العالم الصناعي فيوخذ الورق من اي
نوع كان او اتفق ويمادة السريان يسحق ثم يعفن سبعة ايام
ثم يقطر باهتمام ويستخرج منه الخلاصة كما تقدم فانه ينتفع به
في اصلاح المواد الاصلية الصناعية من اجسادا واجساما وارواح
فافهم لانه مفتاح من جملة مفاتيح الصنائع والله تعا اعلم والحكم
ويصنع منه طلسم مشهور للزهرة وعطارد اذا اجتمعا فافهم
ما ذكرناه من السر العظيم معا واما الكرمة البيضا فهي الفاشرا
وتسمى بالفارسية هزار جشان ولها ورق وخيوط واغصان
تلتف على ما يقاربها من النبات في كل اوان ولها ثمر احمر

كالعناقيد ولا تضر اذا اكلها الانسان وفي هذا النبات قوة
الجلاء والتجفيف والتلطيف ويشفي من ودم الطحال فيضمه
بالسقي والضماد وانما يشرب من عصارة الاصل والورق و
اما الثمر فتستعمله الدباغون لحلق الشعر من الجلود ولما قلوب
هذا النبات فهي تطبخ وتؤكل وتسهل البطن وتدر البول
وجميع ما فيه اذا دق واعتصر وطبخ بدهن وموم فانه يصير
مرهما يشفي من القروح ويذهب الكلف والتواليل وينفع
البواسير ونفخة الاورام الحارة وتحرق العظام ويتمضمض كل يوم
من عصارة الاصول والورق مثقالين فانه ينفع من الصرع
والفالج والسدد ونهشة الافعى ويقتل الجنين وينفع الجرب
وعصارته تنفي الاخلاط الفاسدة من المعدة الان فقد اعلمنا
بتاثير هذا النبات من قبل التدبير في منافع الطب في الانسان
واما منافعه من قبل التدبير في العالم الصناعي فان عصارته
بجملته من الاصول والثمر والورق عمه ٧ لمه ٤ ٠ ا٣ ا٢ لمه
٦ عمه سمه ٤ ٣ ٠ ا٣ ٢ ٤ ا٤ ٦ ٤ ٠ ٦ ٤ عمه ٤ لمه ٦ ٩ ٤ ١ ٦ :
واما منافعه وتاثيره من بعد التدبير فانه يؤخذ من اصوله
الغضة الطرية ومن اغصانه وعناقيده مقدار ما تريد وترضها
رضا جيدا في جرن من حجر وتضيف اليه بعد رضه قدر الربع

من مادة السريان وتخشى منه القرعة الى نصفها وتقطره وتكرره
كما تقدم وتستخرج خلاصته كما اعلمناك من كل سر مخفى ومبهم
فاذا صار الما كالزيبق والملح كما تعلم فادخر الملح لما تحتاج اليه
من الصوابن المستعملة فى علم التطهير للاركان لتدخل بها الى
العمل السريع من اسرار علم الميزان واما الما فادخره فانه مفتاح
لما ترومه من التاثير والاصلاح فافهم والله تعـ بكل علم اعلم
واحكم واما الكرمة السودا فهى معروفة وتشابه البيضا فى العرى
والتعلق والفرق بينهما ان عناقيدها تسود بعد الخضرة
وظاهر اصلها اسود وافعالها وتاثيراتها كالكرمة البيضا الا
خلاف بينها بل هذه اقوى وكذلك اعمالها وافعالها وتدبيرها
فى العالم الصناعى فاعتمده وانما هى معينة على اظهار الاصباغ
فى الحمرة فيستعمل تلك فى اعمال البياض وهذه فى اعمال الحمرة
والصفرة والسلام واما اللبلاب وهذا اللبلاب ايضـ يتعلق
على ما يقاربه لكن له نوار يقمع ابيض منغلف فاذا تم نضجه فيخرج
من غلفه حب صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصارة
ورقه نصف رطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل المرار الاصفر
وينفع من القولنج الحار ويضعف فعله اذا طبخ على النار فلا يستعمل
فى العالم الصناعى منه الا العصارة من غير تدبير بالنار فافهم هذ

الاسرار وعصارته نافعة فى مداواة الاجساد والاجساد على
طريق التقريب لا فى الامر الحام ومن اللبلاب نوع اخر له لبن
كلبن اليتوع وهو ردى قتال وهو من جملة اليتوعات السبعة
فى الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا فى نبات المريخ افعال
اليتوعات وتدابيرها فيما تقدم فافهم افهم واعلم ان عطارد يسمى
الكوكب الممازج وكذلك جميع ما ذكرناه له من النبات فان فيه
الممازج الذى يمازج الاشيا الحارة وفيه الممازج الذى يمازج
الاشياء الباردة وفيه المعتدل الذى يمازج الاشيا المعتدلة
وفيه ما يفعل بالمقابلة وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد افصحنا فى
اسراره ما يهتدى به العاقل اللبيب الى المفاتيح الذى حصل بها
الفتح الغريب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
وبعد فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح وزيادة الافراح فيما يتعلق بالصناعة الالهية
من علوم المفتاح واذكر فى هذه الجملة مما فى العلم المفيد من
اسرار النبات المتعلق بالقمر وما به من مفاتيح المصابيح الدرر
واقول انه لما كان القمر ناقل الانوار وكاشف الاسرار وفاعل
الاخيار وابة الليل بعداية النهار فلزم من ذلك ان طبعه

الاصلي يميل الى البرودة والرطوبة بوجه انه ليلي ونوراني غير
محترق وانما حقيقة النور الساطع بياض يتلألأ ومن لازم
لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل
بالكواكب وكان حال السير يتغير فتغير طباعه بالنسبة للبرج
او المنزلة او الدرجة او الكوكب السيار او الكوكب الثابت فلزم
من ذلك ان يكون له الاختلاط والامتزاج ايض وفيه طبيعة
من طبيعة عطارد واذا خالطه ومازجه وكذلك فيه طبيعة من
طبيعة الزهرة ايض وفيه ايض طبيعة من طبيعة الشمس وكذلك
من طبيعة المشتري والمريخ وزحل ومن اجل هذه النسب و
الاضافات كان الجسد الذي هو القمر الممازجة بساير الاجساد
اذا كانت الاجساد الوسخة مطهرة كاملة التطهير فانه يخالطها
في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان الزيبق
المنسوب لعطارد ممازج ايض بعد الاختلاط ويرتبط ايض
بشروط الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما الفرق بين
اصابع المفتاح وبين ابواب لعالم الصناعي والارتباط والامتزاج
وبالله المستعان وحيث قررنا لك ذلك فاعلم ان القمر يمازج
ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيره في
الشهر الواحد ولهذا نسب اليه من النبات مفردات باردة رطبة

وسنذكر في السفر الثاني من هذا الكتاب ما يتعلق بنسبة وما الفرق بين نسبة الاختلاط ونسبة الارتباط وما الفرق بين نسبة الارتباط مع

وحارة رطبة وباردة يابسة وحارة يابسة ليعمل بها في العالم الصنائع
ما يجب عمله باذنه تعم ولا حول ولا قوة الا بالله ونستغفر الله
من كل ذنب يعلمه الله ولم نتعرض لكشف هذه الاسرار التى
علمنا الله تعم الا لينتفع بها من عباد الله من قلدناه الامانة
ورغبنا له في النصيحة ليكون من اهل الصلاح والصيانة و
حسبنا الله والاعتماد على الله تعم والثقة بالله فاذا ظفرت
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله تعم على جزيل
انعام الله واحسن الى عباد الله الصالحين ونسئل الله حسن
المعونة بمنه ولطفه امين ثم اقول ان من النبات المنسوب لسماء
الدنيا والفلك الاول وكوكبه القمر الهندبا وبزر القطوناو
البنج والشيكران وكزبرة البئر التى هى البرشاوشان والدرداد
والرادى والدلاع والدلب والجوز والحماض والطرفا والمحلب
والكرنب والليمون والقثار والنيلوفر والبشنين والقنا والقرع
والخيار والشعير والشيلم وشجرة ابى مالك والخلاق والخرنوب
والخبازى والخس والخطمى والخشخاش والغبيرا والغافث والغالبون
والغالينش والفلوكس والغازانيون الجملة سبعة وثلاثون لمفردات
نذكرها على التفصيل وحسبنا الله ونعم الوكيل فاما الهندبا
فهى شجرة القمر على الاطلاق وتنمو لنموه وزيادته وتنقص بنقصانه

والخيط

ويتغير مزاجها في احتراقه وانما عدتها وطبخها اذا كان القمر في
كماله وفيها الطلسم من طلسمات القوم اذا كان القمر في شرفه وهو متصل
بالزهرة واذا كان القمر كذلك فيبتدئ بتدبيرها واستعمالها فيما
اخترت من الافعال الملايمة والادوية والاغذية واعلم ان الهندبا
صنفان بري وبستاني والبري اعرض ورقا من البستاني و
اقوى في الفعل واذا لم يوجد البري فيستعمل البستاني ولكن
ميزان البستاني الى البرودة والرطوبة اكثر من البري وارجح وميزان
البري في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوي المعدة وينفع من
لسع الهوام اذا اكل وشرب ماؤه من باب المقابلة والاكتحال بعصارته
ينفع من الغشاوة على العين وينفع من حمى الربع ومن الاستسقاء
واذا اعتصر ماؤه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص
من ضرر الادوية القتالة كلها باذنه تعالى وتعقب بعد ذلك في
المزاج صلاحا تاما واذا شرب ماء اصله نفع من نهش الهوام و
الافاعي ولسع العقارب والزنبور ولبنه يجلو البياض من العين
فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة ايضا
واعتمدها في اعمالك تصب الحق ان شاء الله تعالى واما دخوله في الغاية
الصناعي وتدبيره فانه لابد ان يخالطه مادة السريان لتسري فيه
كما تسري في الانثى واذا شرب فيها ظهرت الافراح حسنة الالوان

والبحث كل منظر في كل عيان فيؤخذ منه مقداً واجيد اذا
كان القمر في شرفه في برج الثور وفي بيته الذي هو السرطان
بشرط الصلاح لحاله والسلامة من النحوس والاتصال بالسعود
فيه برج بما يليق به كما نقول واعلم ان جميع مبادي هذه
الصناعة متعلقة بسير الفلك والكواكب السبعة ولابد في
المبادي الصناعة من الشروط والارتباطات الفلكية وصلاح
النصبة في حال الابتداء فهو دليل على بلوغ الغاية وحصول
الغرض في المنتهى واياك ثم اياك والمخالفة والاغترار وان تبدأ
في شئ من اعمالك والقمر منحوس وتكون النصبة منحوسة
غير مناسبة فانك ولو علمت العلم على وجه الحقيقة فلابد
ان يعرض لك ما يبطل عليك عملك وربما اثر ذلك عليك
فساداً في ذاتك وبالك وقد وقعت التجارب في ذلك على تعاقب
الزمان فعلمنا من ذلك ان هذا من اثار القدرة الالهية ومن
شؤن الرحمن واقول ان العمل اذا كان مناسباً الكوكب او في شئ
من لوازم ذلك الكوكب من المفردات من حيوان او معدن
او نبات فيجب عليك ان يكون الوقت المبدا به في اوقات
صلاح ذلك الكوكب ايض فان صلاح الوقت وطلسم الصلاح
واية لحصول المفتاح وعلامة التائيد بالفتح من الكريم الفتاح

واما فساد الوقت فهو طلسم الفساد والتعويق والمعاندة والعناد وظهور العوايق وقيام الاضداد وفساد المحصول وعدم الوصول تعالى اما الخمول نسئل الله العفو والعافية من الخذلان ومن ساير اسباب المنع والحرمان وان يبلغنا ما نروم من الوصول وتمام المسؤل وبلوغ الماموال ثم نقول فى التدبير المنديا ان ترض ضاجيدا وتخلط بقدر السدس من مادة السريان وتودع الانا للتقطير ويفصل منها الما ويكرر مع اضافة السدس من مادة السريان فى كل مرة فان القمر يكسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع الما المقطر عند التما وكذلك الملح يستخرج من الانفال بمادة السريان ثم يشمع بالما ويرفع ويكتب عليه اسمه لوقت يستعمل منه ويوضع فان فى هذا المدبر الكريم مفتاح عظيم اصلاح جميل وفعل جليل ويدبر به الجواهر التى فيها الاحتراق مع الاحراق ويلطف كل مزاج فى كل علاج ويعين على الاتحاد وعلى بلوغ المراد وفيها العلامات التى بها حصول الصحة فى الاجساد فافهم افهم واما البزرقطونا فالمستعمل منه بزره فانه يلعب فى الما فتظهر منه رطوبة غرايبه مجمدة للما بر جرجة زيبقيه والمستعمل منه للتبريد وزن درهم مع الما والسكر صحيحا يلعبا فى الما ويحذر من الاكثار منه فانه ربما قتل واما سحيقه فهو قاتل لا محالة وينفع

من الاورام الحارة ضمادا ومع الادهان اللطيفة ايض واما
فعله فى العالم الصناعى وتدبيره فانه يؤخذ من لعابه اعنى منه
ما امكن ويضرب فى مثليه من مادة السريان فاذا غلظ وكثف
يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين سبعة ايام ثم يحل
عليه ايض مثله ويضرب ثم يقطر ويرد الماء على الثفل سبع مرات
فانه يخرج منه ماء زيبقيا عجيبا له فعل جميل فى الارواح وملحه
ايض ملتحق بالاملاح وكذا فعله ايض فى الاجساد فانه يعينها
على الاتصال بنور الكمال والتمام باذنه تعالى عز وجل والسلام
واما كل من البنج والشيكران فان الحكماء اعتمدوها واعتمدوا
تدبيرها باوضاع والوان لما يرومونه منها من اعمال الطلاسم
وفى المرقدات القويه لكل قائم للسلام من الاعداء والخلاص من
جور ذوى المظالم ولنبلغ الغرض والمراد ومن الاعداء والاضداد
واما تدبير هذه الاشيا فى العالم الصناعى فانما يعقد بها زوال
الاحراق والاحتراق عن اشيا ويقصد بها تجميد الاوابق و
عقدها وتثبيتها وتصريفها فى اشيا وغالب المقصود فى
الصناعة مبنى على تاصيل هذه القواعد الصحيحة وتاسيسها
واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويشجر وله ورق صغار
وزهر اصفر ومنه ما هو كذلك وله زهر ازرق ومنه ماله ورق

كبار وهو لا يعلو عن الارض فوق شبر وله زهر اصفر واز رق ايضاً
واما الشيكران فهو نبات يعلو وله اصول وانابيب طوال مثل
انابيب القصب مجوّفة لينة واذاتم علوها فوق قامة الانسان
ويصير لها شعب اكليل وزهر اسمانجوني ويقارب الشبث الكليله
فاذا ظفرت باى مفرد كان من انواع البنج او الشيكران فرضه
جيدا وضف له بقدر الربع من وزنه من مادة السريان ثم
قطره واجعل الماء على الجديد في التكرار سبع مرات ثم استخرج
الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فتنام من اليوم الى ايام وانما
يعمل منه البنج المبنج بالشم المنوّم القوم والاستغراق العظيم في
النوم ليخلص الانسان من الاسر والهوان وبلوغ الغرض من
اىّ كاين كان واما فعله في العالم الصناعي بعد التدبير فقد
ذكرناه في اول الكلام فتدبره ان كنت تفهم والسلام واما كزبرة
البئر التي هي البرشاوشان وهي مشهورة الصفات موجودة
في غالب الاماكن وفي كل الاوقات ولها اصل لا ينتفع به و
ليس لها زهر ولا ثمر وهي تطبخ بالماء العذب الى ان يحمر الماء
ويسقى منه لصاحب الربو واليرقان ووجع الطحال وعسر البول
ولتفتيت الحصا والحجارة من الكلى والمثانه وينفع من نهش
الهوام وفيه فوايد عديدة واعمال في الطب مفيدة واما تدبيرها

لما يراد منها فى العالم الصناعى فيرض كما ذكرنا ويخلط بها قدر
الربع من وزنها من مادة السريان لانها من سر المفتاح الاصلى
فى البيان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر ويكرر ويفعل بها من الفعل
ما تقدم فى التدبير المحكم فيحل ويعقد ويطهر ويقطر ويجلوا
القذا ويغسل ويقرب ويسهل ويمهد ويعدل فافهم هذا التعليم
واشكره نعم بقلب سليم وهو نعم بكل شئ عليم واما الدردار فهو
شجر البق الذى هو البعوض لان لها اقماع تنتفخ كالرمان و
تنفتح فيخرج منها البعوض وهى من اشجار العظام الكبار وتوجد
بالغرب وبالشام وفى هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة
القبض وقوة الجلا معا وورقها ولحاؤها ينفع من تعسر الخلد
ضمادا مع الخل وينفع برهم يصنع منها من برض بموله فانه
يدملها دفع الحال ويبرى من الجرب المتقرح واذا ربط الورق
على الجراحة الصقها وطبيخ الاصل مع الورق اذا صب على العظام
المنكسرة فانه يدملها ويلحمها وعصارة الورق تنفع ورم الاذن
بالتقطير فيها فاتره ويخلط بالعسل ويكتحل بها فتبرى من الغشاوة
التى على البصر وقشر هذه الشجرة اذا طبخ بعد رضه بالخل وطلى على
البرص اذهبه واما تدبيره فى العالم الصناعى ومنافعه فهى كما
اقول واعلم ان تدبيره كما ذكرنا بمادة السريان التى هى ممازجة لروح

الانسان

الانسان فرضه وادخل عليه مثل الربع من وزنه وعفنه سبعة
ايام ثم استقطره وكرره سبع مرات في سبعة ايام ثم استخرج منه
الملح كما قدمنا في الكلام ثم افعل به ما تريد من الافعال الكرام
فهو يعقد الارواح بما فيه من التبييض وتجلو الاجسا بما فيه من
النورانيه والجلائية والروحانية الطاردة للكثافة المدنسة
المظلمة ويلين الصعب ويشد الرخو ويبرئ من القشور وفيه
اثار حسنة ومفتاح في اعلاه نور معلق في مصباح فافهم افهم
واما الدلب فهو من جملة الاشجار الكبار العظام وخشبه ثقيل
رزين ترى فيه اذا صقل خطوط لاعبة بعضها في بعض ما
بين بياض وحمرة وصفرة وورقه مشرف مثل ورق الكرم وعوده
ابيض الى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدبغ
بها الجلود وقشر اصله غليظ احمر وله نوار صغير متخلخل الاجزا
اصفر وله جوز وحب احمر اغبر الى الصفرة يقارب حب الخروع
وينبت في اودية الشام واودية بلاد المغرب وعلى شطوط الانهار
ويعمل من ورقه ضمادا على الركبتين الوارمتين فينفعها نفعا
بينا وان طبخ شيء من الجوز والقي في الخل ويتمضمض به الانسان
ازال وجع الاسنان وقواها وشدها باذنه تعالى وان صنع منه مرهم
مع الشحم نفع من الجراحات والنفاطات من حرق النار وآعلى انه

الغبار يتعلق ويلصق باوراق هذه الشجرة فيحذر منه فلا يستنشقه
ابدا فانه يضر بقصبة الرية ويخشنها ويقطع الصوت والنغم الصافي
ويحدث البحوحة في الكلام ويضر بالسمع والبصر ايضا ان وقع منه شيء
في العين والاذن واما الحيلة في الخلاص منه فيسد الانف بقطن
مبلول بدهن لوز او بنفسج ويعمل في الاذن ايضا في الصماخين
القطن ايضا ويقطف الورق ويلقى في الماء المعدلة ويميل بوجهه
عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويغسل الورق وح يتمكن الانسان
من قشوره وبخاره ورايت اهل الشام يقطعون هذه الشجرة من
اصلها ويلقونها في الما لانها مخلوقة بالقرب من الما على شطوط
الانهار فيزول ح الغبار المتعلق بها وباوراقها سريعا واما مدخله
في العالم الصناعي وتدبيره فيدبر بمادة السريان كما تقدم في الدر
دار تا اذا انتهى فيخرج منه مفتاحا جليلا من المفاتيح الكبار وفيه اعمال
تظهرها التجربة وافعال من عقد وحل واصلاح بين الاجساد
والارواح والسلام واما الرادي فهو شجر عظيم له ورق مستدير املس
وله زهر احمر عميق الحمرة يظهر في الربيع قبل خروج الورق ويتكاثف
على الاغصان من اولها الى اخرها ثم ينعقد الزهر على هيئة الخروب
صفارا على قدر الاصبع فيها حب عدسي الشكل خمري اللون و
بزر هذه الشجرة تخمر الانبذة ويشتد بها السكر اذا وضع فيها

ورزه

وزهره يؤكل ايضًا وينتقل به ما دام غضًا وهو طيب الرائحة و
فيه نوع من القبض والمرارة والحرافة واذا شرب منه وزن درهمين
مع السكر نفع من البواسير واذا طبخ وجلس في مائه جففها وبرد
المقعدة البارزة ومثقال من العسل اذا استعمل فانه يقتل الدود
والحيات من الجوف ويلين به الصلابات جدًا ويسدد الراس
وينفع من السموم والاصوب ان الانسان لا يشرب به ابدًا لان
غالب الامزجة لا تحمله لانه ربما يورث لمن يشربه الدوار والهذيان
وتشنج في الامعاء وينشف البصاق ويقل حركة اللسان وانما ينتفع
به من الخارج انشاء الله تعالى واما تدبيره في العالم الصناعي فانما يدبر
ايضًا بمادة السريان من اوله الى حين تمامه وكماله في استخراج
خلاصته في التفصيل وهي مفتاح اصيل ولها فعل جميل ويستعمل
في التليين والتحليل ويصلح الزهرة والمريخ ويلين الصلابات
كلها حتى البلور والزجاج والعظام وفيها طلاسم وعجايب و
في اثارها ايات وعجايب وغرايب فافهم ما نقوله واعمل به ايها المحب
تصل الى ما تحب والسلام واما الدلاع فهو البطيخ الهندي المعروف
بمصر الصيفي وهو بارد رطب قمري ويستعمل في الغذاء والتبريد
واما في العالم الصناعي ففيه من الاعمال ان تقور البطيخة التي
كانها قريبة من الماء وتجعل فيها مثل الربع من وزنها من الملح

او الغاسول الطري او زهر الاشنان وتترك في انية واسعة
وتغطى مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ في قدر من الفخار او البرام ثلاث
ساعات على نار لطيفة وتنزل حين تنهري ويصفي عنها المآ
ويقطر بالعلقة وفي قلع السواد من الارواح والاجساد فافهم
والله تم بكل علم اعلم واحكم واما الجوز فصنفان فالاول منهما
هو الجوز الشامي المشهود والثاني منهما هو الجوز الرومي واذا
شرب الانسان من قشراتهما كان وزن مثقال نفع من عرق النسا
ويوخذ من ثمره اذا نبت ورقه ويدق ويخلط بالكحل ويكحل به
للغشاوة في العين وصمغ الجوز الرومي هو الكهربا والجوز الرومي
ورق لمعان يجري وورد كالذهب والمدبر منهما في العالم الصناعي
الزهر والثمر والورق واللحا فيرض جيدا ويلقى عليه من مادة السريان
مقدار الربع من وزنه ثم يعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بنار لطيفة
الى ان يخرج المآ برمته فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود
الى ان يبرد ما في القرعة من الثفل ويحمل الى نصفها من الحديد ويعاد
عليه الماء القاطر عن الاول ثم يقطر بنفس ذلك ثلاث مرات فقط ثم
يعاد على الاثفال ما بين يديها من مادة السريان بقدر الوزن من ربعها
ثم يقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستوعب اخراج
الدهن بتمامه وكماله ويصير الثفل كالرماد فيستخرج منه ايضا

ويعقد ملحها انافعا في الصوابين والغسول والمبيضات والملبنات صح

الملح بمادة السريان ايضا ويشمع ويرفع وفيه اعمال لطيفة في العالم الصناعي من الاصلاح للاجساد والارواح باذن الكريم الفتاح فافهم اوهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما الحماض فانه ينبت في الاجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعب اعلا ساقه حريف حامض وله قوة محللة ومنكية رادعة وبزره فيه قبض ويشفي قروح الامعاء ومن استطلاق البطن المزمن والغثيان ولسعة العقرب وان شربه احد ولسعته عقرب بعد شربه لم يؤثر فيه اللسعة واصوله اذا طبخت فانها تبرئ من الجرب المتقرح والقوابي والداحس ولقشر الاظفار والحكة ووجع الاسنان واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من به الخنازير والاورام ومن الم الطحال ضمادا ويشفي منه لليرقان ولتفتيت الحصا من المثانة وفيه طلسم اذا تحملت المرأة من بزره في خرقة على عضوها وجومعت لم تحمل ما دام عليها واما تاثيره بعد تدبيره في العالم الصناعي فانه يرض جيدا ويخلط بقدر الثلث من وزنه من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر ويكرر عليه التقطير بتكرار الجديد باهتمام ثم يستخرج منه ملحه كما قدمنا في التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم يشمع به وقد تم امره وصار له من القوة ما تطهر به الاوساخ والادناس

عن الارواح المعدنية والاجسام ويشد الرخو ويلين الصلب
ويحسن الالوان ويصلح الاجساد ويقربها من الميزان ويحل و
يعقد وفيه ايات بينات فسبحان من اودع النبات اسرار هذه الايا
واما الطرفا فهي من الاشجار المعروفة ولها ثمر شبيه بالعفص
وهو نوعين بري وبستاني والبستاني ثلاثة اصناف منه
صنف له ورق كورق السرو ومنه صنف الطف وله ورد
ابيض يميل الى الحمرة في عناقيد يجتمع عليه الدنابير من النحل
وصنف اخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حبا
كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة يصبغ به الثياب صبغا احمر
لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة
التجفيف والتقطيع للاخلاط الغليظة والجلائية وينفع الطحال
الصلب واذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل او بمادة السريان
نفع من وجع الاسنان ونفاها وحفظها واصلح اللثة وشدها
وحمرها وليه رك به البدن في الحمام فيزيل مادة القمل والصيبان
ورماده المحترق اذا ذر على القروح جففها واما تدبيره في الكمال
الصناعي فانه يدبر من ورقه وثمره وعروقه اللطاف ايضا بالرض
ويضاف اليه الربع من وزنه من مادة السريان ويعفن سبعة
ايام ثم يقطر ويكرر على الجديد سبع مرات تمام ثم يستخرج الملح

من بعد استخراج الدهن الجليل الصبغ فاذا تم له التدبير
فاصنع به ما شئت من الاصلاح فی سایر الاجسام والاجساد
والارواح وحل واعقد وطهر وثبت واصبغ به وحرره وقرب
کل بعید من المیزان فافهم ما نقول وبالله المستعان واما الطحلب
فهو نهری وبحری والبحری اقوی فعلا من النهری فیجفف
ویعمل منه ضمادا نافعا لجمیع الاورام الحارة واذا غلی فی الزیت
فانه یلین الاعصاب باذنه تعم وتدبیره فی العالم الصناعی بمادة
السریان بعد تجفیفه کما تقدم ویعالج به الاجسام الحارة الصلبة
فیلینها ویحسن الوانها فیطهرها فافهم افهم واما الکرنب فهو
عدة انواع وفیه قوة التجفیف اذا اکل واذا وضع من خارج و
یدمل الجراحات ویشفی من القروح الخبیثة والاورام الصلبة
التی یعسر انحلالها ویشفی من الحمرة ومن النزی ومن النملة
ویجلو الجلاء اللطیف ویبرئ من العلة التی تنفش منها الجلد
واذا شرب بزره قتل الدود وعصارته اذا خلطت بمادة السریان
شربت نفعت من لسعة الافعی واذا خلطت بدقیق الحلبة
وعملت ضمادا فانها تنفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح
الوسخة العتیقة واذا تسعط الانسان بعصارته نقی الراس من
الرطوبات الفضلیه واذا طبخ بالماء والعسل وجعل ضمادا فانه

ينفع من الآكلة ومن القروح الخبيثة واذا اكل المطحول من ورقه
بالخل نفعه والكرنب البحري اقوى فعلاً من الكرنب البستاني
واما تدبيره في العالم الصناعي فان تدبيره يقوى قواه ويجدد
في كيفياته قوى زايدة وينفذ افعاله باذنه تعم فاذا اردت تدبيره
فخذ من ورقه الغض الطري فرضه رضا قويا وتعجنه بمادة
السريان وقطره ورد القاطر على الورق الجديد المرضوض
وقطره وافعل ذلك سبع مرات ثم استخرج ملحه في الماء القاطر
منه كما عملت او في مادة السريان ثم ارفعه للعلاج ولاصلاح
الاجساد وساير الاجسام والارواح وفيه يا اخي مفتاح مبارك
واي مفتاح والسلام واما الليموني فيستعمل في بعض الاطعمة
وفي اطفا لهيب المعدة ومن اكثر من اكل الطعام بماء الليمون
فيخشى عليه من الحمى والنافض ومن افساد الاحشاء وهو يقاوم
السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو من المعدة البلغم وهو
يعفن كلما يخالطه من يوم الى ثلاثة ايام واما تدبيره في العالم
الصناعي فيعصر منه الماء فيحل فيه مثل وزنه من ملح الطعام
المصفى من الادران ويعفن في الزبل ثلاثة ايام ثم يقطر بالعلقة
فاذا افرغ في شيء منه ١ ٣ ٧ لمه لمه ٢ بعد ان يذاب
في مغرفة حديدة مجلية بالنار اللطيفة وكرر عليه العمل

مرارا عديدة فانه يزيل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره فرض
قشره رضا جيدا وعفنه بالملح المصفى بقدر الربع من وزنه
واضف اليه الماء المعتصر منه وادخل به آلة التقطير واستقطره
بالنار اللينة حتى ينقطع القطر ثم برده ورد الماء على الثفل و
قطره ٣ مرات وفي الرابعة تشتد النار قليلا قليلا حتى يقطر منه
الدهن ثم استخرج الملح من الثفل بالماء القراح وشمع كما
تقدم وقد تم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح في اي اصلاح
ويضاف للصوابن المحكمة من الحكمة فافهم ذلك تفز بالنعمة
وان اردت ان تعمل اللؤلؤ الكبار من صغار اللآلى فقطر ماء
الليمون المصفى بالنار اللطيفة بالعلقة في آلة التقطير واسحق
صغار اللآلى في هارون من الفضة او من الزجاج ثم اغمره
بماء الليمون المقطر فانه ينحل في سبعة ايام او اكثر فاذا صار
مثل العجين فصب عليه واغمره واغليه على نار لطيفة واتركه
حتى يركد جيدا وصف الماء عنه لتزول منه الحموضة وكرر
الفعل مرارا حتى لا يبقى فيه اثر الحمض اصلا ويصير كالعجين
فحببه بمعلقة من الفضة ودوره كالحمص او كما تريد من اصناف
حب الجوهر او مثل البندق او اكثر واثقبه بشعر الخنزير او
بشريط من الذهب وفرغه عن بعضه في علقة في الظل وعرقه

من الغبار حتى يجف فاصقله عند تمام جفافه بشئ من
الطلق المحلول وجففه واجعله فى جوف الحوت واشوه فاذا
اشتوى الحوت فى الفرن فاتركه حتى يبرد واستخرج منه
الجوهر فان رايته كما تريد فى الانعقاد والصفا والا اصقل
ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه فى بطن الحوت بعد
ان تجعله فى عجين من دقيق الشعير واشوه وكرر عليه العمل
حتى ترى ما تحب واعلم ان حلل اللؤلؤ الصغار بالزيبق
المحلول كان اقوى وافخر الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان
تفوز من الله عز وجل بعلم مالم تكن تعلم واما النتار فنباته
يشبه نبات الكتان وهو مشهور فى بلاد المغرب وفى كثير من
البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجه وله زهر ابيض وثمر صغير
يشبه حب الآس الى الاستدارة اخضر ثم يحمر وقشره صلب
اسود وداخله ابيض وفى جملة مايعالج به البرص والقوالى و
الجرب والقروح وفى حبه وورقه الاسهال للاخلاط الفاسدة
ولا يقدم على تناوله الا مفيد باصلاح وقد تركنا ذكر اصلاحه
خشية على مستعمله لانه دواء قتال ويضر بالامعاء وتركه اولى
من الاقدام عليه واما تدبيره فى العالم الصناعى فيما يصلحه بعد
رضه بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكرر التقطير عليه

مع اعادة الما على الجديد سبع مرات ثم يستخرج منه ملحه المفيد
من الانفال ثم يستعمل فى اصلاح الاجساد الناقصه وفى اخراج
اوساخها وتخليصها من الاغلال ويدبر الاجسا والارواح
بتدبير الاصلاح بما فى هذا المفتاح فافهم افهم والسلام واما
البشنين والبشنين فثلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه
ما زهره اسما نجونى وازرق والبشنين زهره ابيض ومن طبع
هذه الاصناف التبريد والشفا من الاورام وكثرة استعمال الماء
المقطر يضر بالمنى ويفسد الة الجماع ويمنع من الوقاع ومنه
ما يعمل فى المراهم واجماد الملين والمبرد للاجساد واما تدبيره فى
العالم الصناعى على انفراده فضعيف واما التركيب العجيب فيرض
ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفى وبقدر
الربع منه من العقاب الابيض وبقدر الربع منه من النطرون
وبقدر الربع من مادة السريان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر
ويكرر القاطر على مالم يقطر سبع مرات ثم يستخرج الملح من
الثفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لساير الاجسا
والارواح لان فيه سر من اسرار المفتاح والسلام واما القرع
الذى هو اليقطين المذكور فى القران المبين وفيه منافع
للمحرورين ومضار للمبرودين واصلاحه الاكل بالنحو و

الادهان واذا اكتحل بماء نهره اذهب الرّمد الحار وقشر القرع
اليابس اذا احرق ودرّ على الدم المنبعث قطعه واذا احرق وسحق
وعجن بخلّ وطلى به على البرص نفع منه واذا قوّرت القرعة
عند انتهائها من راسها وحشى جوفها من خبث الحديد
وترد قوارتها عليها بعد ان تملأ حشوا ثم تترك مدة تشتمل
على اربعين يوما ثم تقطف ويستخرج ما في حشوها ويعصر منه
الماء الاسود بحيث يملا زجاجة فيعجن بهذا الماء الحناء
ويخضب به الشعر فانه يسوده ويحسنه ويبعد فصوله ونما
نفذ الى اصوله فصبغها مدة سنة واما تدبيره في العالم
الصناعي بمفرده فضعيف واما بالاضافة ففيه الاصلاح
للزاجات السبعة ولساير الاملاح وكل يرجع الى اصله في
الاصلاح فتاخذ منه مهما اردت من الورق وترضه بورقه
وباطنه وظاهره مع بزره رضا جيدا ويضيف اليه من اي
الزاجات شئت او اي الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه
وتعفنه سبعة ايام ثم تقطره وترد ما قطر على ما لم يقطر سبع
مرات حتى تستوعب الماء الصافي بمفرده والصبغ او الدهن ان
كان بمفرده ايضا فاذا احترقت الاثفال وجفت فيستخرج
منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت بمفتاح

يتوصل به الى علاج الاجساد والارواح ولكل مدبر من هذه
الاشيا نسبة وميزان فى الاصلاح فتيقظ لكل ما نقول لعلك
ان تبلغ الى درجات الفحول والسلام واما القثا والخيار فهما
مناسبان للقرع فى الطبع وللك فى تدبيرهما الاحتيا والاختصا
والاختبار واما الشعير فهو ركن من الاركان فيرض رضا محكما
ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفين
سبعة ايام فتكتسب التحليل والقوة والغليان فيودع حج فى
اناء التقطير ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ويكرره ثلاث
مرات ثم يستخرج الملح من التفل كما تقدم وقد ظفرت بمفتاح
فيه منافع واصلاح والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام و
اما الشيلم فهى المسمى بالزيوان وهو معروف فى مكانه وهو
مما يخلط بالحنطة او بالشعير فينوم ويسدر وله منافع طبية
للقوابى والجرب فى الاضمدة واما تدبيره فى العالم الصناعى فكما
تقدم بمادة السريان فى الشعير وفى عمله مفتاح كبير وفعل خطير
فافهم افهم واما شجرة ابى مالك فهى الغاسول النبطى وينبت فى
الظلال ومواضع المياه ولها ساق واحد مربع اخضر ومنه
ما يبلغ الى ان يصير فرفيرى اللون احمر وفى ساقه كعوب و
عقد متباعدة وعليها ورق عريض فى قدر الكف مشرف الجوانب

كالمنشار ويطول كقامة الإنسان وورقه اخضر املس وفى
اعلا الساق قضبان رفاع صغار متشعبة وعليها زهر صغير
فرفيرى اللون فى اقماع خضر ويتم فيها بزر رقيق اسود وهذ
النبات بجملته يقتل الدريحة وله قوة حارة باعتدال ويحلل
تحليلا قويا واصله ابيض الداخل لزج وعليه قشر اسود فاذا
ضرب هذا الاصل مع الماء الحلو فيصير له رغوة كرغوة
الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذن اه تعم واما
ورقه فيعمل منه ضمادا للصداع واصله يظهر المرة السودا
برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض السوداوية
حتى اصحاب الجذام باذن اه تعم واما تدبيره فى العالم الصناعى
فيوخذ من القلى فيجعل عليه من الماء القراح اربعة امثاله
ثم يطبخ بنار لينة هادية حتى يحمر الما ثم برض هذه الشجرة
رضا جيدا وتغمر بثلاثة امثالها من ماء القلى الاحمر وتودع
التعفين ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد الماء على التفل
ثلاث مرات ثم يستخرج منه الملح كما تقدم من العلم والعمل
المحكم فيحصل منه المقصود واذا تم وهو مفتاح عظيم الافعال
لانه مفيد الاصلاح من بعد انه غسال ويستعمل لزوال
الادران والاغلال عن ساير الاجساد والاجسام فدبر امرك

كما نقول لعسالك ان تبلغ المرام والسلام واما الخلاف فاصنافه
كثيرة فمنها البان ومنها الدلب ومنها الصفصاف وورقه يستعمل
فى اذبال الجراحات فاما الدلب فقد ذكرناه ولما انواع الخلاف
فهى معتدلة وفيها منافع وورقه اذا شرب سحق وقامع فلفل قليل
واذا رض وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم
والقشر يفعل ذا واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به الثواليل
قلعها ولبن الصفصاف يحلق الشعر ومن بعض اصناف الخلاف
ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغة
نافعة لجلاء العين من الظلمة والغشاوة واما تدبير الخلاف
جميعه فى العالم الصناعى فرض منه الورق والقشر والثمر رضا
جيدا ويضاف اليه قدر الربع من وزنه من مادة السريان كما تقدم
بامكان وتستخرج منه المائم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت
ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ماؤه ففيه الاصلاح
لساير الاجسا والارواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق فاصلح
به كلما تريد ان تزيل احتراقه فلا يحرق ولا يحترق واما ملحه فهو
بورق جميل ونفعه فى العالم الصناعى ليس بالقليل والان فقد
ارشدناك الى الطريق فانهض بهمة عالية فتنج من الغم والهم
والضيق وبالله الاعانة على تبليغ الامانة والسلام واما الخرنوب

ومقدار قليل من مائه
البان ينفع من نفث
السحج وايلاوس
المشي صح

وتدبيره
صح

فالمستعمل منه قبل الادراك فى العالم الصناعى ما كان لخضر مشرفا
بسواد فيؤخذ ويرض رضا جيدا ويضاف اليه قدر نصف وزنه
من مادة السريان ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ثلاث مرات
ثم يستخرج الخلاصة الملحيه من التفل بالماء القراح ثم تشمع للملح
بقاطره من الماء وقد بلغ فى التدبير الانتهاء فاعقد به الاوابق
وثبت به الارواح وعدل به الاجساد الرخوة للصلاح فافهم افهم
والله تعم بكل علم اعلم واحكم واما الخبازى والخس والخطمى والخطمط
والخشخاش فجميعها تفعل فى التبريد وفى التلبين والاصلاح
والتجميد وتدبيرها فى العالم الصناعى بمادة السريان كما تقدم
فى الخرنوب وفيها مفاتيح نافعه تصل بها الى محبوب باذن الله تعم
واما الغبيرا فهى شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة
خضر وعصارة هذا النبات يصبغ بها الحداد بلون الخضرة فاذا
شمت رايحة البول انقلب لونها الى الزرقة اللازوردية فتجعل
فى قليل من الماء فيصير لونه مثل اللازورد حسنا فاذا اسقيت
به الرخام الابيض المكلس مع قشر البيض المكلس فانه يصير كاللازورد
حقيقة فيستعمل فى الكتابات والنقوش والزخرفة فى الحيطان
والسقوف واما تدبير هذا النبات فى العالم الصناعى فيرض و
يجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان ويقطر بعد تعفينه

سبعة ايام ويكرر القاطر على الجديد وتستخرج الملح من الاثفال
كما تريد ففي هذا التدبير مفتاح كريم وسر عظيم والتجربة تكشف
عن الحق لكل ذي عقل سليم والسلام واما الغافت فهو نبات مشهور
ونفعه وجلاه وتفتيحه للسدد مذكور وتدبيره ايض بمادة
السريان كما تقدم في الغبيراء فدبره كما تعلم والحقه باصبع من اصابع
المفتاح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق واما الغالبون
فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولانه تجمد
الالبان من الجاموس والبقر والمعز والضان كما تجمده الانفحة
وله زهر طيب الرايحه وله اصل بصل يحرك شهوة الجماع وقوة
الوقاع وتدبيره ايض في العالم الصناعي بمادة السريان فدبره
واعقد به الاوابق وثبت به النفوس والارواح وشد به الرخو
من الاجساد وقربها للصلاح والاصلاح فافهم افهم والله تعالى بكل
علم اعلم واحكم واما الغالبيس ويقال الغالبيخش فهو نبات منتن
الرايحه وزهره كالفرفير وينبت في السياجات وفي الطرق وفي
الخرابات وقوة ورقه محللة للاورام الجاسية السرطانية والخنازير
والاورام ضمادا بالخل واما تدبيره في العالم الصناعي فيخلط ايض
بقدر نصفه من مادة السريان بعد رضه ويقطر ويفعل به
كما تقدم في التدبير المحكم فانه ايض مفتاح له نسبة صالحة في

التحليل والاصلاح والتليين للاجسا الصلبة لتوافق النفوس
والارواح والسلام واما الفلوكس فهو نبات ينبت قريبا من البحر
وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان
منبسطة على الارض خمسة او ستة دقاق نحوا من شبر ومخرجها
في الاصل وله زهر يشبه الخيري ولونه فرفيري وهو حار رطب
وليس فيه مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحقن
به فيدر البول ويولد اللبن وتدبيره في العالم الصناعي بمادة
السريان المصلحة لكل شان فيرض رضا جيدا ويجعل عليه مثله
من مادة السريان ويقطر ويكرر عليه التقطير حتى يبلغ الى
ميزان التحرير ويستخرج منه الخلاصة الملحية فانها نافعة جلائيه
ملينة جلية وافعاله في الاجسا والارواح فعل السعادة والاصلاح
فاذا فهمت ما نقول فانت جدير بالوصول واما الغافانيون
فهو نبات له ورق شبيه بشقايق النعمان مشرف الا انه اطول
وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه مثقالين بمادة
السريان فانه يحلل الرياح الفاخمة من الاحشا واما تدبيره في
العالم الصناعي فانه يدبر بمادة السريان ايضا المثل والمثل في
الاوزان فاذا تم تدبيره فهو من جملة المفاتيح المعدة للاصلاح
في كل الاجسام والارواح والله تعالى اعلم واحكم وهنا قاعدة

اصلية وفائدة عليه نوضحها وكنوز اسرار نفتحها باذن الله الكريم
الوهاب الّذي يرزق من يشاء بغير حساب واقول اعلم يا اخي
انّا قررنا في مبادي هذا الكتاب انّ الاصل الاوّل من المفتاح
الاوّل هو الماء القراح الساري في الاجسا وساير الاجساد
والارواح وهو مفتاح الحياة ومن سرّه تنطق الالسن وتلين
مع الشفاه وقلنا انّ مادة السريان لها قوى تسري في كلّ معدن
ونبات وحيوان وقلنا انّ اسرار المفتاح الاعظم سارية في سائر
الجهات في كل معدن ونبات وحيوان وقد فصّلت وجوه جريان
التدابير ونقحنا لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب
والبعيد والضعيف والشديد واشرنا من حقايقها واوضحنا عنها
الى العلم المفيد ولم يبق عليك منها الّا تحقيق الموازين في
الاعمال والصنايع والانعال لانّ من الاشياء ما يحتاج الى
التحليل ومنها ما يحتاج الى التليين ومنها ما يحتاج الى التشديد
والتجميد ومنها ما يحتاج الى التلطيف ومنها ما يحتاج الى
الغسل والتنظيف ومنها ما يحتاج الى التصليب ومنها ما
يحتاج الى الاذابة ومنها ما يحتاج الى التقرير والتقطير فلكل
واحد من هذه الاشيا مقابل في المدبرات او مماثل من ساير
المفاتيح المعلومة في علوم الاوايل فتحتاج ايّها الاخ الفاضل

الى الاعتبار التام فى كل مقابل ومماثل وتنظر ما يفعله كل فاعل
فى كل قابل بميزان النظر والتعديل العادل فيدخل الرطب على
اليابس والملين على الصلب والمطهر على الوسخ والدنس والقابض
على الفرار والعاقد على الطيار وقد بلغت باذن اه تعم ما تروم
وتختار واعلم ان الابواب تنفتح عليك بالتدريج والله يرزق
من يشاء بغير حساب بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة السابعة عشر من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح وبعد اقول وبالله
الاعانة على تحصيل العلم وما امكن من العمل وعلى اداء الامانة
وتقليدها لمن هو احق بها من اهل الصيانة والديانة انا
قد قررنا وذكرنا فى كتابنا هذا الاصول لتحقيق بيان المفتاح
الاعظم ليكون سببا الوصول لاخواننا الى فتح ابواب الصناعة
والتمكين من التدابير والتراكيب والموازين وعمل الاكاسير من اجزاء
الحجر المكرم واجتهدنا فى ذلك غاية الاجتهاد ووطئنا المراحل
من كل قطر وواد ودخلنا الى البرابى والصور المنقوشة على الصوا
والحجر وصحبنا الرجال فى الفيافى والقفار وفى السهول والاوعار
ونحن نعتبر الايات وما اوجده الله تعم من الاسرار وبدايع
الاثار فى اجزاء الحيوان وانواع المعادن واصناف النبات واقدمنا

على التجارب فى كثير من الاوقات حتى ظهر لنا الصواب فى كل ما حاولناه
وتيقنا الحقايق فى كل ما قصدناه والفناه واعتمدناه فى تصحيح ما
حققناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب فى كل برهة
من الزمان وعلى ما ظهرت منها النتايج المطلوبة للعيان وعلى مثل
ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوبة للكواكب وما فيها من
الاثار والمنافع والعجايب والاسرار والطلاسم والغرايب وسلكنا
من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتحرير التى
بعد المتقن لها من الخطا باذن اله تع على كل تقدير وبينا
المؤتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الايتلاف
والموافقة ومن بعد الاختلاف الى المؤانسة والمرافقة اذ ازلنا
عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية
الصورية واعدناه الى هيئة نوعية والى صورة معتدلة فى
الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية الى قبول الاصلاح
والقبول فى الافعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الاصلاح
وبقى علينا الولحوق عليه متعلقة بالقياسات العقلية والتجارب
العلمية مما ارشد اليها الحكما قديما من سابق الزمان ونقلت
علومها فى دفاين الكتب فى كل عصر واوان واقول وبالله المستعان
ان من انواع النبات ما يفعل فعل الحاذق النحرير بسرعة من غير

الطالة في التدبير لما يراد بها من التسهيل في كل تقدير والتحقيق
في ذلك ان جميع اجزاء النبات على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى
منه في غاية من القوة والمرتبة الثانية في الدرجة الوسطى منها
والمرتبة الثالثة في الدرجة السفلى من التاثير ومنه ما يقوى فعله
في التدبير ومنه ما يقوم في الميزان الوسط ومنه ما يضعف فعله
على كل تقدير وجميع هذه الاشياء تحتاج الى الاعتبار والتجربة
فاما ما كان منه في الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر في حالته
الاولى من غير تدبير بعيد فاذا احتجنا الى نوع في الاصلاح و
استعمال سر من اسرار علم المفتاح فنرض النبات القوي الفعل
مثلا اما في الحرارة او في البرودة او في الرطوبة او في اليبوسة ويطبخ
في ثلاثة امثاله من مادة السريان حتى يخرج الماء وفيه الخلاصة
الظاهرة للعيان ويصفى ويقطر بالعلقة ويصفى ويحرر ويعقد
منه الملح ويصفى ويكرر ويطرح في الماء مهما شئت من الاجساد او
يحمى ويطفى فيه على الوجه المعتاد ويخدم بالماء سحقا او تشوية الاجساد
المحترقة فانك اذا فعلت ذلك فقد انفتح لك الباب وظفرت في امورك
وتدابيرك على اسرار العجب العجاب فافطن لما ذكرته لك وخذ
القشور وكل اللباب واستعن في جميع امورك بالله الكريم الوهاب
واعلم ان كثيرا من الخلاصات المدبرات التي هي في الحد الاوسط في

الحد الاضعف فی الفعل والقوة فيها ايضا التاثير كما ذكرنا فی الطريق
الاسهل فی التدبير وانها تضعف عن الوصول للغاية وتقصر
فی الاعمال عن النهاية فان غسلت وطهرت فلا تبلغ بالغسل الی
الكمال ولا بالتطهير الی التمام وان عقدت او حللت او عدلت فكذلك
ولهذا المعنی احتجنا فيما ذكرناه الی جميع التعاديل والتدابير بعد
المفرط فی القوة الی سبيل الاستقامة لان المفرط فی القوة ربما
افسد بافراط قوته فی الاشيا فكلسها واحالها الی كيفية بحيث
لا يمكن عودها فعدلنا فی كل تدبير فی كل نبات الی ما يصلحها
والی ما يقوی فعله فی الاصلاح ورفعنا الاوسط الی زيادة
القوة بالنسب والاضافات حتی عدلنا لك المفاتيح الكلية
والجزئيات فی ساير الجهات لتصل بما امكنك احضاره ولتقوی
فی الاعمال وتتدرب فی الافعال لتحصل علی كل ما انت له راغب
فی ساير مفاتيح الكنوز والمطالب باذن الله والحول والقوة بيد
الله تعم فان قلت هنا سؤال وهو ان يقال هل يمكن الجمع بين
احد المفاتيح وبعضها الی بعض وهل يقوی بعضها بعض او
يضعف بعضها من بعض او يستغنی بعضها عن بعض فاقول
فی الجواب والله تعم اعلم بالصواب ان جميع ما دبرناه من ساير
اجزاء النبات ينقسم الی ثلاثة اقساما او دهن وملح وان اختلف

احوال طبايعها وعناصرها فلا يمكن الجمع الا باعتبار ويحسن
التامل في الهداية والاستبصار فما كان مناسبا الشمس فيضاف الى
المناسب للشمس وما كان مناسبا للقمر فيمكن اضافته للمناسب للقمر
وكذا القول في جميع الاشياء المضافة للكواكب فيجب على الطالب
اذا ان اطلق التدبير وحصل اشياء كثيرة من المدبرات المضافة
بالنسبة الى الدراري النيرات ان يكتب على كل مدبر منسوب لكل
كوكب من الكواكب اسمه واسم اصله ونوعه ورسمه ويأخذ من كل
مدبر منسوب لكل كوكب من الكواكب جزء يضيفه الى ما يجانسه
بما هو معين لذلك الكوكب حتى يحصل المضاف لكل كوكب عدة اجزاء
من مدبرات النبات المضاف اليه وتعلم ان الاشياء تقوى باشكالها
وتضعف باضدادها فلا تضاف المدبرات المنسوبة الى زحل
الا الى المدبرات المنسوبة الى زحل وكذلك لا تضاف المدبرات المنسوبة
الى المشتري الا الى المدبرات المنسوبة الى المشتري وكذلك القول
في المدبرات المنسوبة للمريخ فيمكن الجمع بينهما فتقوى باشكالها
وكذلك المدبرات المنسوبة للشمس ايضا وكذلك المنسوبة للزهرة
وكذلك المنسوبة لعطارد وكذلك المنسوبة للقمر فمقتضى ما ذكرناه يصير
لكل كوكب مفتاح اعظم كبير معلق في سلسلة وله عدة اصابع
طوال وفي كل اصبع منه عدة مفاتيح صغار وكل مفتاح صغير

فيه عدة اصابع قصار وفى كل اصبع من الاصابع الطوال عدة
اسنان فافهم مانقول وبالله المستعان واعلم ان المفاتيح المنسوبة
لزحل توثر التاثير البالغ فيما يناسب زحل من الاشياء المعدنية
التى هى موضوع الصناعة الالهية وفى جسده المنسوب اليه فتعقده
وتصالحه وتعدله الى مايقارب مزاج الشمس والقمر وكذلك القول فى
المفاتيح وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للمشترى فانها
تفعل افعال الكوكب السعيد الذى هو المشترى فى الاجسام المعدنية
المنسوبة للمشترى لاسيما فى ١٣ ٢ ٩١٩ : ١٣ ١٣ ١٢ ١
وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للمريخ فانها تفعل افعال
المريخ القوية اذا كان سعيدا مسعودا فى الاجسام المعدنية بالسرعة
والقوة لاسيما فى ١٣ ٨ ٤ ١٤ فتكون مدبراته المليح كالصواعق
والبرق المتلاحق فى القوة والنفوذ باذن الله تعالى عز وجل الفعال
لما يريد وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للشمس المنير فان فيها
افعال تقارب صورة الاكسير فتجعل الذهب المنير كثير الضياء
قوى النورانية والشعاع ٦ ٤ ٣ ٧ ٣ : ١٣ ١٣ ٧ ٩ ٥ ٢ :
٢ ١٣ ٢ ١٢ ٧ الذى يذوب بايسر الحمى من غير امتناع
ويتنقر بحمد الله الى الطبيعة ١٣ ١٢ ١٦ ٢ فى المنظر والمخبر
الله اكبر الله اكبر وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للزهرة فانها

تحیل الاجسا المنسوبة الیها من المعادن وتظهر باسرارها ما
هو مخفی وکامن وتوصلها الی طبیعتی النیرین من غیر شك
ولا ریب ولا مین وکذلك القول فی المدبرات المنسوبة لعطارد
فانها تفعل فی ا ٣ ٥ ا ٢ م ١ ا ٩ ا وفی المغناطیس وفی
ا٣ ع م ٥ ٩ ١ ٦ ١ ١ ٤: اوفی ا ٣ ٧ ١ ٢ م وفی سایر
الارواح من حل وعقد وتمکین واصلاح وکذلك ایضا فی تعدیل
المزاج ما لا یحتاج بعده الی علاج وکذلك القول فی المدبرات
المنسوبة للقمر فانها تؤثر التاثیر البالغ فی الاجساد المنسوبة للقمر
وهی جسد القمر الذی هو ا ٣ م ٨ ٨ ٥ لقبول المزاج فی علم
المیزان ویکون من ذلك اکسیر قریب فعال ظاهر للعیان واعلم
ان جمیع مدبرات الکواکب اذا جمعت بعضها الی بعض فهی فی
افعالها کالطلاسم القویة الاوانها طلاسم علیة وفیها من الافعال
والامانات ما لا یحصیها الا خالق الارض والسموات ولولا
خوف الملالة والتطویل فی هذا الکتاب لاوضحت من خواصها
وافعالها العجب العجاب لکن انما قصدنا فی کتابنا هذا تحقیق
الوصول الی صانع المفتاح الاعظم الموصل الی فتح ابواب الکنوز
الموجودة فی العالم الصناعی وما فیها من مدبرات اجزاء الحجر
الکریم واعلم ان القوم قد حصلوا ما امکنهم تحصیله من طلاسم

الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنبات من الاسرار
والعجايب ورسموا اسرارهم واشاروا الى مدبراتهم في الصور والاشكال
وضربوا على ذلك اسرار الرموز والامثال وكتبوا ذلك في المصاحف
والطروس وعلى الاحجار وكنزوا مدبراتهم في كنوزهم وجعلوها
في قبورهم وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسموا عليه بصنع طلسمه
ورسمه وقد جمعنا لك ايها الاخ في هذا الكتاب ما لا تجده في
غيره وخالفنا في كل ما شرحناه وبيناه للاخوان الذين مضوا
والاصحاب واغنيناك بكتابنا هذا عن جميع الكتب الجابرية
وعن كل ما دونوه القدماء في هذه الصناعة الالهية وسلكنا
بك الطريق السهلة البهية ولم نرمز عليك بل اوضحنا المعنى
الخاص لديك فان كنت يا اخي من اهل التوفيق فستصل
من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالنتايج العالية
في اسرع وقت بلا تعويق وهو الموفق للصواب واليه المرجع
والماب بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر يا كريم وبعد فهذه الجملة الثامنة عشر من القسم الثاني
من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارواح في انوار
اسرار علوم المفتاح ولما ذكرنا جميع ما اوردناه من التدابير في
اجزاء النبات على الوجه المطلوب السهل القريب استخرنا الله تعالى

ان نذكر في هذه الجملة ما يتعلق بتدابير الصموغ والعلوكات
فانها ايضا منسوبة الكواكب وفيها اخلاصات النباتات واسرار الطلسمات
والعجايب والغرايب وهي ايضا على اربع مراتب فمنها ما هو في
المرتبة الاولى كاللادن والشمع وصمغة الكرم والانزروت وفي
المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكي والكندر والراتينج والميعة
والزفت والمقل الازرق وفي المرتبة الثالثة الجاوشير والقنة
والاشق والقطران والسكبينج والعلك وهو على ثلاثة انواع
والسقمونيا والموميا والحلتيت والعنبر والمسك والكهربا وفي المرتبة
الرابعة في الحرارة الفربيون وفي البرودة الكافور والافيون
وجملتها بعدد الحروف ويلحقها من جملة الصموغ اثنان وهما
الكهربا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء
من يلحقهما بالاجزاء المعدنية ومنهم من ذكرهما من الانواع
النباتيه واما بقية الصموغ التي هي موجودة فيه فهي في كثير من
الاشجار ولا مدخل لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فايدة
في ذكرها هنا مثل الصمغ العربي والكثيرا وغير ذلك فانهم ما نقول
وحيث قررنا لك ذلك فنقول ان الصموغ الفعالة ايضا منسوبة
الى الكواكب على التفصيل وسنذكر لك ما ذكره الحكماء وما نتج
من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم نقول

ان اللادن صمغ من شجرة تنبت فى الجبال والصحارى فى الطرق
البرية وطولها دون القامة وورقها يلصق باليد وهو كورق
الريحان واذا رعته التيوس التصق بلحاها ولهذا تسمى لحية التيس
ولهم فى استخراج هذه الصمغة من الاوراق حيلة فلسفية ذكرناها
فى كتاب البرهان فى اسرار علم الميزان ومن فوايده انه اذا خلط
بموم وزيت ابرا احراق النار والقروح المزمنة ولحسنه مالم يخالط
بطين الارض ويكون ذكى الرايحه كالعنبر وقال افلاطون فى
الصموغ على وجه الاجمال فيما رواه عنه جابر فى المصححات ان
الصموغ تعمل فى الزيبق افضل الاعمال واذا كان الكمال فى الصناعة
كما قال فيجب ان يحل اللادن فى الزيت حلا لطيفا ولا يدع فيه
شئ من التفل ويصفى بحيث ان يصير جوهره الصافى فى الزيت
الطيب من الزيتون ويجعل الابق المغسول فى اناء من حديد
مجلى ويوقد عليه بنار الفتيلة الرفيعة مدة ايام الى ان ينعقد
عقدا ثابتا فتصرف فيه كيف شئت ولتعلم ان النار القوية
لا تؤثر فيه فانها تحرق الزيت واللادن ولا يبلغ الانسان منها
مقصودا والسر فى النار وميزان الطبخ والسلام وله وجه اخر
فى التدبير وهو ان يحل اللادن فى الخل الثقيف او فى مادة
السريان باربعة امثال وزنه باي شيا كان ويودع التعفين عدة

ايام حتى تنحل الاجزاء اللدنة فيه على التمام فيصفى من عكره ح
ويخدم به ١٣١٣٣٧ ٠ ١٤٢٧ ١٣١٤٤٩ ٣٧١٤ بالسقى والسحق و
التشميع الى ان ينقر وثبوته فاذا ثبت تتصرف فيه كيف شئت
وان خدمت به ١٣ ٣ ٩ ٠ ٣ او ١٣ ٧ ٣ ٤ ١ ٠ او
١٣ ٧ ٢ ٠٢ المبيض او ١٣ ٧ ٢ ٠٢ ١٣ ٤
٢٢٤ ٠ سبكر واقامه فى الاذابة فافهم واعلم ان فى حله بمادة
السريان سر عظيم فى كيمياء العطر والعنبر واللخالخ والغوالى و
المسك والزباد فافهم وبالله الارشاد واما الشمع ففيه سر عظيم
وفعل جسيم وتدبيره ان تذيبه فى مغرفة حديد وتلقيه
فى مايغمره من ماء القلى او الغاسول المقطر ٧ مرات ثم فى الخل
الثقيف ٣ مرات ثم فى الماء القراح ٣ مرات ثم فى مادة السر بالله
٣ مرات ثم يرفع عندك فانه ح يصلح للعمل الذى تريده من
التدبير ثم تعمد الى ٣ ٧ ٣ ٤ فتسحقه بمثل وزنه من
ملح القلى وتسحقه بالخل يوما وليلة ثم تغمره بالخل الحاذق
وتجعله فى انية من الزجاج ويطبخ بنار لينة ٣ ايام وكلما
نقص الخل تزده حتى ترده الى مكانه مع الغطا المحكم وخذ
الوصل فاذا مضت ٣ ايام فالق عليه غمره مرتين من الماء
الحلو القراح وشد عليه النار حتى يرسب وتخرج عنه الاجزا

الملحية

الملحية واتركه حتى يركد وصف عنه الماء ومابقى من الخل فاطرحه
عنه فلا فايدة فيه ثم جففه واجعله فى قدح تشميع على نار
لينه جدا والق على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم
من الشمع المدبر المقدم ذكره فاذا اكلها فاطعمه ايضا من
الشمع وانت تراعيه ولا تزال كك تراعيه وتطاعمه وهو
ياكل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجرى و
ينقر قرص ابيض منقر وفى دون الاسبوع يتم لك
المقصود وفى عمله كفاية وبلاغ لمن يفهم والله تعم بكل
علم اعلم واحكم واما صمغة الكرم فانها تنحل فى مادة السريان
وتعقد وتضاف الى الملح المكرم المقدم ذكره للاصلاح بنوع
الحكماء ويصابون الحكمة وفيها اسرار من سر المفتاح و
اما الانزروت فانه ينحل ايضا بمادة السريان وبالتعفين
وتخدبه ا٣ ا٢ لمه٠ ا٣ع ٩ ٣ ٧ع عن يقين
الى ان يغوص ويثبت فاذا ثبت فهو ركن من الاركان
فاشكر الله الكريم المنان ومن منافعه اذا دبّ فى البان النسا
خاصة واكتحل به فانه يخرج القذا من العين ويمنع المواد
المنصبة والنوازل وكك ينفع فى اخراج القذا من كل
عين ويوقيها من نار الجحيم من العذاب الاليم فانه يدخل

فی البواریق والصوابین والله اعلم بما کان وما هو کائن واما
العنبر وهو صمغ مشهور واجوده السقطری الاصفر اللون
الصافی السریع الانفراک ومن خواصه اذبال القروح العسرة
الاندمال ویجلو جلأ شدیدا ویلصق الجراحات الطریة
اذا کانت بدمها ویلصق النواصیر ایضا واذا اضیف بمادة
السریان وطلی علی البواسیر اخمدها ونفع منها ویزیل الدا
واذا خلط بعسل وطلی به اذهب اثار الضرب ویستعمل فی الاکحا
ویجب ان یسحق ناعما ویغسل بالمأ القراح حتی یخرج الاجزاء
الرملیة منه ثم یجفف ویسحق باربعة امثاله من مادة السریان
ویعفن عدة ایام حتی ینحل ویتخذ به الارواح الاوانی
المصعدة النقیة من اوساخها فانه ینقیها ویصبرها ویثبتها
ویعدل اوکانها ویصلح شانها باذن الله تعم واما المر فانه من
المفردات النافعة الجلایة للقوابی بالدلک ولغیرها بالتد
واذا اکتحل به جلا قروح العین وازال غشاوتها وظلمتها و
اذهب خشونة الجفون وینفع من الخنازیر واذا سحق بماء
الاس وطلی به الابطین ازال النتن والرایحة الکریهة واذا
سعط منه بوزن دانق جلی الدماغ واخرج منه الریاح الغلیظة
ثم اقول ان تدبیره فی العمل الصناعی مثل التدبیر فی الا نزروت

والصبر وافعاله في الاشياء المعدنية كما ذكرنا فيها والتجربة
تكشف عن الحق والسر وكذلك القول في المصطكا والكندر
والراتيانج والميعة والوقت والمقل الازرق فانها متقاربة
في التدبير ويمكن الجمع بينهما بالسوية بالسحق وتغمر باربعة
امثالها من مادة السريان وتعفن الى ان ينحل فاذا انحلت
فتصير كالعسل ثم يقطر منها على الارواح المصعدة فانها
تفشيها وتصعدها وتشمعها في اقرب مدة واذا عجنت بها
البوارق المدبرة فانها تغسل الاجساد الوسخة في نار السبك
واذا اخذ بها الزجاج المكلس بماء القلي فانه يذوب في النار
ذوب الاجساد ويعقد الفرار ويقيم الرصاصين على الروباس
وكل هذه الاشيا المذكورة اذا انحلت كما قدمنا فانها تحل
الطلق ايضا وتلين الحديد وبواسطة كل منها يقو القلعي
قمرا فايقا على الروباس ان شاء تعالى وبالجملة نرمز عليك وانما
ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذي يوافق ويليق
ولم يبق عليك الا ثلاثة اشيا فهمك واياديك وميزان النار
فافهم هذه الاسرار واما الجاوشير والقنا والاشق والقطران
والسكبينج والعلك والسقمونيا والموميا والحلتيت والجمر فانه
من الادوية العالية الجليلة النافعة في اخراج البدائع واصلا

الاعضاء الباطنة واسهال الصفرا والاخلاط الردية المتعفنة
واذبال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية
واما افعالها في المواد الصناعية فكثيرة جدا لانها تفعل وهي عجائب
من غير تدبير ولكنها تحترق والمقصود تدبيرها وازالة بعض
احراقها واحتراقها واذا امكن تحليلها وتقطيرها فهو المقصود
منها والاجود في تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان
وتعفينها به حتى ينحل كالادهان في الجريان واعلم انها ان لم
تنحل حلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والايسر تقطيرها
عن القوة والامكان وتلتصق في الاواني ويضيع في عملها العرفان
وان امكن تحليلها ايض كالالبان فهو المقصود ولا يحتاج فيها
الى التقطير المعهود فاذا تم انحلالها فانظر الى الابيض منها فاستعمله
في طرق التراكيب للبياض واذا انحل منها ما يحل الى الصفرة والى
الحمرة الصافية فاستعمله في التراكيب والاصباغ الذهبية فانها
مفيدة سعيدة وهذه كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نقول لك فانا
قد بينا لك الاصول والفصول والله سبحانه هو الهادي من الضلال
ومن موجبات التحير والشكوك والذهول وهو المقصود وهو
المهون والميسر لكل عسير وهو مولانا نعم المولى ونعم النصير واما
العنبر والمسك فانهما من انواع الحيوان وان كانا من الصموغ النافعة

الهائلة من شمومات الانسان وفی حلها اعمال فی کیمیاء العطر بحیث
ان الجزء القلیل منها یحیل الاجزاء الکثیرة الیه ویکون کالاکسیر
والجزء الواحد یفعل فی الکثیر ولسنا بصدد شرحه الان ولکن نذکر
منه فی الجزء الثانی مایجب ذکره حسب الامکان عند ما نذکر التحریر
فی روایح الاکسیر واما الفربیون فهو من شجرة تشبه شجرة الفنا
وتوجد فی ارض صنعا ولا یستخرجونه من شجرة الا بحیلة تلسعه
لشدة الحرارة فیعتمدون الی کروش الغنم فیغسلونها ویشدونها
الی ساق الشجرة ثم یطعنونه من البعد بمزاریق فینصب من
الشجرة فی الکروش صمغ کثیر فی الحال من غیر تاخیر حتی کانه
ینصب من انا وینصب منه ایضا فی الارض لقوة اندفاقه فی
خروجه ومنه ما هو صافی یشبه الانزروت متفتت ومنه المنقل
الذی یشبه السکر ویوجد ایضا فی بلاد البربر وبلاد السودان
وقوة هذا الدواء لطیفة محرقة وجالیة للماء العارض فی العین ولا
یقدم علی الاکتحال به الا بعد اصلاحه بالغسل وشیئا من الماميثا
او الماميران وهو نافع لعرق النسا واللقوة والفالج والقولنج ووجع
المفاصل والاعصاب ومقدار ما یشرب منه دانق مسحوق بالصمغ
والکثیرا او دهن اللوز وهو ردی لاصحاب المزاج الحار ومن یغلب
علیه الدم واما منفعة هذا الدواء فی العالم الصناعی فلا بد من

سحقه من مادة السريان او يعفن الى ان ينحل جميعه ويصير له
قوام كالدهن فى الصفاء والجريان فيخذ به ح الاوابق كلها
فانه يجريها ويلينها ويذيبها ويحلها ويجعلها زيابق سيالة
وكذلك يفعل فى الاملاح كلها والبواريق فانه يجريها ويقويها
ويشد بها وفى عمله نتايج كثيرة وتفاصيل تظهر لمن يتدبره و
يحكمه على الوجه الاظهر وبالله المستعان وهو اكبر من كل ما يخاف
ويحذر والسلام واما الافيون فهو الدواء الفاضل المبرد المجمد
القاتل وهو ايضا يدبر بمادة السريان كما الفربيون ولهذا
المدبر من القوة فى البرودة كما للفربيون القوة فى الحرارة فاذا
تم لك التدبير من انحلال الفربيون فشد به الانك والاباار
واعقد به الابق وجمد به كل الاوابق وبرد الاشيا المطلوبة
من كل حار ولابد للطالب اذا تحقق الحقايق ان تفتح له الابواب
وتنتبج له الطرايق ويعلم من اسرار المفاتيح والموازين كلما يخالف
وكلما يوافق وادلك الان على اللطايف من لواحق هذه الجملة
من قول جابر فى كتابه المسمى بالعالقهان الزيبق المصعد يسحق
بمثله من الكندر ومثله من الراتينج ويصعد حتى يغوص فاذا غاص
كان راسا فاما قوله حتى يغوص فهو غايص وانما مقصوده بالغوص
هنا الثبوت والانسباك ولعمرى هذا الميزان الذى ذكره صحيح

بعد سد الانف بالقطن المبلول بدهن البنفسج فاذا اديم عليه السحق فانه ينفسخ كالسل او كالقطران فيعزم باربعة امثاله من مادة السريان

مجرب فاعتمده فانه قريب الفعل كثير الفايدة وفيه كفاية وبلاغ و
لكن له تمام لم يذكره جابر وتمامه انما يكون بملح القلى بقدر الربع
من وزن المجموع فافهم ذلك وقال فى موضع اخر جزء ملح وزاج
وكندر وانزروت ويطبخ به العبد مرارا ينعقد قلت ومقصوده
انحلال هذه المفردات كلها فى الخل وتصفيتها ثم يطبخ به العبد
فانه ينعقد لا محالة فافهم ذلك وقال فى مكان اخر من كتبه
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل منه فى اسفل قدر برام صغير
ويصب عليه الزيبق الحي ويصب عليه لبن الشبرم ثم يغمر الجميع
بدهن الخروع ويطبخ بنار لينة من غدوة الى العشا فانه
ينعقد رصاصي اللون يذوب وينطرق وكلما نقص الدهن
يزاد قلت وفى قوله هذا مناقشة تحتاج الى بيان لانه قال
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل فى اسفل القدر وهذا مما
يدل على ان ما فى اسفل الانا يابس حتى يمكن سحقه فهو حج
صمغ لا لبن وان كان اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه
من لبن الشبرم فيدل على ان المصبوب من فوق مايع وهو اللبن
كما ذكر واما غمره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يوقد عليه
بنار لينة فمسلم قوله من الغدوة الى العشا فلا يفيد واما قوله
وكلما نقص الدهن يزاد يعنى دهن الخروع فمناسب واما قوله

انه ينعقد رصاصى اللون يعنى كالمشترى لا كزحل واما قوله
يذوب وينطرق فيمكن والتجربة تكشف عن الحق والسلام وقال
ان الزراوند الطويل والمدخرج يفعلان فى تجفيفه الزيبق
اذا طبخ بهما بالخل نصف رطل خل خمر خمس مثاقيل زراوند
طويل ثلاث مثاقيل زراوند مدور مسحوقين منخولين فانه
يجفف الزيبق من ساعته قلت وقد ذكر اوزان الادوية
ولم يذكر للزيبق ميزان واقول ان الربع رطل من الزيبق
او النصف رطل تكفيه هذه الادوية ويدخل الامتحان و
قال الاستاذ الكبير جابر فى كتاب الامكان انهم زعموا ان الشونيز
اذا دق دقا ناعما ثم جعل فى اناء وجعل الزيبق من فوقه عقده
بنار يسيرة اذا طبخ بها وهو يقتل الزيبق كما يشمه بقوة منه عليه
ومتى قتل الانسان الزيبق بالشونيز ثم سبك الملح الاندرانى
وافرغ فى الملح مرارا عقده فضة بيضا لا شك فيها تقوم
للسبك والطرق ولا تقوم للروباس قال وزعم قوم ايضا انه
اذا قتل به وطبخ بعد قتله بالشونيز بخل خمر سبع ايام بلياليها عقده
فضة بيضا وهو كذلك فاعرفه قلت وقد احال الامر على غيره
بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا ثم اعترف بصحة قولهم بقوله وهو
كذلك والحق اقول ان فى طبيعة الشونيز والملح الاندرانى المقرر

والخل

والحل العقد للزيبق بالطبخ ولكن يحتاج الى مدة فيجب الرجوع
الى ما ذكرنا نحن فى التدبير فى النبات وهو تعم بكل شئ بصير
وقال فاما الاشجار فالقول فيها كالقول فى الحيوان الا انها
تحتاج من العناية الى شئ اكثر من الحيوان لانها سريعة الاحتراق
جدا وسرها فى تقطيرها وهوان تسلم فى التقطير فلا تحترق حتى
يخرج الصبغ قلت وهذا غير مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلم
ذلك وقال ايضا ان ماء النعنع والباذروج تصلب الانك و
تذهب صريره والتكرير يحسن لونه ويقروه قلت وهذا مما
يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرناه فى تدبير النعنع و
الباذروج اقوى فى الفعل وانما اراد به التدريب للطالب فى
التعليم وقال ايضا ان ماء السلق يصلب الرصاص اذا افرغ فيه
عشر مرات تصليبا حسنا قلت والعمل فى ماء السلق المعتصر
منه فى مبدا الامر ضعيف وفيه هذا التاثير الدال على ثبوت
الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفنا فهو اتم وابلغ
واكمل والسلام وقال بعض الحكماء ان دايرة النبات اوسع من دايرة
المعادن واكثر واكاسيرها ابلغ صبغا وايسر عملا وقال ان ملح
الغاسول يدخل فى الحل والعقد والغسل والتبييض وقال فى
صفة عمله ان تجمع من شجره الشئ الكثير وتحفر له حفرة واسعة

ويرمي الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق فاذا كان
الغاسول اخضر اجرى ذلك المحترق فصيره عند ما يرد قطعة
واحدة مجتمعة وان كان الغاسول يابسا فيصير الرماد متفرق
الاجزاء وكيف ما كان فيوخذ ويسحق ناعما بالغا ويعمل في قدر
مزججة ويغمر بستة امثال من الماء ويغلى على النار حتى يذهب
نصف الماء ثم يترك حتى يرسب التفل ويوخذ رايقه ويرمى التفل
ويجعل صفوه في القدر على نار برفق فانه ينعقد ملحة بيضا
مثل البلور قال وهذه الملحة الشريفة هي اجود املاح النبات
واقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكيم شو بدرس الشب
العاقد لما فيه من الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره ولانه
ثابت على النار ويغلب في المعادن كل طيار كالزيبق والزرنيخ
والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسك على النار ويستعان به
في ذلك كما يستعان به في الزجاجة عن غيره ومن اقتصر عليه
ظهر له بهذا سر المراد فان فيه السر كامن والطريق الى تدبيره
اسهل طريق وقد بلغت به الاوايل التدابير العظيمة وكان
يتلادرش الحكيم اذا مر على نباته يقول لتلامذته انظروا ماذا
اخرجت الارض من الكنوز الذى لا ينتهى الى غيرها قلت فلعمرى
لقد صدق الحكيم فيما قال ولكن اين الرجال الذين يفرقون

بين الحق والباطل وبين الصواب والمحال ولكن لكل مقام مقال
ولكل زمان دولة ورجال وقال الحكيم فى صفة استخراج ملح
القصب الحلوان يؤخذ بجملته وتقطع انابيبه قدر عقدة
الاصبع ثم يجعل فى قرعة ويقطر حتى يقطر ماؤه جميعه ولا يبقى له
قاطر البتة ثم يؤخذ ما بقى فى القرعة ويسحق ناعما ويحل ايضا
البحر ويقطر ملحه بالعلقة كما تقدم بعد الطبخ وكان افلاطون
يحل به الزاج حلا بليغا لا يجمد ابدا ولا يصعد وكان يجمر به
الكبريت تجميرا خالدا قال وان كان عز وجود القصب الاخضر
فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا فى
اسرار النبات والطبوا وقد حذونا حذوهم واخذنا خلاصة
اقوالهم وحذفنا رموزهم واشالهم رحمة للاخوان وشفقة على
اخواننا الطلبة لهذا الشان وبالله التوفيق وهو المستعان
وقال الحكيم فى تدبير العوسج الذى يؤخذ من الجبال دون
البساتين لانه اقوى فيؤخذ من الورق والاغصان ويحشى
فى القراع ويقطر كما وصفنا وقال فى استخراج الملح من الاثفال
كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان الارضية يخرج
اكثرها ملحا وانه يعيد عليها ماؤها الاول فاذا صار كذلك
فانه يبيض لكل اسود ويطيب لكل ما يلقى عليه قلت وفيما

ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتاكيد على ماذكرناه من علم
النبات القريب والبعيد وقال فى تدبير الحنطة انه يؤخذ
منه الحب الحسن النقى الذى هو من حصاد العام ولا يرمجه
شئ من قشوره ولا من النخالة ويوبع القرعة والانبيق
ويقطر حتى يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم بعده الدهن
الاحمر المروّق الغايص فى الجسم فيعزل الماء والدهن و
تبقى الارض سوداء مطلمة فتسحق سحقا بالغا وتعمل فى و
عاء وتغمر بماء البحر وتخلط به خلطا جيدا بليغا ثم يصفى
عنها ذلك الماء وتعقد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر
قال وهذا هو الكبريت الاحمر الذى ذكرته الحكماء فاذا سحق
بالزئبق ثبته واذا القى على الذهب كلسه وله انواع من التدابير
قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال الحكما هذا الحكيم
الا لينظر فيما ذكرناه اولا وفيما هو بعد ذلك وما ذكره غيره
وننظر ايما الاولى والارجح عندك فى عقلك فتعتمده
وتجتهد فيه وتعتقده والسلام على من يفهم الكلام واعلم
ان القوم لابدّ لهم وان ذكروا حقايق العلوم وصرحوا بالتدابير
والاعمال فلا بدّ لهم من الرمز او من التنقيص فى الاعمال و
الافعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة عن الجهال

وباللّٰه اقسم انی صرحت فی کتابی هذا التصریح التام من غیر رمز یخفی علی من له بهذا العلم المام وانما قصدنا بذلک الاعانة للاخوان والحمد للّٰه وحده بسم اللّٰه الرحمن الرحیم وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم الثانی من السفر الاول من کتاب المصباح فی اسرار علوم المفتاح اقول ان للحکما فی اسرار بعض النبات اقوال مکتومة ولها اسم معلومة وخزاین مخفیه ومکتومة وهی خارجة عن الحدود والرسوم لان اسرار الخواص لا یعلمها الا القلیل واللّٰه تعالی یقول الحق وهو یهدی الی سواء السبیل والتمهید لما اقول انه لما جاز فی العقل ان یجوز ان تکون الطبیعة قد صنعت الاکسیر فی بعض الاقالیم والبلاد کما صنعت الذهب فلا یمتنع بهذا القیاس ان تکون فی بعض اجزاء النبات طبیعة قویة فعالة اکسیریة وهذا لا یمتنع اصلا لکن وان جوزنا ذلک کالمعدوم لان المخاطب فی العلوم ما دخل تحت الحدود والرسوم وان ظهر بما قلنا شیٔ فی العالم فهو فی حکم النادر والنادر لا حکم له وانما منع الحکما کون الاکسیر من الحیوان والنبات الا لکون ان مادة الاکسیر معلومة عندهم ظاهرة الوجود فی اجزاء المعادن التی هی لهم فی العلم النظری ثابتة

عندهم علما ضروريا لايشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا
ان لايكون الاكسير الحق فيما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى
قال صاحب الشذور اتطلب صبغا فى اللجين يغوص و
انت عن الكبريتين تحيص افى حيوان ام نبات نظنه و
مالهما فى الكيمياء خصوص بلى فيهما صبغ ولكن خروجه الى
الفعل من جنسيهما فغويص فنفى ما نفاه اولا واثبت ما
اثبته اخيرا ولكنه ذكرانه غويص وقد ذكرنا شرح هذه الابيات
شرحا مبينا فى كتابنا غاية السرور فى شرح ديوان الشذور
وكذا فى كتابنا التقريب فى اسرار التركيب وحققنا الشرح لذلك
فى كتابنا المسمى بالبرهان فى اسرار علم الميزان ولوحنا لك فى
كتابنا نهاية الطلب فى شرح المكتسب واما فى كتابنا هذا فقد
صرحت بما لم يصرح به احد ممن تقدم والله تعالى بكل علم اعلم
واقول ان الحكما وان منعوا ان تكون مادة الاكسير فى الحيوان
والنبات فلم يقدروا على ان المفتاح الاعظم للحجر المكرم فى بقية
المولدات وفى سايرها وان اختلفت الجهات وقد برهنا على
هذا القول فيما ذكرناه فى هذا الكتاب فتامله فلعل الله ان يرشدك
للصواب ثم اقول انى رايت فى جملة ما اطلعت عليه من الاسرار المصونة
فى علم النبات انواعا هى كالطلاسم والايات فاحببت ان اذكرها

فی کتابنا هذا العسی ان من له نصیب ان یقف علیها و یهتدی
الیها من نور عسر بنا الیها و بالله التوفیق فی کل منهج و طریق
قالوا من العلوم المکتومة و الاسرار المکنونة صفة حشیشة من
النبات لها دلایل و صفات و یقال لها الورث تشبه المرد کوش
و ورقها ازرق جمیعه علی ساق واحد یؤخذ من هذه الشجرة
ورقها یدق جیدا و یعصر ماؤها و یطبخ به العبد ینعقد من
ساعته و انما یکون طبخه بها فی قدر من حدید فینعقد احمر
کالزنجفر الرمانی الیاقوتی فی المنظر یلقی منه جزء علی مائة جزء
من اللجین فیصیر ذهبا خالصا باذن الله تعالی قلت و هذا القول
من طبیعة الامکان و لکن لم یقم علیه برهان الآن یبرز الفعل
للعیان فیکون من الخواص لا من علم المیزان فافهم ذلک و بالله
المستعان ثم قالوا بعد ذلک فی الاسرار الخفیة و العلوم المخفیة
صفة حشیشة منسوبة للقمر لها ساق علیه ورق یشبه ورق
الزراوند و لها زهر اصفر یشبه زهر النرجس و ینعقد له حبا
یشبه الارز و یبدو مع الشمس فانا رأیتها و عرفتها بعلاماتها
فخذها و رضها رضا جیدا و اعصر ماءها و اطبخ به الابق فانه
ینعقد ثابت ثم یمزج الرصاص القلعی فی الماء المذکور ٧ مرات
فانه یقوم قمرا علی الخلاص و الروباس قلت و برهان ذلک ظهور

التاثير وهو على كل شئ قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تشبه
الشكاعى تنبت فى الجبال والاوديه بشطوط الانهار تقوم على
ساق واحد وتتفرع ولها ورق مدوّر احمر كلّ ورقة فى قدر
الدرهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها عطرة كالمسك
الاذفر فاذا رايتها وعرفتها بعلاماتها فخذها ورضها و
اعصرها ماءها واطبخ به العبد فى اناء من الحديد كما تقدم فانه
ينعقد كلون الذهب الاحمر وهرج فيه الاسرب فانه يتصلب
ويحمر كالنحاس فالق عليه من العبد المعقود جزء على مائة جزء
فانه يقوم بنفسه ذهبا على التعليق باذن اله تعم قلت ولخبرنى
من راى هذه الشجرة عيانا فنظلبتها حتى وجدتها فاخذت
منها اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وهرجت منها الاسرب
فاستحال الى الحمرة وتصلب ولم يتهيا لى بعد ذلك انى اطبخ
منها الابق لشواغل شغلينى عن ذلك فناكرعندى قول
الحكيم وانه بكل شئ عليم وقالوا ايضا صفة شجرة من نسبة
الزهرة لها ورق مثل ورق البنج على ساق واحد ولها زهر
ازرق يشبه اللازورد وروايحها عطرة فاذا رايتها فخذها
ورضها وخذ عصارتها واطبخ به الابق كما تقدم فانه ينعقد
نقرة حمراجزء منه على مائة جزء من القمر فانه ينقلب شمسا باذن

اه تم

اﷲ تعم فافهم وقالوا ايضم صفة حشيشة لها ورق مثل ورق البنك
واذا شمها الانسان اخذه القى والغثيان واذا كسرت ساقها خرج
منه ما احمر مثل الدم وهى تنبت فى الجبال حتى فى الجبل المقطب
وما حوله اذا طبخ بماء انها العبد حققه عقد احمر فيلقى منه على
الاسرب والنحاس وعلى الفضة تقوم شمسا ولا تستبعد مثل هذه
الاشياء فان فى قدرة اﷲ تعم ما هو اعظم من ذلك واقول فى
تعليل هذه الاشياء ان فيما ذكرناه من تدبير النبات ما يدل على
صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان العبد ينعقد بالبان
هذه النباتات ومياهها وعصاراتها تعقده وحيث امكن انعقاده
ابيض فيمكن ايضم ثبوته بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة
فيه بالنفوذ فى ساير اجزائه واذا ثبت فلا شك فى سريانه فى
الاجساد الناقصة فيقيمها قمرا وحيث امكن انعقاده احمر فيمكن
ثبوته ايضم وحيث ثبت فلا شك فى سريانه ايضم وصبغه ايضم
وسيظهر لك يا اخى فى الجزء الثانى من هذا الكتاب ما هو العجب
العجاب من تقرير الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على
مادة الاكسير وهيولاه واصوله وباديه ومنتهاه والسلام وحيث
انتهى بنا الكلام الى هذا المقام فقد ان لنا ان نتم لهذا السفر
المبارك الختام ونسئل اﷲ المعونة على التمام الخاتمة فى الوصية

لمن اوصلاه تعم لشي من هذه العطية فاقول ان من جملة الاسباب
لوصفنا هذا الكتاب انه كان قد ثبت عندنا بطريق البرهان
ثبوت للصناعة الالهية من طريق المادة الاصلية للحجر المكرم
والاكسير الاعظم بتيسير الله تعم علينا ان سلكنا الطريق الوسطى
التي هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها
في المصاحف والكنوز والبرابي فثبت عندنا صحة الطريق الوسطى
فتصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم
الا من هذا الطريق لاسيما قد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم
على ذلك وكنت اتعجب في اقوال جابر في الباب الاعظم والاكبر والاصغر
واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد
في كتبه على اشارات وطرق وعبارات مباينه لما نحن عليه من سلوك
تلك الجادة فما زلت في حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد
ان تكون مناقصة ولم يثبت عندي ان الرصاص الاسرب يستحيل
ذهبا الا بالاكسير المنصوص عليه وكذلك القلعي لم احقق انه ينقلب
فضة من غير الاكسير الحق المشاهدة المنصوص عليه بالبرهان
فاخترت ثم شرعت في الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدور
الرجال حتى ذرت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب والعراق
وجمعت من الكتب الجابريه ما يزيد عن الف كتاب اطلعت بجملة

تعم على كتب غالب الحكما في غالب الابواب ولازلت ارتاض بالعلوم
والفوايد واقاسي الهموم والشدايد الى ان اطلعني الله تعم على علم
الميزان وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الاركان ثم فتح الله من
فضله الكريم علينا ما اتسعت لنا به المواهب فراينا من نتايج
العلوم العجايب والغرايب وكنا قد اتينا في التصانيف الاولى
ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط والجادة الاولى ثم انفتح
علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرنا الله تعم
فوضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب في شرح المكتسب ثم
وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب ثم اقتضى راينا
ان وضعنا كتابا للناس غير سميناه البرهان ثم شرحناه في كتاب
لنا سميناه سراج الاذهان في شرح البرهان ولم نتمه فاقتضى
راينا ان صنفنا كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ثم
صنفنا كتابنا المسمى بالشمس المنير والمصحف الكبير فيما يتعلق
بالاكسير ثم بدا لنا ان صنفنا كتابنا المسمى بكنز الاختصاص
في علم الخواص ولم يكن جميعه في الصناعة الالهية وانما الفناه
على الاطلاق بجميع الخواص السارية في جميع اجزاء المكونات في
ساير الافاق ثم راينا صعوبة الطريق على الطلاب من كل وجه
وباب اذ الاشيا كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذي به

يكون الوصول الى جميع المعلومات فى العالم الصناعى وفى اعمال التراكيب
من اجزاء الحجر المكرم فاستخرت الله تع وصنفت هذا الكتاب و
لم اترك عليه رمزا ولا حجاب لئلا يتبدل لمن لا يستحقه من
الارازل العوام فاوصيك يا اخى واقسم عليك بالله الذى لا
اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز ذو انتقام اذا اوصلك الله
تع الى كتابى هذا فلا تظهر عليه الا من له افضلية الاستحقاق
ويكون فى جانب الدين والامانة والمروة والفتوة من الاخوان
اهل الوفا للاصحاب والرفاق وقد اخا النبى صم بين الاعيان من
الصحابة والاخوان واوصى بذوى القربى والجيران قال تع
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر وقال تع ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون وقال تع اذكرونى اذكركم واشكروالى ولا تكفرون
واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوق كثيرة لا برائة منها الا
بالادا اى بالمعروف او بالعفو فاذا راحذر يا اخى من الخصال
الذميمة ومن الشهوات المذمومة ومن الافعال الملومة وثق
بالله عز وجل فى كل الامور يرشدك الى كل خير ويتيك من كل
محذور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الامانة
وان تصنها غاية الصيانة فما بعد عبادان قرية ولا بعد هذا

الكتاب

اوصلك الله تعم فكن
شفوقا رفوقا محسنا لفقيرا
كريما متصدقا عاملا.
بدنياك لمستعد الاخرتك
فانظر يا اخى لمن مضى من
القرون
الخالية فى الامم الخالية
السالفة والامم الماضية
فلم يبق لك الا ما قدمت فى الاخرة
بيداك مما تقر به عيناك

الكتاب المبارك في هذا العلم قسرو لا جذوة لانه كما ان اسمه
المصباح الموجب للسرور والافراح في تحقيق العلوم المتعلقة
بالمفتاح واسئل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا و
عليك وعلى ساير الاخوان وان يثبت علينا من بره وكرمه
لطايف الاحسان انه الحنان المنان وقد ان لنا ان نتم هذا
الكتاب بالله المستعان والحمد لله الرحيم الرحمن العظيم
السلطان الحليم الكريم المنان الذي له التسبيح والتقديس
والتمجيد الان وكل اوان والى دهر الداهرين
وابد الابدين وطول الدهور والشهور
والسنون والاعوام والازمان
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد واله
اجمعين
قد تم هذا الكتاب بهذا المقدار
يعلم اهله وجد بخط المصنف
تم تم تم

قد تم هذا الكتاب المستطاب المسمى بالمصباح الانور والمفتاح
الاكبر للعالم الاصغر وما فيه من كنوز الجوهر والروض
الازهر المشتمل على العنبر الاعطر وليس فيه
حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين
مختصر للعالم الجليل والفاضل النبيل الاولى
بالتعظيم والتبجيل وحيد دهره وفريد عصره
ابن علي ابن ايدمر الجلدكي
... برحمته و
اسكنه فسيح
جنته
وقد رجى بطبعه لطف ربه
الخفي والجلي

بمصر القاهرة ... عشر الثالث من شهر الصفر المظفر
من سنة ١٣٢٠